الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١١ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٢٩ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين .. ٢ شيكل ■ 11.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 293/58

٢٤ صفحة

النائب الجبهوي محمد بركة من قلب الحصار والمعركة لـ الاتحاد

مخيم جنين لن يكون مسادة الفلسطينية انما ستالينغراد الفلسطينية

• ما يحدث في مخيم جنين يجب ان يهز ضمير العالم كله وليس فقط ضمير الفلسطينيين • الجريمة هائلة وبشعة وأبشع مما نتصور • لقد بعثت برسالة الى محكمة لاهاي لمحاكمة شارون كمجرم حرب وفوراً • ليبرمان يجب ان يكون فقط خلف القضبان • عرفات هو الرمز والعنوان ولا احد يستطيع القفز عنه •

(ص١٠)

التاريخ سيكتب اسم المقاومة في جنين بحروف من ذهب

بهذه الروح وصفت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية الصمود الملحمي للفدائيين في مخيم جنين



بعد نفاذ الذخيرة لدى المقاومة

قوات الاحتلال تدخل مخيم جنين وتواصل القتل والدمار والتشريد والاعتقال

عريقات: الجيش الاسرائيلي قتل خمسمائة فلسطيني خلال العدوان

(ص٢و٣)

في اجتماع عرفات مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين في مقره امس:

الترحيب ببيان مدريد الرباعي والدعوة الى تنفيذه فورا بدءا بالإنسحاب الإسرائيلي

(ص٢و٨)

شعوب العالم تحاصر السفاح شارون الانظمة العربية تقمع المظاهرات الشعبية المتسعة

(ص٩و١٢و١٣)

المتابعة العليا تدعو للمشاركة الواسعة في المظاهرة غداً أمام السفارة الامريكية في تل أبيب

• تظاهرة أمس على حاجز طولكرم وادخال ٩ شاحنات اغاثة •

(ص٦)

في برقية الى السكرتير العام للأمم المتحدة حول القبور الجماعية في جنين:

النائب مخول يطالب كوفي أنان بارسال مراقبين للكشف عن جرائم الحرب الاسرائيلية في مخيم جنين وتوثيقها فوراً

(ص٧)

كلمة الاتحاد

هل يرتدع المجرمون؟

* حدثان هامان من حيث المدلول السياسي برزا أمس ويتمحوران حول الموقف من الجريمة الهمجية التي تمارسها حكومة شارون - بيرس في حرب المجازر والتدمير التي تنتهجها ضد الشعب العربي الفلسطيني. وما يبرز في هذين الحدثين ان اصابع التأثير الامريكي على مضمونهما كان واضحًا.

فالحدث الاول ما تمخض عن اللقاء الرباعي أمس في العاصمة الاسبانية مدريد بين السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان ووزير الخارجية الامريكية، كولن باول والممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافير سولانا ووزيري الخارجية الاسباني بيكيه والروسي ايغور ايفانوف. فالشيء الايجابي الذي تضمنه البيان الختامي ان الاطراف الاربعة دعت حكومة الكوارث الشارونية الى تطبيق فوري للقرارين ١٤٠٢ و ١٤٠٣ الصادرين عن مجلس الامن الدولي واللذين يدعوان الى وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية التي اعادت احتلالها وان يشمل هذا الانسحاب رام الله ومقر الرئيس ياسر عرفات. موقف ايجابي ولكنه غير كاف وجاء متأخراً وما جاء بعد ذلك في البيان الختامي يعكس مدى التأثير الامريكي في تسويق الموقف الاسرائيلي بالمساواة بين الجلاد والضحية وتوجيه اصبع الاتهام الى الضحية. غير كاف لانه وضع نقطة بعد المطالبة من الانسحاب من المدن الفلسطينية التي اعيد احتلالها ولم يتطرق الى الزام اسرائيل باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب من كل المناطق المحتلة وتوجيه اصبع الاتهام الى الضحية بمطالبة الرئيس عرفات «بذل الحد الاقصى من الجهود الممكنة لوقف الهجمات الارهابية ضد الاسرائيليين»!! كما ان الاطراف الاربعة اتفقت على «تنسيق أنشطتها في الشرق الاوسط» مما يعني انتظار ما سيتوصل اليه باول في جولته الى القدس لكي تسير الاطراف الاخرى في تلم الموقف الامريكي بموقفه المنحاز الى جانب حليفه الاستراتيجي - اسرائيل.

والحدث الثاني الهام القرار الذي اتخذه البرلمان الاوروبي أمس في مدينة ستراسبورغ الفرنسية والذي يدعو الى تعليق اتفاق الشراكة التجارية مع اسرائيل والتي في ظلها تحظى الصادرات الاسرائيلية الى بلدان المجموعة الاوروبية الـ ١٥ بأفضلية من حيث الامتيازات والتسهيلات التي تقدمها هذه البلدان لما تستورده من بضائع وخدمات اسرائيلية. ومعروف ان اسرائيل تصدر للاتحاد الاوروبي أكثر من ثلث اجمالي تصديرها الخارجي. وبسبب الضغط الامريكي وعرابيها في الاتحاد الاوروبي وخاصة بريطانيا والمانيا، فقد افشل قرار فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل نتيجة لجرائمها ومجازرها وحربها التدميرية ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته وسلطته وممتلكاته. ولكن رغم ذلك فان قرار البرلمان الاوروبي بادانة العدوان الاسرائيلي والمطالبة بوقفه وتعليق البروتوكول التجاري مع اسرائيل يعكس مدى الاستياء الاوروبي والشارع الجماهيري في بلدان اوروبا الممثل برلمانيا من خلال الاحزاب الشيوعية والليبرالية والخضر وبعض اوساط الاشتراكية الدمقراطية من الحرب الاجرامية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. ويا ليت الانظمة العربية وجامعتها العربية ترتقي الى مستوى الموقف الاوروبي باتخاذ اجراءات عملية لردع المعتدي العربيد.

وما نسأله هل يرتدع المجرمون في حكومة الكوارث الشارونية ويستجيبون لرسالتي مدريد وستراسبورغ؟.

(«الاتحاد»)

في اجتماع عرفات مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين في مقر امس:

الترحيب ببيان مدريد الرباعي والدعوة الى تنفيذه فوراً بدءاً بالإنسحاب الإسرائيلي

• المسؤولون الفلسطينيون يعقدون اجتماعا مع زيني للتباحث في تنفيذ تفاهمات تينت وتوصيات ميتشيل • بحث الاوضاع الخطيرة في ضوء استمرار العدوان الاسرائيلي • تحية واجلال صمود مخيم جنين ومدينة نابلس وبلدتها القديمة •

* رام الله «وفا»- ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد ظهر امس، في مقر الرئاسة المحاصر في مدينة رام الله اجتماعاً لمسؤولين فلسطينيين ضم الأخوة: محمود عباس (أبو مازن)، أمين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، وياسر عبد ربه، وزير الثقافة والإعلام، والدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، ونبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، والعقيد محمد دحلان، رئيس جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة.

وصرح عبد ربه أن الاجتماع، وجه التحية الى صمود مخيم جنين ومدينته ومدينة نابلس البطلة، وبلدتها القديمة ومخيماتها.

وقال أن الاجتماع عبر عن ضرورة ان يكون يوم غد الخميس يوم المجزرة والبطولة، وأكد على تصميم شعبنا على الصمود في وجه الغزو الإسرائيلي ودحره، كما أكد على ضرورة التصدي بكل الطاقات لهذه الحرب العنصرية.

وأضاف أن الاجتماع عبر عن ترحيبه بالبيان الصادر عن الاجتماع الرباعي في مدريد، داعياً الى ضرورة التنفيذ له، بدءاً من الانسحاب الفوري لقوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، والتوصل الى حل سياسي يقود الى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية في حدود الرابع من حزيران١٩٦٧.

وذكر أن الاجتماع، قرر إيفاد وفد من عدد من القيادات الفلسطينية، للتباحث مع الجنرال زيني من أجل تنفيذ ما قرره الاجتماع الرباعي بشأن الانسحاب الفوري وتطبيق تفاهمات تينت وتوصيات لجنة ميتشيل، مضيفاً أن الاجتماع سوف يلتئم مرة أخرى مع الجنرال زيني في ضوء نتائج اجتماع مساء امس.

من جهته، أوضح المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني أنه تم خلال الاجتماع بحث الأوضاع الخطيرة الجارية على ضوء استمرار الحرب والعدوان الإسرائيلي.

وشدد أبو ردينة على ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، ووقف التوغل والتصعيد الإسرائيلي، مؤكداً على أن الرد الإسرائيلي باستمرار التحدي والعدوان يجب أن يواجه من العالم بفرض عقوبات على إسرائيل، وأن يتم عزلها، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني مستمر حتى النصر.

عريقات: الجيش الاسرائيلي قتل خمسمائة فلسطيني خلال العدوان

• كبير المفاوضين الفلسطينيين يؤكد ان الجيش الاسرائيلي اعدم ثمانية فلسطينيين في مخيم جنين بعد ان سلموا انفسهم، وان حملة شارون لن تحقق شيئا •



* غزة- الوكالات- اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس ان خمسمائة فلسطيني قتلوا برصاص وقذائف وصواريخ الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية منذ بدء الاجتياح الاسرائيلي للمدن والمخيمات الفلسطينية في ٢٩ اذار الماضي.

وقال عريقات ان «خمسمائة فلسطيني في الضفة الغربية فقط قتلوا برصاص وقذائف وصواريخ قوات الاحتلال الاسرائيلي على مدار الاثني عشر يوما منذ بدء العدوان الاسرائيلي ضد المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة».

وقال ان «اسرائيل ترتكب المجازر يوميا ضد شعبنا الفلسطيني الاعزل».

واكد ان الجيش الاسرائيلي اعدم ثمانية فلسطينيين بعد تسليم انفسهم في مخيم جنين، شمال الضفة الغربية.

وقال ان «الشهداء الثمانية هم عبد الرحمن تركمان، ومحمد الفايد وشقيق له، والشيخ ابراهيم جبر وابنه مصعب، ومحمود حلوة ومحمود طوالبة، اضافة الى ابو محمد الشهلة الذي هدموا المنزل عليه بوساطة جرافة عسكرية».

وكان سكان من المخيم اكدوا العثور على جثة مسؤول حركة الجهاد الاسلامي في جنين محمود طوالبة امس بعد اعلان الجيش الاسرائيلي سيطرته على المخيم اثر مواجهات عنيفة مع المقاتلين الفلسطينيين.

وقال ان «شارون يشن حربا شاملة للقضاء على الشعب الفلسطيني وتدميره بالكامل»، مضيفا ان «هذه الحرب الشارونية ليست لحماية الشعب الاسرائيلي ولن توفر حماية للاسرائيليين».

وشدد عريقات على «ضرورة تشكيل قيادة اسرائيلية مسؤولة لان قيادة شارون هي قيادة مجنونة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد نفاذ الذخيرة لدى المقاومة

قوات الاحتلال تدخل مخيم جنين وتواصل القتل والدمار والتشريد والاعتقال

• طمساً لجريمتها تحفر قبوراً جماعية للشهداء وتخطف عدداً من جثامين الشهداء • تشريد آلاف أهالي المخيم عن منازلهم إلى جنين والقرى المحيطة •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر و«وفا» - واصلت قوات الاحتلال المعززة بالدبابات والطائرات وراجمات الصواريخ عمليات التدمير والتجريف والتخريب وقتل المدنيين الأبريا، في مخيم جنين. وكما واصلت لليوم الرابع على التوالي من عمليات التهجير والترحيل القصري لمئات العائلات في مخيم جنين. ومنذ ساعات صباح أمس شوهد مئات المواطنين خاصة النسا، والشيوخ والأطفال والرضع وهم في شوارع مدينة جنين بعد ان قامت قوات الاحتلال بارغامهم تحت تهديد السلاح باخلا، منازلهم وإلا ستقوم بهدمها على من فيها من بشر. وتم ايوا، مئات العائلات المهجرة في المؤسسات الخيرية والمساجد والمنازل في المدينة. كما تم ترحيل آلاف المواطنين من المخيم إلى قرية زبوبة ورمانة واليامون والطيبة وكفرذان. اضافة إلى اعتقال مئات الشبان ونقلهم إلى معسكر سالم الواقع على شارع جنين - حيفا.

وكان مراسل «الاتحاد» قد استطاع ان يلتقي عدد من الشهود على الجرائم والمجازر التي نفذها المحتلون الارهابيون في داخل أزقة وشوارع مخيم جنين. ورووا التفاصيل المرعبة حولها وهؤلا، كثيرون أمثال الحاجة عايشة يوسف السعدي والمواطنة تمام الغول ووالدة الشهيد عبد الكريم ابو نعسة والمواطنة سهام ابو الهيجا، ومحمد ابو الهيجا، وغيرهم العديد من الأهالي. وجميع هؤلا، يؤكد حقيقة ارتكاب قوات الاحتلال المجازر وعمليات الاعدام الجماعية كما حدث مع الشهيد نضال محمد النوباني وشقيقه شادي ومحمد تركمان، واعدام محمد بدوي حويطي. وأفادوا بأن دبابات الاحتلال قامت باعدامه بعد ان أرغموه على خلع الملابس ومن ثم داست الدبابات عليه اضافة إلى مشاهدتهم لاجزا، بشرية متناثرة في شوارع وأزقة المخيم.

وأضافوا ان قوات الاحتلال قامت باعدام وضاح زكي الشلبي، كما قامت باعدام ابراهيم البيطاوي أمام والده بداخل المنزل ومن ثم اعدام الوالد.

كما قامت قوات الاحتلال بهدم وجرف منزل المواطن محمود جلال شلبي وهو معاق عقلياً وجسدياً.

وبعد نفاذ الأسلحة والمعدات لدى أفراد المقاومة اعلن أحد قياديي مخيم جنين، جمال ابو الهيجا، عن توقف المقاومة، وعن قيام قوات الاحتلال بعمليات اعدام جماعية لشبان المقاومة والقادة السياسيين. وأقدمت قوات الاحتلال، في خطوة اجرامية ومن أجل ازالة ومحو آثار المجزرة على حفر قبر جماعي لمئات الشهدا، في داخل المخيم. ووصلت في الوقت نفسه عمليات تدمير وقصف المنازل.



وأفاد عدد من المواطنين داخل مخيم جنين، بان قوات الاحتلال قامت بسرقة واحتجاز عدد من جثامين الشهدا، من داخل المخيم ونقلها إلى جهة غير معلومة.

وما زالت قوات الاحتلال تقوم بعملية الدفن الجماعي لمئات الشهدا، في داخل المخيم، إلى جانب تدمير وتجريف المنازل.

وتمنع قوات الاحتلال، التي تحاصر المخيم بالدبابات والمجنزرات الأطقم الطبية وممثلي وسائل الاعلام من الوصول إلى المخيم.

وقامت طائرات «الأباتشي» بقصف عشوائي لحي المراح في مدينة جنين مما أسفر عن استشهاد الشابين عميد عزمي السامونى (٢٠ عاما)، ونايف قاسم (٢٠ عاما)، واصابة طفلة بجروح خطيرة. واصابة الشاب نايف قاع الخرسا (٢٢ عاما)، بجروح خطيرة. وثلاثة آخرون بجروح متوسطة، في حي الدبوس. اضافة الى الحاق خسائر مادية جسيمة بالمنازل.

وأكد العقيد نايف سويطات مسؤول التوجيه السياسي والوطني في جنين ان مشاهد الارهاب والدمار والدموية والهمجية الاحتلالية في مخيم جنين تعيد الذاكرة إلى مجازر تل الزعتر وصبرا وشاتيلا خاصة ان جثامين الشهدا، تم دهسها بجنازير الدبابات والجرافات.

وأشار سويطات خلال اتصال هاتفي مع «وفا» ان القوات الغازية انتهت حتى ساعات المسا، الأولى من تسوية وتدمير أكثر من ٣٠٪ من مساحة المخيم والتي تقل عن الكيلومتر مربع، حيث طمرت جثامين أعداد كبيرة من الشهدا، بين ركام المنازل.

وكشف العقيد سويطات النقاب عن وجود أعداد كبيرة من الشهدا، بين الأزقة وفي شوارع المخيم غير محددة بالضبط حتى الآن بسبب تعذر وصول الأطقم الطبية.

صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، المعروفة بتأييدها لاسرائيل تقول:

اسم المقاومة في جنين سيُكتب بحروف من ذهب

• ضباط اسرائيليون كبار يصفون الصمود الباسل بـ«مسادا الفلسطينية» في اشارة الى القلعة التي حاصر الرومان فيها الف مقاتل يهودي
• صحيفة «اندبندت» البريطانية: كمين المقاومة الذي اسقطوا (١٣) جنديا اسرائيليا هو احد اسود ايام الجيش الاسرائيلي •

* شكّل الصمود الأسطوري لبضعة مقاتلين فلسطينيين امام قوات الجيش الإسرائيلي المدججة بمختلف أنواع الأسلحة الأميركية الحديثة لغزاً حير الكثير من المحللين والمعلقين السياسيين والعسكريين في اسرائيل ومناطق مختلفة من العالم.

ورغم استخدام اسرائيل للوحدات الخاصة المدعومة من الدبابات على الأرض وغطا، جوي من طائرات الأباتشي والإف ١٦، فإن الفدائيين الفلسطينيين حافظوا على رباطة جأشهم واستمروا في مقاومتهم العنيدة رغم الفارق الهائل في التسليح بين الطرفين.

ودفع مقتل ١٣ جنديا اسرائيليا في كمين محكم نصبه المقاتلون الفلسطينيون احد المحللين العسكريين الإسرائيليين الى التساؤل عن السبب الذي يقف من ورا، ما أسماه بـ«لعنة جنين».

ويرى روني شكيد الكاتب في صحيفة يديعوت أحرونوت أن مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين، تحول في الأيام الأخيرة، إلى أسطورة فلسطينية أخرى، وإلى رمز القتال الفلسطيني العنيد تحت شعار «النصر او الموت».

ويقول شكيد وهو ضابط سابق في جهاز «الشاباك» ان الفدائيين الفلسطينيين استعدوا جيدا للمعركة مع القوات الإسرائيلية عبر زرع العبوات في كل زاوية، وعلى المداخل وفي الأزقة وعلى أعمدة الكهربا،، وفي السيارات المتوقفة، وفي البيوت، وخاصة تلك التي قدروا بأن الجيش الاسرائيلي سيدخلها.

ويضيف انه تم جمع الأسلحة والذخيرة من كل أرجا، منطقة جنين، واستدعي المطلوبون من كل قرى المنطقة للمشاركة في المعركة وقامت كل عائلة، وكذلك اللجنة القومية والاسلامية، التي تقود الانتفاضة في المخيم، بتخزين كميات كبيرة من المواد الغذائية والما، والأدوية. كما انه تقرر قبل بد، المعارك، توحيد القوات، فتحولت فتح وحماس والجهاد إلى قوة واحدة تعمل تحت اسم «المقاومة الفلسطينية».

على الصعيد الدولي ابرزت بعض الصحف البريطانية اعجابها بالمقاومة الباسلة التي يبديها المقاتلون الفلسطينيون في جنين إلى حد ذهبت معه صحيفة «الديلي تليغراف» المعروفة بتوجهاتها المؤيدة لإسرائيل إلى القول إن هناك الكثير من الأسما، الفلسطينية التي تخوض معركة جنين ستكتب بحروف من الذهب في تاريخ الكفاح الفلسطيني.

وتقول الصحيفة انه حتى ضباط الجيش الإسرائيلي الذين كثيرا ما كانوا يسخرون من الضعف العسكري لمنافسيهم، وصفوها بـ«ماسادا الفلسطينيين»، على اسم القلعة الصحراوية التي انتحر فيها ألف مقاتل يهودي حتى لا يأسرهم الرومان.

ولعل من اللافت ان المقاتلين الفلسطينيين كانوا يدركون ان صمودهم واستبسالهم سينعكس بشكل كبير على نتائج الهجوم الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية، وحاكوا، على حد تعبير الديلي تليجراف ايضا، معركة ستالينغراد الشهيرة، حيث صمد الجيش السوفييتي امام القوات الالمانية الغازية رغم تكبده خسائر فادحة. وكانت تلك المعركة بداية النهاية للاحتلال النازي لاراضي الاتحاد السوفييتي.

وقارنت الصحيفة بين كمين جنين الذي وصفته بالكارثة وبين كمين نصبه مقاتلو حزب الله اللبناني للجنود الإسرائيليين في جنوب لبنان في ١٩٩٧، قتل فيه ١٢ من قوات البحرية في معركة عرفت بمعركة الأنصارية.

اما صحيفة «الأندبندنت» (يسار وسط) فقالت من ناحيتها ان الهجوم سجل كواحد من أسوأ الأيام في التاريخ الحديث للجيش الإسرائيلي.

وأضافت إنه لولا هجوم جنين لكان قادة إسرائيل الآن يهنئون أنفسهم، فقد قتلوا بضعة مسلحين وبضعة رجال أمن يدافعون عن مبانيهم وبعض المدنيين أيضا. كما جرحوا عدة مئات وألحقوا ضررا معنويا بالآلاف ودمروا العشرات من المنازل ومنعوا عنهم الإمدادات الطبية واستخدموا بعضهم كدروع بشرية.

ورأت الاندبندنت ان المقاتلين الفلسطينيين انتقموا من الهجوم الإسرائيلي الكاسح على الضفة الغربية ونصبوا كمينا لثلاثة عشر جنديا إسرائيليا وقتلوهم.

فلسطينيا، رفع صمود مقاتلي جنين من معنويات الفلسطينيين الذين غالبا ما يذكرون هذا المدينة بصمودها وبتاريخها المشرف في مقارعة أعدائها.

ففي العام ١٩٣٦ شهدت منطقة «احراش يعبد» معركة شهيرة بين القائد العربي السوري الأصل عز الدين القسام والقوات البريطانية التي حاصرته وطلبت منه الاستسلام، إلا انه رفض وفضل الاستشهاد في المعركة التي اودت بحياة العديد من رفاقه ايضا.

وقد اطلقت حركة المقاومة الإسلامية حماس اسم الشهيد عز الدين القسام تيمنا به وبمقاومته للقوات البريطانية في حينه.

ويذكر التاريخ الفلسطيني ان محيط مدينة جنين شهد أعنف المعارك في حرب العام ١٩٤٨ حيث رابطت قوات عراقية في تلك المنطقة وخاضت معارك ضارية مع العصابات الصهيونية قبل أن يستشهد معظم أفراد القوات.

ولعل «لعنة جنين» ستبقى تطارد الجيش الاسرائيلي لسنوات كثيرة قادمة.

تمجيدا لملحمة البطولة والاستبسال

القيادة الفلسطينية تعلن: ليكن اليوم الخميس يوم مخيم جنين

* رام الله «وفا» - دعت القيادة الفلسطينية في بيان أصدرته امس، إلى جعل اليوم الخميس، يوماً عربياً وإسلامياً وعالمياً، لتمجيد بطولة الذين قاوموا العدوان على مخيم جنين وتمجيد تضحياتهم وإدانة مرتكبي هذا العدوان.

وقال البيان، إن جرائم الاحتلال لاتزال مستمرة في حرصها على طمس ما يمكن طمسه من معالم مجازرها، إذ تواصل حكومة شارون وآلتها العسكرية ارتكاب المزيد من الجرائم، تدمير منهجي للمخيم، وطمر لأجساد الجرحى وجثث الشهدا، المدنيين والمقاومين تحت الأنقاض وإعدام الأسرى.

انتشال تسعة شهداء من بين الأنقاض في نابلس

• سقوط خمسة شهداء في البيرة وطولكرم ورام الله ومخيم عين الماء ودورا • اعتقال صحفيين اثنين آخرين في نابلس
• اعادة احتلال السموع ومداهمة السواحري وابو ديس والعيزرية • اصابة خوري في دير الارض في بيت لحم •

* نابلس- «وفا»- وتمكنت طواقم الإنقاذ من إخلاء تسعة شهداء من بين الأنقاض في البلدة القديمة، في محافظة نابلس.

وذكر مراسلنا، أن قوات الاحتلال اعتقلت الصحفيين حسن التيتي وعبد الرحيم القوسيمي، وقامت بمصادرة عدد من الكاميرات والأشرطة التي كانت بحوزتهم.

واعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء امس على صحفيين فلسطينيين بالقرب من نابلس في وقت اجبروا فيه على التعري الجزئي ومنعهم من مواصلة عملهم في تغطية الأحداث الدائرة في المحافظة.

وقال الصحفي ناصر اشتية مصور وكالة «الاسوشيتدبرس» الأمريكية أن قوات الاحتلال احتجزوه وزميله جعفر اشتية مصور وكالة الانباء الفرنسية لساعة ونصف وسط التهديدات والتنكيل ومحاولة مصادرة الافلام الفوتغرافية بالقرب من مدخل القرى الثلاث سالم عزموط ودير الحطب.

وأضاف انه وزميله اجبروا تحت تهديد السلاح على التعري الجزئي والتفتيش المهين، ثم اجبروا على العودة من حيث أتوا.

وأعلنت مصادر طبية في «مستشفى رام الله الحكومي، ظهر امس عن استشهاد مواطنة من منطقة عين مصباح قرب البيرة وهي أم لثلاثة أطفال.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال أطلقت النار باتجاه منازل المواطنين في منطقة عين مصباح، مما أدى إلى إستشهاد المواطنة منال سامي إبراهيم (٢٨عاماً)، بعد إصابتها بعيار ناري مباشر في الصدر، أثناء تواجدها على شرفة منزلها في منطقة عين مصباح.

أفادت مصادر طبية صباح امس، عن استشهد المواطن عبد الكريم يوسف أبو شعلة (٣٨عاماً)، من مخيم نور شمس للاجئين قرب طولكرم، أثناء ذهابه هو وأربعة عمال آخرين للعمل في النظافة في بلدية عنبتا بعد ان اطلق جنود الاحتلال النار عليه عند الحاجز.

واستشهد عصر امس، المواطن عاطف موسى قنديل برصاص قناص إسرائيلي في وسط رام الله.

وأفاد مراسلنا في رام الله أن المواطن المذكور من بلدة كفر نعمة في محافظة رام الله، وأصيب بصورة مباشرة في القلب، مما أدى إلى استشهاده على الفور.

وأفادت مصادر طبية في محافظة نابلس، صباح امس، عن استشهاد الفتى معتصم حمدان (١٦ عاماً) من مخيم «عين بيت الماء» غرب محافظة نابلس، أثناء تعرض المخيم لقصف مدفعي وصاروخي منذ فجر امس.

وذكر مراسلنا أن قوات الاحتلال تقوم بأخراج المواطنين عبر مكبرات الصوت من سن ١٦-٤٥ عنوة وتجمعهم في منطقة الحاووز تمهيداً لنقلهم إلى معسكرات الاعتقال.

وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية صباح امس، أن مواطناً استشهد برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة دورا جنوب محافظة



الخليل.

وشيعت جماهير غفيرة من أبناء شعبنا امس الشهيد خالد جعرور (٢٣ عاماً) إلى مثواه في مقبرة الشيخ رضوان.

وكان الشهيد قضى خلال الاجتياح الاحتلالي لمحافظة بيت لحم في الضفة الغربية.

وشيعت، جماهير غفيرة في قرية عبوين شمال غربي رام الله امس جثمان الشهيد شاهين محمود سحويل (٣٧ عاماً) إلى مثواه في مقبرة القرية.

وكان الشهيد قضى قبل يومين خلال مداهمة قوات الاحتلال الإسرائيلي للقرية.

وأعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، احتلال بلدة السموع جنوب مدينة الخليل.

وأفاد شهود عيان ان قوات الاحتلال توغلت معززة بعشرات الدبابات والآليات الإسرائيلية في المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية.

وتحدثت مصادر محلية هناك عن إصابة عدد من المواطنين واعتقال آخرين خلال عملية الاجتياح في البلدة.

وأفادت هذه المصادر عن قيام قوات الاحتلال بتدمير مقر الشرطة الفلسطينية الواقع في البلدة.

وما زالت قوات الاحتلال تواصل احتلالها لليوم الثالث على التوالي لبلدتي يطا ودورا جنوب وغرب الخليل وسط عمليات واسعة النطاق لتدمير المنازل ومقرات السلطة الوطنية.

وداهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر امس، بلدات السواحرة الشرقية، وأبوديس، والعيزرية في جنوب القدس العربية، وشرعت بحملة تفتيشات واسعة النطاق بحثاً عما زعمته بمطلوبين.

واعتقلت عدداً من الشبان بعد عمليات تخريب واسعة في المنازل، روعت خلالها النساء والأطفال.

وذكر شهود عيان لـ«وفا»، أن أعداداً كبيرة من جنود الاحتلال انتشرت في الشوارع الرئيسة ومحاور الطرق، ونصبت الحواجز العسكرية، وفرضت قيوداً مشددة على حركة المواطنين.

وحلقت عصر امس، الطائرات الحربية الإسرائيلية من طراز إف ١٦ في أجواء قطاع غزة.

وأثار تحليق الطائرات الاحتلالية مخاوف المواطنين، خاصة بين النساء والأطفال، الذين أعربوا عن خشيتهم من تجدد الغارات الإسرائيلية الوحشية على قطاع غزة.

وأطلقت، قوات الإرهاب الإسرائيلي امس نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المواطن محمود حسن محمد أبو شنب (٤٧ عاماً) من مخيم النصيرات، مما أدى إلى إصابته بجروح في القدمين.

ووصفت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة حالة المصاب بأنها متوسطة.

وكانت قوات الإرهاب الإسرائيلي اعتقلت المواطن المذكور الذي يعاني من الصمم والبكم، بعد إطلاق النار عليه، ثم أخلت سبيله بعد تعذيبه بصورة وحشية.

وأفادت مصادر طبية في محافظة بيت لحم ظهر امس، أن الخوري أرمين سينانيان، أصيب برصاص قناصة الاحتلال أثناء تواجده داخل كنيسة دير الأرمن في بيت لحم.

وقالت المصادر، إن حالته حرجة للغاية وتجرى له حالياً عملية جراحية.

في تصريح للناطق الفلسطيني الرسمي:

قوات الاحتلال الإسرائيلي تفجر مراكز الأمن الوطني المحيطة لمقر الرئاسة

• دعوة مجلس الأمن الدولي لإرسال قوات دولية أو مراقبين دوليين لإيقاف العدوان والمجازر الإرهابية الإسرائيلية ضد شعبنا •

* رام الله «وفا»- بقرار سياسي من الحكومة الاسرائيلية، تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي الإرهابي، وضمن سياستها ونهجها بشن هذه الحرب النازية ضد شعبنا الفلسطيني ومؤسساته الرسمية، ومقرات الأجهزة الأمنية ومراكز الأمن الوطني، تقوم هذه القوات بتفجير مراكز الأمن الوطني المحيطة لمقر الرئاسة ومكتب الرئيس الفلسطيني والذي تم قصفه بالصواريخ قبل يومين، وذلك بوضع المتفجرات بداخله وتدميرها بصورة متعمدة ومركزة، ويأتي هذا ضمن المخطط العسكري الإسرائيلي النازي والإرهابي بقرار متعمد من شارون، في الوقت الذي تواصل فيه الجرافات الإسرائيلية هدم المدارس والمنازل والمؤسسات الرسمية في كافة المدن المتواجدة فيها قواتهم.

ويأتي الاستمرار في هذا التصعيد والإرهاب الخطير رغم الاجتماع الرباعي الأمريكي- الأوروبي- الروسي والأمم المتحدة في مدريد صباح امس، والذي أوضحوا فيه قرارهم بضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية الغازية من مدننا وقرانا ومخيماتنا، ووقف العدوان الإسرائيلي الإرهابي الذي يستهدف أبناء شعبنا والبنى التحتية والمنازل والمؤسسات الشعبية والرسمية لشعبنا، في ظل خرق سافر لحقوق الإنسان الفلسطيني، وضرورة التنفيذ الفوري لانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي النازي من كافة المناطق الفلسطينية الذي نصت عليه قرارات مجلس الأمن الدولي ١٤٠٢ - ١٤٠٣ ونداءات قادة العالم الحر، والأصدقاء، ونداءات مؤتمرات القمة العربية، واجتماعات وزراء الخارجية العرب والمسلمين والدول الأفريقية برئاسة الرئيس الصديق امبيكي وحضور الرئيس نيلسون مانديلا، مما يتطلب من مجلس الأمن الدولي اتخاذ قراراته بأسرع ما يمكن لإرسال قوات دولية أو مراقبين دوليين لإيقاف هذا العدوان وهذه المجازر وهذه النازية الإرهابية من القوات الإسرائيلية ضد شعبنا ومدننا وقرانا وكل ما يتعلق بالحياة لجماهيرنا.

ممثل «اليونيسيف» يعرب عن قلق المنظمة إزاء التصعيد الإسرائيلي الخطير في الأراضي الفلسطينية

*غزة- «وفا»- أعرب بيير بويارد، الممثل الخاص لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» في الاراضي الفلسطينية، امس، عن قلق «اليونيسيف» إزاء التصعيد الإسرائيلي الخطير والاستخدام المفرط للقوة بحق الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال استقبال انتصار الوزير «ام جهاد» وزيرة الشؤون الاجتماعية في مقر وزارة الشؤون الاجتماعية في غزة. وحذر من الآثار الفورية المباشرة والبعيدة المدى على الأطفال الفلسطينيين.

وطالب الممثل الخاص لـ «اليونيسيف» بوقف الهجمات الإسرائيلية ورفع حظر التجول عن الأراضي الفلسطينية، كي تتمكن المنظمة من تقديم خدماتها الإنسانية والصحية والمساعدات الغذائية للنساء والأطفال المحاصرين في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

ووعد بويارد ببذل أقصى الجهود، لتنفيذ المهام الإنسانية للمنظمة في فلسطين.

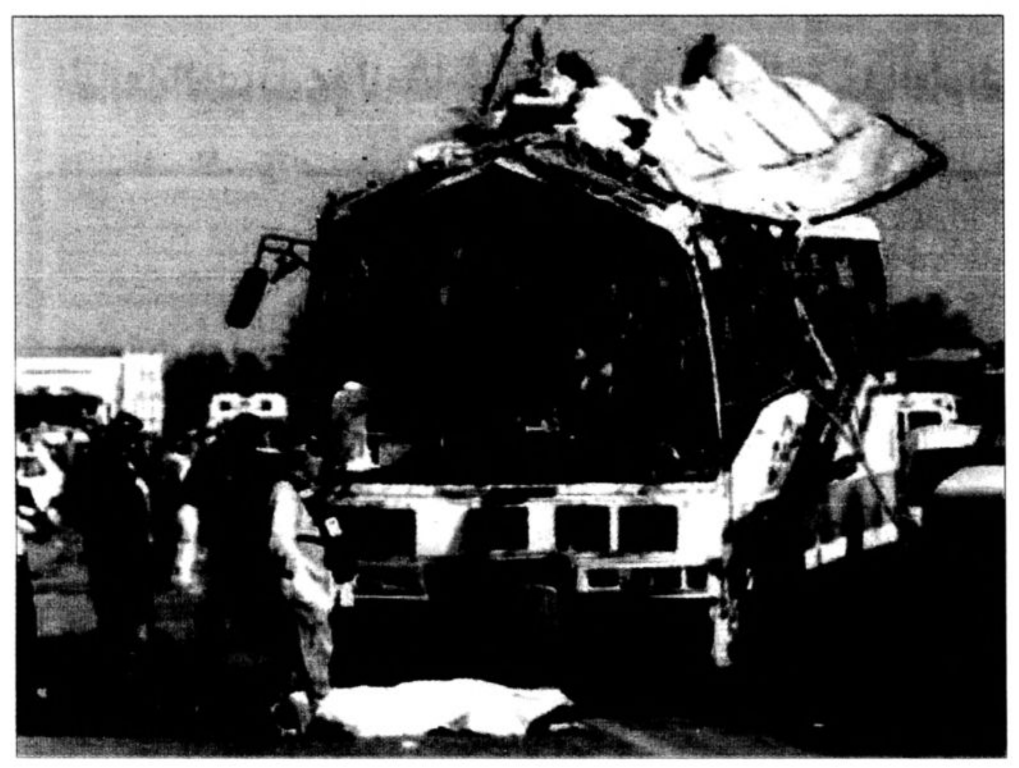
من جهتها، أكدت «ام جهاد» على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي يعتبر أعلى درجات الإرهاب، مطالبة المنظمات الدولية بإجبار إسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطينية.

المطالبة بالسماح للاطقم الطبية والإسعاف باخلاء جثث الشهداء وإنقاذ مئات الجرحى

* نابلس «وفا»- ناشد امس، اتحاد لجان الرعاية الصحية المؤسسات الإنسانية والحقوقية والطبية التدخل العاجل لدى الحكومة الإسرائيلية للسماح للأطقم الطبية وسيارات الإسعاف بالتحرك العاجل لإخلاء جثث الشهداء المتناثرة وإنقاذ مئات الجرحى.

ودعا الاتحاد في بيان له منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الحقوقية والدولية إلى مساندة شعبنا في كفاحه المشروع، ودعم صموده ومقاومته الباسلة والشجاعة حتى رحيل الاحتلال الغاشم، وتحقيق أهدافه الوطنية بالحرية والاستقلال.

مقتل (٨) أشخاص في عملية انتحارية في باص قرب حيفا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل، صباح أمس الاربعاء، ثمانية أشخاص في عملية تفجير حافلة ركاب بين مفرقي الياجور والجلمة، بين حيفا وطبعون. وقد نفذ العملية انتحاري بقيت هويته حتى مساء أمس مجهولة، في حين أعلن ان «كتائب القسام» التابعة لحركة «حماس» تبنت المسؤولية عن العملية.

وقد وقع الانفجار في الساعة السابعة والثلث، في الباص رقم ٩٦٠ الذي انطلق قبل دقائق من حيفا إلى القدس، وقالت شركة «ايجد» ان الباص كان مليئاً بالركاب.

وقتل على الفور ٨ أشخاص بالاضافة إلى الانتحاري وأصيب (١٢) شخصاً بينهم شخص اصابته خطرة، وقد تم نقلهم إلى مستشفيات مدينة حيفا.

وتبين من اسماء القتلى ان غالبيتهم من الجنود.

وقد تم اغلاق الشارع المركزي من كلا الاتجاهين لساعات طويلة، إلى حين تم اخلاء الباص.

في رسالتين الى لنداو وروبنشتاين:

مخول: اوقفوا الارهاب البوليسي ضد الحريات الدمقراطية!

• ويطالب باطلاق سراح معتقلي اللد والنقب •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- وجه النائب الجبهوي عصام مخول رسالة احتجاج واستنكار الى كل من وزير الامن الداخلي عوزي لنداو والمستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشتاين، طالبهما فيها باتخاذ التدابير اللازمة فورا، لوقف العدوان البوليسي الوقح على حرية التعبير والحريات الدمقراطية وضمان حرية المتظاهرين للتعبير عن رفضهم لسياسة العدوان الدموي والمجزرة المتدحرجة التي تمارسها حكومة شارون- ايتام ضد الشعب الفلسطيني.

واشار مخول الى قيام شرطة اللد باعتقال احد عشر متظاهرا من نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدينة، يوم الاثنين الاخير، شاركوا في تظاهرة رفع شعارات في مركز المدينة، واكد مخول ان الاعتقال تم دون اي مبرر قانوني ويشكل عدوانًا فظا تمارسه عناصر الشرطة ضد اسس الدمقراطية والحق المشروع في التظاهر المدعوم بقرارات من محكمة العدل العليا. ورفض مخول في مكالمة هاتفية في ساعة متأخرة من ليلة أمس تبريرات قائد شرطة اللد، الذي اعتمد قوانين الطوارئ واعتبر ان تجمع اكثر من ثلاثة اشخاص يعتبر تجاوزا للقانون. وعلى ذلك اشترط اطلاق سراح المعتقلين بوضعهم في اعتقال منزلي، وبكفالة طرف ثالث بقيمة خمسة آلاف شاقل عن كل معتقل.

واشار مخول في رسالته الى استمرار اعتقال مركز عمل الجبهة في النقب وعضو قيادة الجبهة القطرية يوسف العطاونة، وزملائه في النقب بحجج واهية ترتبط بتنظيم مظاهرة يوم الارض الاخير وحرية التعبير.

وقال مخول ان محاولة تلفيق التهم الامنية او اثارة الشبهات المختلفة، حول المعتقلين هي محاولة بوليسية مشبوهة لارهاب المواطنين العرب في النقب في سبيل ابعادهم عن المشاركة في النضال السياسي من اجل حقوقهم وضد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني.

وقال مخول ان الشرطة تمارس ارهابًا سياسيًا استفزازيًا ضد المتظاهرين العرب بشكل منهجي ولا بد من وقف هذه الممارسات فوراً واطلاق سراح المعتقلين، ولابد من أن ترفع الشرطة يدها عن الحريات الدمقراطية وحرية التعبير والاحتجاج، وان توقف استفزازاتها.

في جلسة طارئة

وزراء «الليكود» يدعون الى مواصلة الحرب

• وزير المالية يقترح خطة مالية لتمويل الحرب منها فرض ضرائب على العمال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، انه على الرغم من الاجراءات السياسية الأخيرة التي اتخذها، ليس في نيته التنازل عن استمرارية وبقاء حكومة الوحدة القومية وأكد أنه لن يخضع في هذا المجال أمام أي ضغط من أي جانب كان!!

جاء ذلك في جلسة طارئة عقدها طاقم وزراء «الليكود» في الحكومة في مكتب اريئيل شارون في القدس، وقال الوزير رؤوبين ريفلين، انه يدعم شارون كليًا في كل ما يقوله وأكد: «قدرتنا على القيام بوظائفنا مرتبطة ببقاء الحزبين الكبيرين في حكومة واحدة فمن يريد «العمل» هو بحاجة الى اليمين، والعكس هو الصحيح، لان الواحد مرتبط بالآخر»!!

وأيد الوزراء «العمل على بقاء حكومة الوحدة القومية، ودعا جميع الوزراء، اريئيل شارون الى عدم الرضوخ للضغوط الامريكية والى تصعيد العملية العسكرية وعدم ايقافها قبل انجاز أهدافها!

وطلب وزير المالية سيلفان شالوم، من الوزراء، دعم خطته الاقتصادية التي بلورها وفي صلبها فرض ضريبة لمرة واحدة لتمويل العملية العسكرية المعروفة باسم «السور الواقي»، واقترح ان تكون نسبة الضريبة (٥٪) من الراتب الشهري، حيث من المتوقع جباية (٤) مليارات شيكل من خلال ذلك لتمويل الحرب!

في الكابينت أمس

مواصلة الحرب ضد الفلسطينيين

• الامتناع عن حرب ضد حزب الله حاليًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الطاقم السياسي الأمني المصغر «الكابينت»، أمس الاربعاء، مواصلة الحرب ضد الفلسطينيين، حتى استكمال وانجاز أهدافها التي وضعت لها!

وتداول المجلس في جلسته في التوتر على الحدود الشمالية، وقدمت في الجلسة خطة عمل للرد على حزب الله،الا ان غالبية الوزراء، رفضتها وتقرر مواصلة «ضبط النفس» وعدم القيام بعملية عسكرية، وقال رئيس الحكومة اريئيل شارون، انه يؤيد توجيه ضربة عسكرية ضد حزب الله ومن يدعمه، وأيده وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، وقادة الجيش الذين حضروا الجلسة، وفي ختام الجلسة قال شارون انه لن يعطي الاوامر لتنفيذ عملية عسكرية في الشمال، طالما ان «الكابينت» غير موحد حول ذلك، وأشار الى ان نيته اعطاء فرصة للجهود السياسية، وانتقد شارون في الجلسة الولايات المتحدة الامريكية، بادعاء، أنها لا توجه رسالة واضحة الى سوريا تحذرها فيها بقوة من عدم لجم حزب الله!!

لطيف دوري: المجازر الدموية وصمة عار على جبين شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان ارتكاب المجازر الدموية على ايدي جيش الاحتلال وعلى الاخص في مخيم جنين الأبي، بشكل وصمة عار على جبين شارون الارهابي وقد أدت الى انطلاق الهبة الشعبية التضامنية لعشرات الملايين في مختلف انحاء العالم مع الشعب الفلسطيني الصامد مما اضطر الرئيس الامريكي الى مطالبة شارون بالانسحاب الفوري من المناطق الفلسطينية وايفاد وزير خارجيته للاجتماع بالرئيس عرفات في محاولة للتوصل الى اتفاقية لوقف اطلاق النار».

هذا ما جاء، في بيان عممه على وسائل الاعلام، لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، أمس الاربعاء، تعقيبًا على مواصلة الحرب الشارونية وجاء فيه: «لقد بدأ معسكر السلام بالنشاط الفعال تحت شعار «اخرجوا من المناطق» و«ليتوقف سفك الدماء». والدليل على ذلك عشرات المسيرات والمظاهرات الجماهيرية باشتراك عشرات الآلاف من المواطنين اليهود والعرب الذين واجهوا عدوان شرطة القمع السلطوية خاصة أعضاء الكنيست العرب، واننا نطالب زعامة حزب العمل بالخروج من حكومة الكوارث خاصة بعد ان انضم اليها الفاشي ايفي ايتام جنرال العنصرية والترانسفير حتى نتمكن من اقامة تحالف سلامي يهودي - عربي واسع لاسقاط شارون والذهاب الى انتخابات مبكرة على اساس قبول مبادرة السلام العربية لكي نصل الى انهاء الاحتلال البغيض واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف الى جانب دولة اسرائيل».

المتابعة العليا تدعو للمشاركة الواسعة في المظاهرة غداً أمام السفارة الامريكية في تل أبيب

• تظاهرة أمس على حاجز طولكرم وادخال ٩ شاحنات اغاثة •

* تدعو لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل جميع الاحزاب والحركات السياسية والسلطات المحلية العربية والجمعيات المتعددة في البلاد المشاركة الفاعلة والمكثفة في المظاهرة القطرية العربية - اليهودية، امام السفارة الامريكية في تل أبيب، وذلك غداً الجمعة في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في اثناء وصول وزير الخارجية الامريكي كولن باول الى البلاد - هذا ما جاء، في بيان وزعته لجنة المتابعة أمس وأضاف البيان: تأتي هذه المظاهرة بناء، على قرار سكرتارية لجنة المتابعة العليا، وبالتعاون والتنسيق بين اللجنة وبين عدد من حركات السلام الحقيقية في اسرائيل، احتجاجاً على سياسة الولايات المتحدة الامريكية الداعمة والمؤيدة للسياسة الاسرائيلية الرسمية في الحرب التي تشنها ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق الفلسطينية المتحلة، وضد المحاولات والالاعيب التضليلية الامريكية المعادية في نهاية الامر لمصالح الشعبين في البلاد وللتأكيد ان السلام الحقيقي والعادل لا يمكن الا من خلال وقف الحرب والجرائم الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني فوراً واجراء المفاوضات الجدية مع القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني برئاسة القائد الفلسطيني الرمز ياسر عرفات، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية وهيئة الامم المتحدة بحيث يتمخض عنها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

من ناحية اخرى تناشد لجنة المتابعة العليا الجماهير العربية وقياداتها المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها حركات السلام الاسرائيلية وعلى رأسها حركة «تعايش» اليهودية - العربية وذلك يوم السبت القادم بتاريخ ٤/١٣ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً قرب الحاجز العسكري عند مدخل مدينة جنين المحاصرة عبر طريق مجيدو، قبل قرية زلفة.



* من مظاهرة الجماهير العربية على حاجز الجلمة - تصوير نقولا عبده *

هذا وقامت لجنة المتابعة العليا ظهر يوم أمس الاربعاء، بتنظيم تظاهرة احتجاجية قرب حاجز طولكرم العسكري قامت خلالها بادخال ٩ سيارات شحن الى منطقة طولكرم محملة باغاثة تموينية وغذائية وطبية والبسة، بلغت وزنها ما يزيد عن ١٠٠ طن، حيث جمعت من المدن والقرى العربية التالية: الناصرة وقلنسوة ويافة الناصرة وجت وكفرمندا وشعب وكابول وعيلوط وباقة الغربية.

وقد تلقى مكتب لجنة المتابعة العليا، أمس الاربعاء، رسالة حارة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعرب خلالها عن اعتزازه بالقرارات والمواقف التي اتخذتها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، وبالاجراءات النضالية الوطنية التي قامت بها اللجنة خلال الاسابيع الاخيرة على وجه التحديد، احتجاجاً على حرب الابادة وجرائم الحرب التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ولدعم صموده. ووجه الرئيس عرفات، من خلال لجنة المتابعة العليا، الى الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد تحية اكبار واعتزاز مؤكداً ان قوة الحق والايمان والصبر والصمود والتمسك بالحقوق التي نتسلح بها ستنتصر على كل أسلحة الفتك والدمار التي يتسلحون بها..!

في النقب المطالبة باطلاق سراح المعتقلين على خلفية يوم الأرض

* النقب - حسن مواسي - عقدت لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في النقب أمس الاربعاء، مؤتمراً صحفياً في مدينة بئر السبع حول سلسلة الاعتقالات الأمنية والسياسية التي تقوم بها الشرطة في صفوف الناشطين والفاعلين السياسيين في النقب، على خلفية يوم الأرض الخالد.

ودعا المتحدثون في المؤتمر الصحفي الشرطة إلى وقف مسلسل الاعتقالات السياسية فوراً واطلاق سراح المعتقلين السياسيين وهم: يوسف العطاونة ووديع العطاونة ووليد العطاونة وابراهيم برانسي وابراهيم ابو مديغم وعبد الكريم العتايقة.

وقال النائب طلب الصانع: نحن نستغرب قيام الشرطة بمثل هذه الحملة والتي أكدت ان المظاهرات الاحتجاجية جرت بشكل منتظم.. ونحن لا نعرف ما هو المبرر لهذه الأساليب العدوانية على الجماهير العربية في النقب تحت حجة ما تسميه الشرطة التحريض ودعم منظمات ارهابية.

وقال د. ثابت ابو راس، مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب لـ «الاتحاد»: المطلب الأساسي هو الآن اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين فوراً.

ونحن نطالب الجهات ذات الصلة والشأن بالعمل معنا لاطلاق سراح المعتقلين وعدم القيام باعتقالات على خلفية سياسية.

وتحدث ايضاً طلب ابو عرار وموسى ابو صهيبان وفيصل الهزيل ود. عامر الهزيل وخالد ابرسكوت.

عمال وموظفو مجلس البعنة تبرعوا بجزء من رواتبهم دعماً لجرحى الانتفاضة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر عمال وموظفو مجلس البعنة المحلي، بياناً وزعوه على الأهالي وعمومة على وسائل الاعلام، اعلنوا فيه عن تبرعهم بمبلغ من رواتبهم لشراء الأدوية والأغذية لأبناء شعبهم الفلسطيني داخل الحصار. ودعوا في بيانهم زملاءهم في السلطات المحلية العربية الأخرى، القيام بجمع المساعدات وتقديم كل ما باستطاعتهم لدعم صمود الشعب الفلسطيني.

وأعرب عمال وموظفو المجلس في بيانهم عن شجبهم واستنكارهم الشديد لما تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي من قتل وحصار وتدمير واعتداء على كل ما هو فلسطيني في المناطق الفلسطينية.

(٣٢) من أمناء وأمينات المكتبات العرب التقوا في الناصرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، لقاء أمناء وأمينات المكتبات في الوسط العربي، شارك فيه (٣٢) أميناً وأمينة من (٣٢) قرية ومدينة عربية من جميع انحاء البلاد. وافتتح د. بشارة مرجية مدير المركز، اللقاء، باستعراض نشاطات وفعاليات المركز، التي يقوم بها لخدمة الأطفال العرب. وتحدث باسهاب عن مشروع «كتاب في كل بيت» المقدم من المركز من أجل تشجيع المطالعة عند الأطفال ولتشجيعهم من أجل بناء مكتبات متواضعة في بيوتهم.

وتحدثت شادية زعبي، مركزة البرامج والفعاليات في المركز، عن البرامج الجارية في المركز وعن البرامج المستقبلية خاصة الفعاليات المتعلقة بالأطفال، من ذوي الاحتياجات الخاصة.

واستعرضت الهام حنا، مديرة جمعية أمناء وأمينات المكتبات في الوسط العربي، أحوال الجمعية ومشاريعها وتخطيطاتها من أجل تقديم المساعدات للأمناء، نظراً للصعوبات التي يواجهونها في المكتبات التي يعملون فيها، وأكدت على دور أمين وأمينة المكتبة من ناحية التوعية والارشاد والتشجيع بكل ما يتعلق بالقراءة والمطالعة والابداع.

وقدم الممثل لطف نويصر، ورشة حول كيفية سرد القصص، شارحاً ومبيناً أنواع القصص ومركزاً على العناصر القصصية، مستعرضاً الطرق والأساليب وكيفية التعامل مع القصص، خاصة فيما يتعلق بالسرد والحوار وكيفية موافقة الأصوات والحركات المتعلقة بالشخصيات المختلفة.

نقابة الصحفيين في الجليل والمروج تستنكر الاعتداءات على الصحفيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت نقابة الصحفيين في الجليل والمروج بياناً ندت فيه بملاحقة ومطاردة الصحفيين ووسائل الاعلام الناشط في المناطق المحتلة، العربية منها والأجنبية.

وأعرب البيان عن التأييد للصحفيين العرب الذين تظاهروا يوم السبت الماضي، وأعلنت النقابة انضمامها إلى البيان الذي أصدره المتظاهرون.

كما بعث رئيس النقابة محمد شريف رسالة احتجاجية إلى نقابة الصحفيين القطرية وإلى اوكاطاي أكشي رئيس المجلس العام الدولي للصحفيين.

اقتحام بيت الصحفي جوهر في كفركنا واعتقال ابنه

• الشرطة تبحث عن صورة الشيخ حسن نصرالله •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - قامت قوة من الشرطة الخاصة وحرس الحدود ومحقق من وحدة التحقيقات الخاصة باقتحام بيت الصحفي جوهر سعيد يوم الاثنين الماضي في كفركنا، وبحثت عن صورة للشيخ حسن نصرالله الامين العام لحزب الله اللبناني.

وعاث أفراد الشرطة وحرس الحدود فساداً في البيت واحدثوا اضراراً في محتوياته وطلبت الشرطة من الصحفي سعيد ان يحضر ابنه باسل (٢٢ عاماً) للتحقيق صباح الثلاثاء، في مبنى قيادة شرطة اللواء الشمالي (القشلة) في الناصرة وعندما حضر باسل الى هناك صباح الثلاثاء، جرى اعتقاله بتهمة رفع صورة الشيخ حسن نصرالله في مظاهرة يوم الارض في كفركنا قبل اسبوعين.

هذا وطلبت الشرطة من الصحفي جوهر سعيد الحضور هو الآخر للتحقيق في مركز القشلة مساء الثلاثاء، وهناك حققوا معه حول صورة الشيخ حسن نصرالله التي تتهم ابنه باسل برفعها يوم الارض، وأبلغ المحقق الصحفي بان هذه الصورة هي لزعيم منظمة ارهابية حسب قانون اسرائيل ومن المحظور حيازتها.

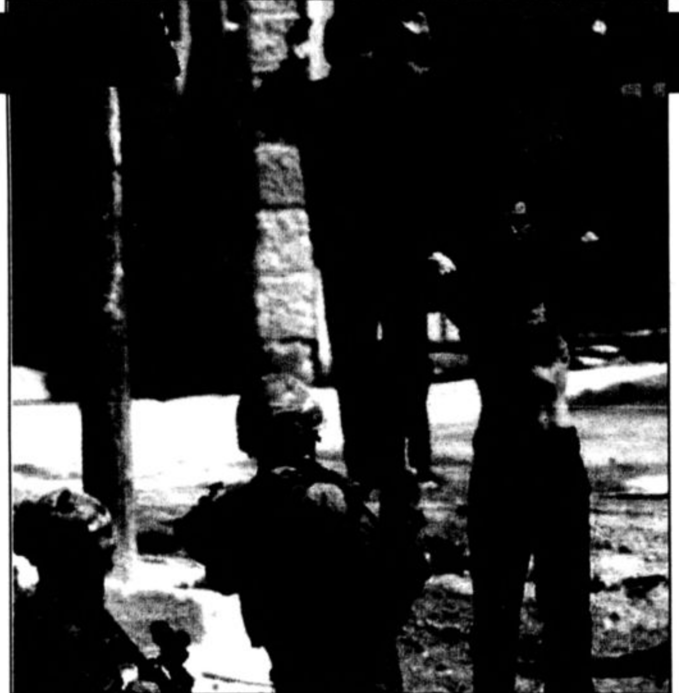
صلاة مسكونية في كنيسة السالزيان في الناصرة تدعو إلى وقف العدوان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقام بعض رجال الدين من كافة الكنائس الرسمية صلاة مسكونية (جماعية شاملة) في كنيسة السالزيان في الناصرة، بعد ظهر أمس الأول الثلاثاء، شارك فيها لفيف من الكهنة من مختلف الطوائف.

وصلى المشاركون من أجل احلال السلام واحقاق الحق.

واستنكر المصلون محاصرة البشر والحجر وتعرض الأماكن المقدسة للخطر وخصوصاً كنيسة المهد في بيت لحم التي لجأ اليها بعض الناجين من القتل والدمار.

وطالب المصلون ايقاف العدوان حالاً على الشعب الفلسطيني وفك الحصار ومعالجة الجرحى ودفن الشهداء، كما يليق ويجب. والانسحاب إلى الحدود الدولية واحترام كافة مواثيق وقرارات الأمم المتحدة.





في برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة حول القبور الجماعية في جنين:

النائب مخول يطالب كوفي أنان بارسال مراقبين للكشف عن جرائم الحرب الاسرائيلية في مخيم جنين وتوثيقها فوراً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب عصام مخول أمس برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة السيد كوفي أنان دعاه فيها الى التدخل الشخصي والفوري وارسال مراقبين من الامم المتحدة فوراً، لوقف الممارسة الاجرامية الاسرائيلية في مخيم جنين، والتي تأخذ منحي منافياً للقانون الدولي والعرف والاخلاق، بقيام قوات الاحتلال وجرافاته بحفر قبور جماعية لدفن جثث الشهداء الفلسطينيين بما فيهم المدنيين، بهدف اخفاء فظائع المجزرة التي ارتكبها الاحتلال في هذا المخيم خلال العدوان الهمجي الذي شنته حكومة شارون الدموية عليه، وخصوصاً في اليومين الاخرين.

وأشار مخول الى ان القوات الاسرائيلية التي نفذت المجزرة، تقوم بدفن الشهداء في قبور جماعية بعد انتهاء القتال ودون ان تراعي الحق في دفن الضحايا وفق الطقوس الدينينة والاجتماعية المتعارف عليها.

وطالب مخول السكرتير العام للأمم المتحدة بالتدخل الفوري شخصياً لوقف هذه الممارسات الاحتلالية الفظيعة وللكشف امام العالم وتوثيق جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات الغزو الاسرائيلي في مخيم جنين.

تظاهرة حاشدة ضد جرائم شارون في مدينة حيفا



تصوير: مكسيم جمال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر حشد كبير من أهالي حيفا، مساء أمس، على مفرق شارعي «الجبل» - «اللنبي» ضد جرائم المحتلين في المناطق الفلسطينية.

ورفع المتظاهرون شعارات تنديد بارهاب شارون ضد الشعب الفلسطيني وتطالب بسحب الجيش الاسرائيلي فوراً من المناطق المحتلة. ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون شعار كفى لقتل المواطنين الابرياء.

وجاءت هذه المظاهرة بمبادرة من الجبهة والحزب الشيوعي في حيفا، ولاقت التظاهرة تجاوب المارة الذين انضموا اليها.

بتهمة «التحريض ضد الدولة»

اعتقال الطالب الجامعي محمد اغبارية وتمديد اعتقال ابراهيم برانسي حتى الجمعة

* رهط - من حسين العبرة - مددت محكمة الصلح في بئر السبع أمس اعتقال ابراهيم برانسي رئيس مجلس الطلاب العرب في جامعة بن غريون في بئر السبع حتى يوم الجمعة ٤/١٢ بتهمة «دعم منظمة ارهابية والتحريض ضد الدولة»!!

ورافع عن المعتقل المحاميان عبدالله دكور ورائد العبرة واعتقلت الشرطة أمس محمد أغبارية من أم الفحم الذي يتعلم في جامعة بن غريون ويعلم في مدرسة حورة ووجهت الشرطة له تهمة التحريض ودعم منظمة ارهابية»!!

عمال وموظفو مجلس كوكب يتبرعون بأيام عمل

* كوكب ابو الهيجا - لمراسلنا - دعماً لشعبنا الفلسطيني لاغاثته في محنته في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها بادرت لجنة العمال في مجلس كوكب ابو الهيجاء بتجنيد العمال والموظفين الى تبرع بقيمة يوم عمل من كل موظفي وعمال مجلس كوكب شهري لمدة ثلاثة أشهر وبالمقابل يشارك المجلس المحلي شاقل مقابل شاقل.

اجتماع مدريد الرباعي يطالب اسرائيل بالإنسحاب الفوري



*مدريد- الوكالات- اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس الاربعاء ان الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا دعت اسرائيل الى «الانسحاب الفوري» من الاراضي الفلسطينية المحتلة «ووقف الاعمال الحربية» في الشرق الاوسط. كما دعا الاجتماع الى احترام «الخط» الازرق الفاصل بين اسرائيل ولبنان.

وقال انان الذي كان يقرأ بيانا مشتركا للولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا ان الاطراف الاربعة تدعو الى «تطبيق فوري للقرارين ١٤٠٢ و ١٤٠٣ الصادرين عن مجلس الامن الدولي» اللذين يدعوان الى وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية التى اعادت احتلالها.

واضاف البيان ان الانسحاب الاسرائيلي يجب ان «يشمل رام الله ومقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات» موضحا ان الاطراف الاربعة اتفقت على «تنسيق انشطتها في الشرق الاوسط». ودعت الاطراف الاربعة ايضا الرئيس عرفات الى «بذل الحد الاقصى من الجهود الممكنة لوقف ما وصفه البيان بـ «الهجمات الارهابية» ضد الاسرائيليين الابرياء، واستخدام سلطته لاقناع الشعب الفلسطيني بان كل «عمل ارهابي» وفق ما جاء في البيان!! يجب ان يتوقف فورا».

وصدر بيان هذه الاطراف في ختام اجتماع بين انان ووزير الخارجية الاميركي كولن باول والممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا ووزيري الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه والروسي ايغور ايفانوف.

من جهة اخرى دعا الاجتماع في بيان «كل الاطراف الى احترام الخط الازرق ووقف الهجمات وابداء اكبر قدر من ضبط النفس». واكد البيان ان «النزاع يجب ان لا يمتد ويهدد الامن والاستقرار الاقليميين.

وفي مؤتمر صحافي بعد الاجتماع دعا انان «الحكومة اللبنانية وكل الاطراف المعنية الى ادانة ومنع مثل هذه الانتهاكات» للخط الازرق لا سيما في قطاع مزارع شبعا وهضبة الجولان. وذكر انان بان «مجلس الامن الدولي اكد في حزيران ٢٠٠٠ انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان» مضيفا ان «الهجمات وفي كل النقاط عبر الخط الازرق بما فيها مزارع شبعا وهضبة الجولان هي انتهاكات لقرارات مجلس الامن».

البرلمان الاوروبي يدعو الى تعليق اتفاق الشراكة التجارية مع اسرائيل

* باريس- الوكالات- وافق البرلمان الاوروبي امس على قرار يدعو الاتحاد الاوروبي الى تعليق اتفاق الشراكة التجارية بين الاتحاد واسرائيل بسبب الحملة العسكرية الواسعة التى تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني داخل الاراضى الفلسطينية ورفضها الالتزام بقرارات الشرعية الدولية .

وجاءت نتيجة التصويت على القرار خلال جلسة البرلمان التي عقدت فى مقره فى مدينة ستراسبورغ الفرنسية بموافقة ٢٦٩ نائبا ومعارضة ٢٠٨ نواب وامتناع ٢٢ نائبا عن التصويت.

وانتقد القرار قيام اسرائيل بانتهاك القوانين الدولية والانسانية كما دان سياسة القمع ضد الفلسطينيين والتدمير المنظم للضفة الغربية. كما انتقد القرار بشدة رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل شاورن السماح لوفد من الاتحاد الاوروبي برئاسة مفوض الشؤون الخارجية خافير سولانا الالتقاء بعرفات الاسبوع الماضى .

ودعا القرار الى اجتماع عاجل بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي والطلب بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل وهو ما لا يحظى بفرصة للتحقيق حيث تعارض بعض الدول الاقدام على مثل تلك الخطوة من بينها فرنسا .

رئيس الوزراء الايطالي ينتقد الاتحاد الاوروبي للدوره الضعيف في السلام في الشرق الاوسط

*روما- الوكالات- انتقد رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو بيرلوسكوني امس الاتحاد الاوروبي لدوره الضعيف حيال ايجاد سبل للسلام في الشرق الاوسط داعيا اسرائيل الى سحب قواتها فورا من الاراضي الفلسطينية.

كما حث بيرلوسكوني وهو يتولي ايضا حقيبة وزارة الخارجية خلال جلسة مشتركة للجنتي الشؤون الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب الايطاليين بروكسل «على العمل بشكل قاطع حيال وقف العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

ومضى الى القول « حتى الان لاتزال الدول الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي تمارس دورا ضعيفا وغير مجدي من اجل الوصول الى سلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان الدور الذي يقوم به الاتحاد الاوروبي «يبدو وبصراحة غير ملائم وغير واف» مشددا على ضرورة ان «يضع الاتحاد الاوروبي خوفه جانبا ويكون اكثر حزما وجزما» في جهوده الدبلوماسية من اجل ايجاد سبيل الى السلام.

واكد بيرلوسكوني ضرورة الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية دون تاخير وهو ما ينادي به الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة.

النمسا: اوروبا ليست وحدها عاجزة عن التاثير على شارون بل الامر منسحب على واشنطن والامم المتحدة

*فيينا- الوكالات- اكد المستشار النمساوي فولفغانغ شوسيل امس ان اوروبا لم تعد وحدها عاجزة عن التاثير على اسرائيل وثنى رئيس حكومتها ارييل شارون عن مواصلة حملته العسكرية الراهنة في الاراضى الفلسطينية بل ان هذا الامر انسحب على الولايات المتحدة والامم المتحدة ايضا.

وقال المستشار النمساوى فى تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) انه امر يدعو للاسف ان هذه الاطراف مجتمعة لم تتمكن حتى الان من تحقيق هدفها بتحقيق انسحاب اسرائيلي سريع من المدن والقرى الفلسطينية طبقا لقرارات مجلس الامن الاخيرة.

لكن المستشار اكد في نفس الوقت ضرورة التحلي بالجرأة بحيث لايؤدى هذا الموقف الاسرائيلي الى احباط الجهود الدولية.

وحول السبل الكفيلة بالرد على هذا التحدي الاسرائيلي للراى العالمي والاوروبي بشكل خاص اعلن سوشيل ان المفوضية الاوروبية تنظر في فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل اذا استمرت في موقفها المتشدد الحالي مضيفا ان هذا الموضوع سيكون مدار بحث خلال الاجتماع القادم لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي.

وندد بموقف حكومة شارون ورفضها مؤخرا السماح لوفد الاتحاد الاوروبي بمقابلة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في رام الله.

واوضح شوسيل انه لم يعد الوضع يسمح في الوقت الراهن للحديث عن مبادرات جديدة للحد من دورة العنف في الشرق الاوسط نظرا لوجود مبادرات عديدة الى جانب قرارات مجلس الامن التي تنتظر التطبيق لاسيما من قبل الطرف الاسرائيلى.

سولانا يدعو دول الاتحاد الاوروبي الى وقف الامدادت العسكرية الى اسرائيل

*باريس - الوكالات- دعا المندوب الاوروبي السامي لشؤون السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا امس اعضاء الاتحاد الى وقف الامدادت العسكرية الى اسرائيل.

واشاد سولانا في تصريح الى الصحفيين هنا بالاجراءات التي اتخذتها دول في الاتحاد بتعليق مبيعات المعدات وقطع الغيار العسكرية التي قد تستخدم في عمليات تشن على المدنيين العزل في فلسطين.

واعرب المندوب الاوروبي الذي طالب في كلمة له امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ امس بفرض عقوبات على اسرائيل عن اعتقاده بان مواطني الدول الاوروبية ودافعي الضرائب « لن يتقبلوا فكرة استخدام هذه المعدات في العمليات الحالية وسيجدونه غير لائق».

وقال انه يفضل شخصيا ان يكون هناك تنسيقا اوروبيا واسع النطاق عند اتخاذ مثل هذه الاجراءات.

وكانت المانيا وبلجيكا قد قررتا تعليق تعاونهما العسكري مع اسرائيل كما اعربت عدد من دول الاتحاد عن اعتزامهم دراسة اتخاذ مثل هذه الاجراءات.

الانظمة العربية تقمع المظاهرات الشعبية المتسعة

• مظاهرات في مختلف انحاء العالم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع اتساع المظاهرات ضد العدوان الاسرائيلي وتضامناً مع الشعب الفلسطيني في العالم العربي بدأ يزداد القلق لدى الانظمة العربية، التي اخذت تواجه هذه التحركات الشعبية بمزيد من العنف والقوة، وهذا ما تجلى في مصر والبحرين والاردن واليمن، وعلى الرغم من ذلك تتحدى الجماهير هذه الاجراءات القمعية وتواصل النزول الى الشوارع تعبيراً عن النقمة على الولايات المتحدة التي تدعم بشكل سافر العدوان.

كذلك تتسع المظاهرات المنددة بالعدوان الاسرائيلي في مختلف دول العالم وتنتقل المظاهرات الاحتجاجية من عواصم هذه الدول الى مختلف المدن فيها وجميعها تستهدف سفارتي الولايات المتحدة واسرائيل ومصالح الدولتين في تلك الدول.

اصابة (٥٠٠) طالب بحراني *

اطلقت وحدات من الشرطة البحرينية امس قنابل مسيلة للدموع لتفريق تظاهرة لطلاب مدارس ثانوية كانوا يريدون التوجه الى السفارة الاميركية في المنامة.

واشار الشهود الى ان عددا من المتظاهرين الجرحى نقلوا الى مستشفى السلمانية بالمنامة اثر تنشقهم الغاز المسيل للدموع، لكنهم لم يتحدثوا عن اعتقالات.

وشارك نحو الفي طالب قدموا من خمس مدارس في هذه التظاهرة التي نظمت تضامنا مع الفلسطينيين، لكنهم منعوا من الاقتراب من السفارة التي تعرضت الجمعة الماضي لهجوم بالزجاجات الحارقة من قبل متظاهرين غاضبين.

واصيب حوالي ٥٠٠ شخص من جراء استنشاق الغاز، حال خمسة منهم حرجة وفق مصادر المستشفى، وتجمع طلاب عند بوابات قسم الطوارئ فقامت قوات الامن بتفريقهم من جديد باطلاق القنابل المسيلة للدموع في موقف السيارات التابع للمستشفى.

واعتصم حوالي ٥٠ من الاطباء، بعد ظهر اليوم في باحة المستشفى تضامنا مع الشعب الفلسطيني وهو اعتصام كان مقررا سلفا لكنه تأخر نتيجة انشغال طواقم المستشفى في علاج المصابين.

وجرت تظاهرات ايضا في مناطق اخرى من البحرين حيث خرج طلاب احدى المدارس في قرية الدراز شمال غربي المنامة في مظاهرة وقاموا بتحطيم واجهات فرع لسلسلة مطاعم ماكدونالدز في قرية سار القريبة، فيما تظاهر حوالي ٣ آلاف طالب من جامعة البحرين داخل حرم الجامعة وطالبوا باغلاق مركز الدراسات الاميركية فيها واغلاق السفارة الاميركية في البحرين.

وفي مدينة عيسى (١٢ كلم جنوب العاصمة)، خرج طلاب المدارس الثانوية والاعدادية في مظاهرات طافت انحاء المدينة قبل ان تتدخل قوات الامن لتفريقهم.

واعلنت وزارة الداخلية البحرينية انها لن تسمح باضطرابات تخل بالامن العام محذرة مخالفي القوانين بملاحقتهم امام القضاء.

وتضم البحرين الحليفة المميزة لواشنطن في الخليج، قاعدة الاسطول الخامس الاميركي.

مظاهرات يومية في اليمن *

واصيب امس الأول ثلاثة اشخاص على الاقل بجروح خلال صدامات مع الشرطة التي كانت تحاول منع متظاهرين مؤيدين للفلسطينيين من الاحتجاج امام القنصلية البريطانية في عدن (جنوب اليمن)، كما اكد شهود.

وفي صنعاء، منعت قوى الامن من دون استعمال القوة، عشرات الألاف من الاشخاص، كما يقول المنظمون، من الاحتجاج امام السفارتين الاميركية والبريطانية.

وتجرى تظاهرات كل يوم تقريبا في اليمن منذ بدء العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وتظاهر أكثر من ٢٠ الف شخص أمس الأول الثلاثاء في لبنان احتجاجا على الحرب التي تشنها اسرائيل ضد شعبنا واحرقوا اعلاما اسرائيلية واميركية ونظموا حملات تبرع لصالح الفلسطينيين.

واعتصم نحو الف طالب في حرم الجامعة الاميركية في بيروت وبدأو بجمع تبرعات لعائلات الضحايا الفلسطينيين الذين سقطوا في العدوان الاسرائيلي الواسع.

وتم تنظيم حملة لجمع التبرعات ايضا في كلية الهندسة التابعة للجامعة اللبنانية (عامة) في بيروت وكذلك في المدارس الحكومية والخاصة في صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان.

وتظاهر اكثر من ٥ آلاف امرأة فلسطينية ولبنانية، امس في عكار امام مبنى السفارة الأمريكية احتجاجا على انحياز الولايات المتحدة الى جانب العدوان الاسرائيلي.

وتجمع اكثر من ١٠٠ من المحامين بينهم نواب واعضاء سابقون في الحكومة بلباس المهنة الاسود في مقر النقابة في بيروت ولزموا دقيقة صمت حدادا على ضحايا الانتفاضة الفلسطينية.

وفي صيدا تظاهر اكثر من ٥٠٠٠ لبناني وفلسطيني في شوارع المدينة احتجاجا على الصمت العربي ازاء الهجوم الاسرائيلي.

وحمل المتظاهرون الذين تقدمهم رجال دين مسيحيين وائمة مسلمين، صورا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولوحوا بالاعلام اللبنانية والفلسطينية.

واحرق المتظاهرون اعلاما اسرائيلية وامريكية وبريطانية اضافة الى صورة شارون وهو يحمل دمية تمثل الرئيس الامريكي جورج بوش.

وفي حلبا، في شمال لبنان، جاب اكثر من ١٥ الف لبناني وفلسطيني شوارع المدينة تضامنا مع الشعب الفلسطيني وقامت مجموعة من الشبان باحراق اعلام اسرائيلية وامريكية

طلاب يضربون عن الطعام في موريتانيا *

بدأ طلاب من جامعة نواكشوط أمس الأول اضرابا مفتوحا عن الطعام تضامنا مع الفلسطينيين كما اعلن الناطق باسمهم.

وقال المصدر نفسه الذي لم يحدد عدد الطلاب المشاركين في الاضراب انه تم تلبية هذه الدعوة بشكل كبير وانها «ستستمر حتى انتهاء احتلال الجيش الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية».

واضاف انه ينتمي الى «المبادرة الطلابية لمكافحة التسلل الصهيوني في موريتانيا»، منظمة سرية انشأها الطلاب الموريتانيون اثر اقامة علاقات دبلوماسية بين نواكشوط وتل ابيب في ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٩.

وشهدت العاصمة الموريتانية تظاهرات تضامن مع الفلسطينيين منذ بدء العدوان الاسرائيلي على المدن الفلسطينية.

واعلنت نواكشوط معارضتها لاي مساس بشرعية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية وطلبت من الحكومة الاسرائيلية وقف العمليات العسكرية والانسحاب من المدن الفلسطينية.

موظفو طيران الخليج يتضامنون *

ونظم مئات من موظفي شركة طيران الخليج ظهر امس الأول اعتصاما قصيرا في مبنى الشركة الرئيسي قرب مطار البحرين في جزيرة المحرق تضامنا مع الشعب الفلسطيني وللتنديد بالاجتياح الاسرائيلي للمدن الفلسطينية.

اتساع نطاق المظاهرات في مصر *

وتواصلت المظاهرات الحاشدة في الجامعات المصرية امس احتجاجا على الممارسات الوحشية ضد الشعب الفلسطيني والتواطؤ الأمريكي» مع اسرائيل.

ولوحظ أن وتيرة المظاهرات والاحتجاجات تصاعدت بالجامعات عقب مقتل طالب وجرح (٣٠٠)، آخرين في مظاهرات ضخمة وصاخبة عمت جامعة الاسكندرية أمس الأول.

وكان مصدر أمنى مسؤول قد أرجع مصرع الطالب واصابة الأخرين الى محاولة طلاب جامعة الاسكندرية الى الخروج من الحرم الجامعى والاعتداء على رجال الأمن ورشقهم بالحجارة الأمر الذى أدى الى وقوع اصابات بعدد منهم.

وقال أن المتظاهرين قاموا باتلاف عدد من السيارات والمحال التجارية وأن الأمر تطور بالشكل الذى تطلب تدخل قوات الأمن مما دعاها الى استخدام الغازات المسيلة للدموع وقاذفات المياه لتفريقهم وأن عددا من الطلاب جرح وتوفى أحدهم متأثرا بجراحه.

وغادر الليلة الماضية ٤٥ من اسر الدبلوماسيين الاسرائيليين الذين يعملون بالسفارة الاسرائيلية القاهرة عائدين الى تل أبيب لتنضم هذه الأسر الى اسرة السفير الاسرائيلى التى غادرت قبل نحو اسبوع.

من ناحية أخرى طالب مؤتمر عقدته اتحادات النقابات المهنية العربية هنا امس مجلس الأمن بتطبيق ميثاق الأمم المتحدة باستخدام القوة ضد اسرائيل وتقديم رئيس الوزراء الاسرائيلى الى محاكمة عاجلة كمجرم حرب.

وطالب المؤتمر المنظمات الدولية وغير الحكومية فى العالم بالتحرك السريع لوقف الهجمة البربرية وارسال قوات مراقبة دولية للاراضى الفلسطينية.

كما دعا المؤتمر الحكومات العربية الى فتح الباب للتطوع ومساعدة الشعب الفلسطيني بالأموال والسلاح ليدافع عن نفسه واستدعاء السفراء العرب في واشنطن احتجاجا على الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل.

وفي الاردن شهدت مدينة الزرقاء مظاهرة حاشدة شارك فيها أكثر من ٥٠ ألف شخص. وانطلقت المسيرة من قلب الحي التجاري في المدينة وطافت الشوارع الرئيسية. وساعد الاضراب العام الذي نفذته الفعاليات السياسية والحزبية والنقابية واغلاق المحال التجارية على انجاح المظاهرة. وحاولت قوات الأمن الأردنية التي تواجدت بكثافة تفريق المتظاهرين إلا أن كثرة عددهم وحرصهم على اكمال المظاهرة حال دون تدخل الشرطة.

وانضم اسيويون يقيمون في سوريا الى اعتصام ينفذه لليوم الثالث على التوالى اوروبيون وامريكيون امام مقر المفوضية الاوروبية في العاصمة دمشق احتجاجا على المجازر التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وسلم المعتصمون امس عريضة الى القائم باعمال المفوضية جيروم كاسيه تطالب الاتحاد الاوروبى بالتحرك فورا تجاه قطع العلاقات مع اسرائيل وضمان توفير المساعدات الانسانية العاجلة الى المتضررين الفلسطينيين وارسال قوات حماية دولية لهم.

وقالوا انهم سيواصلون اعتصامهم حتى عودة رئيس بعثة المفوضية من بروكسيل لمعرفة نتائج رد البعثة على طلباتهم.

ومنذ بدء اعتصامهم يوم الاحد الماضي كان المعتصمون يفترشون الارض امام مقر المفوضية وكانوا ايضا يوقدون الشموع فى الليل تعبيرا عن الحزن لما يتعرض له الشعب الفلسطيني.

وقد اقاموا على سياج المفوضية معرضا للصور تبرز الجرائم التي ترتكبها حكومة شارون وتواصلت المظاهرات السودانية احتجاجا على العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني حيث تظاهر عشرات الآلاف فى شوارع الخرطوم وشارك في المظاهرة جماعات دينية كثيرة بالاضافة الى ممثلي النقابات التجارية والطلبة والجماعات النسائية.

وجاءت تلك المظاهرة فى أعقاب دعوة وجهها الجيش السودانى أمس للمتطوعين للتقدم الى معسكرات خاصة للتدريب على القتال جنبا الى جنب مع الفلسطينيين.

وتواصلت المظاهرات في مختلف المدن الأمريكية لتمتد إلى عدد من الجامعات الأمريكية للتنديد بالمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلى فى الأراضى الفلسطينية المحتلة.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن المظاهرات لم تتوقف أمام السفارة الاسرائيلية في واشنطن لمطالبة إدارة الرئيس الأمريكى جورج بوش بتغيير سياستها المنحازة في الشرق الأوسط وبدور أمريكي أكثر فاعلية فى الضغط على إسرائيل من أجل وقف عملياتها الوحشية والتنديد بالعدوان الاسرائيلى غير المسبوق فى الضفة الغربية وغزة.

كما نظمت مجموعة من السيدات تمثل مختلف التنظيمات النسائية بالولايات المتحدة مسيرة صامتة أمام وزارة الخارجية الأمريكية لمدة ثلاث ساعات لتأبين النساء والأطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا نتيجة العدوان الإسرائيلى الأخير، مشيرة إلى أنه لايمكن الاشارة إلى أطفال لم تتعد أعمارهم العاشرة على أنهم عناصر إرهابية مطلوبة.

وكانت أبرز صور الاحتجاج التي شهدتها الساعات الماضية في جامعة كاليفورنيا التي شهد حرمها مظاهرات صاخبة علق فيها متظاهر العلم الفلسطينى فوق أحد نوافذ مبنى بالجامعة وشبه المتظاهرون مايحدث للفلسطينيين بما يدعي اليهود من أنهم تعرضوا له على أيدي النازية في ألمانيا منذ أكثر من نصف قرن مضى.

كما شهد الحرم الجامعي لجامعة متشجان مسيرة وقع خلالها المشاركون على بيان يندد بوحشية قوات الاحتلال الإسرائيلي فى التعامل مع الفلسطينيين، ولم تختلف حال الغضب في الحرم الجامعي بولايات أخرى مثل نيويورك وأهايو وغيرها. كما نشرت منظمة «الأمريكيين من أجل السلام الآن» بيانات فى صحيفة نيويورك تايمز وكبرى الصحف اليهودية الأمريكية تكذب فيها ادعاءات اسرائيل حول الصراع الدائر في الشرق الأوسط وتطالب المتطرف شارون بوقف سياساته الخاطئة.

آلاف الروس والعرب يتظاهرون امام السفارة الامريكية في موسكو *

وتظاهر الالاف من الروس والعرب امام السفارة الامريكية فى موسكو امس الأول احتجاجا على استمرار العدوان الاسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى.

ورفع المتظاهرون الذين شكل ابناء الجاليات العربية فى العاصمة الروسية اغلبيتهم لافتات طالبت الولايات المتحدة الامريكية بالكف عن دعم اسرائيل فى عدوانها ضد الفلسطينيين وضرورة العمل على وقف الاحتلال الاسرائيلى للاراضى الفلسطينية.

وردد المتظاهرون هتافات تندد بانحياز وسائل الاعلام الروسية لاسرائيل وتطلب روسيا ببذل مزيد من الجهود لانقاذ اطفال فلسطين من الهمجية الصهيونية.

ونددوا بالجرائم الاسرائيلية التى لم تتوقف عن حدود القتل والتدمير ضد الشعب الفلسطينى بل وامتدت لتطول الاماكن المقدسة بما فيها المنشات التابعة للكنيسة الارثوذكسية.

واستمرت مظاهرات الاحتجاج امس في مختلف المدن الاندونيسية ضد العدوان الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء الصينية ان الالاف خرجوا بمسيرات في مدينة ماتارام عاصمة مقاطعة نوسا تينجارا الغربية احتجوا فيها على التصعيد الاسرائيلى في الاراضي الفلسطينية.

واحتشد نحو ما يقارب من ٥٠٠ شخص في مبنى المجلس التشريعي الاقليمي في منطقة ماكاسار عاصمة مقاطعة جنوب سولاويزى دعوا فيها الحكومة الاندونيسية والدول الاسلامية الاخرى الى ارسال قوات لمساعدة الفلسطينيين.

ومن جانب اخر فشل نحو ٢٠٠ شخص احتشدوا امام مكتب القنصلية العامة الامريكية فى منطقة سورابايا عاصمة مقاطعة جاوا الشرقية فى اجراء اى حوار مع القنصل العام او اي مسؤول امريكى تابع للقنصلية.

ويذكر ان هذه المظاهرات هى الاكبر من نوعها التى يشهدها الشارع الاندونيسي.





النائب الجبهوي محمد بركة من قلب الحصار والمعركة لـ «الاتحاد»

مخيم جنين لن يكون مسادة الفلسطينية انما ستالينغراد الفلسطيني

• ما يحدث في مخيم جنين يجب ان يهز ضمير العالم كله وليس فقط ضمير الفلسطينيين • الجريمة هائلة وبشعة وأبشع مما نتصوره لقد بعثت برسالة الى محكمة لاهاي لمحاكمة شارون كمجرم حربٍ وفوراً • ليبرمان يجب ان يكون فقط خلف القضبان • عرفات هو الرمز والعنوان ولا احد يستطيع القفز عنه •

• حاوره: سهيل قبلان •

* صعّدت آلة الحرب والعدوان والأحقاد الاسرائيلية، أمس الخميس، نفث الحمم والقذائف على الفلسطينيين، غير آبهة بما يترتب عن ذلك من نتائج كارثية همجية، والسؤال الذي يطرح نفسه، أنه في اليوم العاشر من القصف والتدمير والقتل والهدم والتنكيل لم يشهد لها التاريخ ضد شعب أعزل، بحجة القضاء، على ما يسمونه «الارهاب»، وقعت اليوم، أمس الاربعاء، عملية انتحارية فماذا تقول لحكام اسرائيل؟ السؤال اعلاه وجهناه للقائد الجبهوي، محمد بركة، والذي أجرينا معه اللقاء، هاتفيًا، وهو على مشارف جنين، يتظاهر ضد حكومة الكوارث والاجرام، فقال: «أولا أقول ان مخيم جنين لن يكون مسادة الفلسطينية، انما سيكون ستالينغراد الفلسطيني، ولن يكون عنوان الانتحار الجماعي، انما سيكون عنوان البطولة، ولذلك رغم أننا نتابع حجم وهول الجريمة التي اقترفتها ولا تزال قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، نحن ندرك ان المعلومات فظيعة ورهيبة والحديث يجري عن مئات الجثث الملقاة في الشوارع وتحت الردم والركام، وعندما يتحدث الاحتلال أنهم وجدوا جثة فلان وجثة فلانة، هذا يعني انهم يقومون الآن بعمليات جمع للجثث وهذا ما سمعناه من شهود عيان من داخل المخيم ومن أطرافه، يسمعونهم ويجمعونهم بالشاحنات ويحفرون الحفر الكثيرة والقبور الجماعية ويلقون بهذه الجثث في قبور جماعية، كذلك يقودون النساء والأطفال الى معسكرات اعتقال وما يحدث هنا في مخيم جنين، يجب ان يهز ضمير ومشاعر الانسانية كلها وليس فقط ضمير الفلسطينيين وضمير العرب ونحن نقول ان هذا هو عرس الدم الفلسطيني، وعلى كل من عنده كلمة ان يقولها الآن والا فليصمت الى الأبد، الجريمة هائلة وبشعة ومريعة وليس صدفة ان قوات الاحتلال تتحدث أنها ستدخل وسائل الاعلام قبل ان تخرج من هناك من المخيم، لماذا لم تدخلها الآن وأمس الاول، لماذا ليس الآن بالضبط، بعد أن قالوا ان المعارك قد انتهت، وهم يريدون تنويم المنطقة من أجل ان يتحولوا قابلة لالتقاط الصور لأن المشاهد التي سمعنا عنها رهيبة، بكل ما تعنيه الكلمة».

*** «الاتحاد» - والسؤال هو وبناء على هذا، أنه رغم كل هذه الفظائع والجرائم، تلاحظ اللامبالاة عند الشعب الاسرائيلي، متى تقرع أجراس الضمير الانساني؟**

- محمد بركة: «اولا، ان جزءًا من الجريمة المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني هي أيضًا التعتيم الاعلامي على هول وبشاعة هذه الجريمة، ان الجمهور الاسرائيلي لا يرى سوى القناتين الاولى والثانية من تلفزيونه وهنالك بعض المثقفين الذين يرون القنوات الاجنبية وهذا لا يعكس الصورة بكاملها، والجمهور الاسرائيلي لا يعرف حجم الفظائع وأنا لا استبعد ان يخرج من بين الجنود من يصرخ ويقول، ماذا فعلنا ولماذا ارتكبنا مثل تلك الفظاعات والجرائم البشعة! وأنا لا استبعد أنه بعد أسابيع وأشهر ان يستفيق ضمير الناس، ولكن علينا ان نطرح هذه الحقائق بكاملها امام الرأي العام الاسرائيلي والرأي العام العالمي، لذلك فقد توجهت أنا، أمس الاول برسالة عاجلة، أرسلتها الى محكمة العدل الدولية في لاهاي، طالبًا ارسال وبسرعة طاقم توثيق سريع الى المناطق الفلسطينية لتوثيق الجرائم التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي، دون أي وازع او رادع ضد الشعب الفلسطيني، ومن أجل جمع كل تلك القرائن لتكون أدلة في محاكمة شارون امام محكمة العدل الدولية، ليحاكم كمجرم حرب هو وكل الذين ساهموا معه في هذه الحرب الدموية السوداء البشعة، ولذلك فالمطلب الآن، هو جمع كل الدلائل والقرائن ويجري توثيقها من أجل ارسالها مع شارون الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لمحاكمته ليحاكم كمجرم حرب، هذا هو المطلب الفوري، وليس فقط الانسحاب. والمطلب ليس فقط وقف الجرائم والقتل والقصف، انما هو أيضًا محاسبة ومعاقبة المجرمين واحداً واحداً، وأقول انه، مهما طال الزمان او قصر فهؤلاء، من زمرة المجرمين سيقادون فرداً فرداً الى محكمة العدالة البشرية».

*** «الاتحاد» - وزمرة المجرمين في «الكابينت» قررت أمس الاربعاء بالاجماع مواصلة وتصعيد الحرب ولدرجة ان افيغدور ليبرمان طالب في لقاء اذاعي، اخراج الجنود المشاة، واستعمال فقط سلاح الجو والقصف المكثف لمحو قرى ومحلات وقتل ياسر عرفات اولا؟**

- محمد بركة: «اذا لم يكن هذا هو التفكير النازي فما هو اذن التفكير النازي؟ ان ليبرمان واحد من الأشخاص الذين يجب ان يكونوا فقط وراء القضبان في سجن كبير لا يخرج منه مدى الحياة بسبب تصريحاته الوحشية وبسبب نهجه العدواني».

*** «الاتحاد» - وعلى أرض الواقع شارون ينفذ ما يدعو له ليبرمان؟**

- محمد بركة: «ان شارون يعكس بشكل فظ ما يقوم به الجيش الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية، لذلك فان قرار «الكابينت» ان دل على شيء، فهو يدل على مدى جدية الضغط الامريكي المسخ ونحن نعرف ان أمريكا لا تطلب من اسرائيل انما تعطي التعليمات لحكومة اسرائيل وعلى ما يظهر اذا وصلت الحكومة الاسرائيلية وطاقمها الأمني الى أنهم مستمرون في الحرب، هذا لا يمكن ان يكون على الرغم من أمريكا، انما بموافقة امريكا الكاملة واذا كانت أمريكا جادة في موضوع وقف اطلاق النار ورفع الحصار والاحتلال عن الشعب الفلسطيني، فهي تستطيع خلال خمس دقائق فعل ذلك، وان يقولوا لأريئيل شارون، حتى هنا الحد، قف مكانك، وعندها ليس أمامه الا الانصياع لسيده»

*** «الاتحاد» - من المتوقع ان يصل باول غداً الجمعة الى اسرائيل، فهل تبني على مجيئه، خاصة انه كشف النقاب قبل مجيئه على لسان مستشاريه ان هدفه ايجاد قيادة بديلة لعرفات؟**

- محمد بركة: «ان كل موضوع كولن باول وتأخير قدومه الى المنطقة جاء ليعطي الفرصة للاحتلال لاستكمال الجريمة، ونحن نقول، ان ما نهتفه في المظاهرات بصوت عال ومدوٍ ان أمريكا هي رأس الحية، فهي فعلا رأس ثعبان العدوان ضد الشعب الفلسطيني وضد الشعوب العربية. وان سلطة بديلة لياسر عرفات هي في اطار المستحيل ولا يمكن ان تكون، وأنا أقول، ان النهج الذي يتبناه القائد الرمز الرئيس الشرعي ياسر عرفات، هو نهج حي سواء كان عرفات، حيا أم كان شهيداً، ولذلك لا أحد يستطيع القفز عن ياسر عرفات ووجوده، وأنا اعتقد ان ياسر عرفات هو فرصة، هذه المنطقة للخروج من الحالة الرهيبة التي أدخلنا اليها السفاح اريئيل شارون وحكومته ولذلك اذا راد باول القفز عن ياسر عرفات، فهو عمليًا يأتي ليطلب المستحيل ويأتي ليضع الحدود غير المقبولة أبداً على الشعب الفلسطيني والمرفوضة جملة وتفصلا، ونحن نقول، ان باول عندما سيأتي اليوم مساء وسيلتقي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يوم بعد غد السبت صباحًا، انه عنده الفرصة ليوقف النار قبل هذا التاريخ وقبل هذه اللقاءات وقبل كل شيء، بالذات في هذا الوقت».

*** «الاتحاد» - اتخذ مجلس الاتحاد الاوروبي عقوبات وقرر حظر بيع أسلحة لاسرائيل، وجنوب افريقيا هددت بسحب سفيرها وعدة دول بدأت باتخاذ اجراءات احتجاجًا على حرب شارون وحكومته بينما، حكام العالم العربي في سبات عميق وفي مصر قتلت قوات النظام المصري طالبًا جامعيًا تظاهر ضد حرب شارون، فماذا تقول لهؤلاء الدمى؟**

- محمد بركة: «أنا أقول ان هناك كارثة اكثر من ذلك، ان حجم التبادل التجاري لاسرائيل انخفض مع كل العالم، الا مع العرب، ازداد بنسبة (٨٪) في العار الفائت، فاذا كان هناك عار أكبر وأبشع من هذا العار فليدلني أحدهم ما هو العار، ان أنظمة العالم العربي ميتة، فعندما تحدث خافير سولانا أمام مجلس الاتحاد الاوروبي، اننا نحن في اوروبا لا يمكننا، ان نكون عربًا أكثر من العرب، فهل هناك اهانة اكبر من هذه الاهانة؟ فما الذي يجب ان يحدث لكي ينطق ويتحرك ويثور هؤلاء؟ ما الذي يجب ان يحدث لكي يتحركوا؟ لذلك انا أعلق كثيراً على التحرك الدولي وموقف الاتحاد الاوروبي وموقف العديد من شعوب العالم التي ترفض ان تصمت على العدوان، واعتقد ان كولن باول في زيارته لن يكون جديًا اذا شعر ان هنالك ليونة وتراخيا في الموقف العربي، لذلك فان موقف الشعوب العربية هو الذي أملى أجندة جديدة على الادارة الامريكية ووجود باول في المنطقة، ليس بدافع كرم اخلاقه وعطفه على الشعب الفلسطيني، انما جاء لينقذ مصالح الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة بعد هذه الحركة المباركة الشعبية والرائعة والعظيمة، في كل انحاء العالم العربي التي خرجت الى الشوارع والساحات والميادين لتقف الى جانب الشعب الفلسطيني وتصرخ صرخته ضد الطغاة ومن أجل الحياة، ضد الظلام ومن أجل النهار، ضد النتن والعفن والبلادة ومن أجل الشذى والعبق والسعادة».

فلسطين وصراع النفوذ بين أوروبا وأمريكا

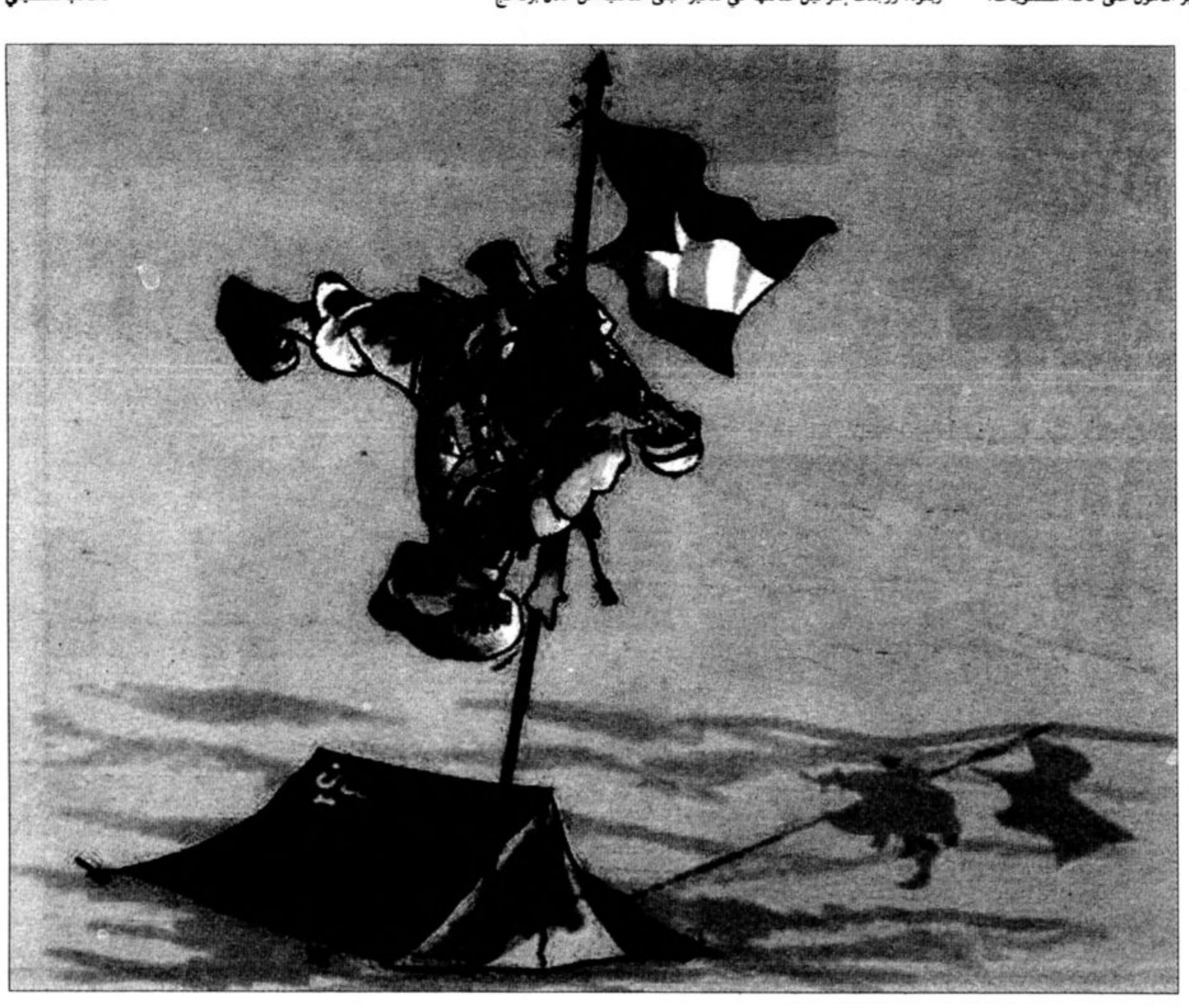
• بقلم: عبد الكريم محمد •

غالباً ما نحاول أثناء تناولنا لمثل حمأة الصراع الدائر على أرض فلسطين، حصر القضية بجغرافيا ضيقة جداً، وكأنها معزولة عن محيطها الجغرافي الإقليمي والدولي،

واعتبار الصراع مجرد صراع محصور بين طرفي هذا الصراع. فقبل الدخول في التفاصيل، لا بد لنا من تبيان الحقيقة القائلة بأن منطقتنا كانت ولا تزال ساحة صراع مفتوحة لكل القوى الدولية الفاعلة بلا استثناء، وإن بدا للبعض أن هذا الصراع مستتر بعض الشيء بسبب اختزاله المتعمد من ذات القوى الدولية المتصارعة، أو يفتقد لحالة من الوضوح، لأنه كثف قسراً بما يطلق عليه الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي للناظر من على بعد. أعني أن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، لم يقتصر يوماً عند حدود التسمية فحسب، بل كان على الدوام يحظى بدعم أطراف دولية تبحث إما عن شراكة أو نفوذ أو هيمنة بالمعنى الحرفي للكلمة، دون التقليل بطبيعة الحال من طبيعة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي من جهة، والعربي - الصهيوني من جهة أخرى باعتبار ذلك الصراع المركب يحمل مفهومي الوطني والقومي في آن معاً. فالواقع بعد أن غاب عن مسرح الأحداث الدولي ما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي، برزت أوروبا كقوة دولية فاعلة، بصرف النظر عن قزميتها العسكرية وعملقتها الاقتصادية، وقربها أو بعدها عن هذه القوة الدولية الفاعلة أو تلك، رأت بأن غياب الثور الأحمر من حلبة الصراع، أعني روسيا، وإحداث حالة الفراغ، يملي عليها انتهاج استراتيجية وإن بدت توفيقية، للحفاظ على أقل تقدير على عملقتها الاقتصادية. بكلام آخر وجدت أوروبا بمؤسساتها الموحدة من جانب، أو المنفردة كدول مركزية فاعلة من جانب آخر مثل فرنسا وألمانيا وغيرها، انها مضطرة لكي تحافظ على عملقتها الاقتصادية النظر بعين الجد إلى محيطها المتوسطي، الذي يعتبر حزام الأمان الوحيد راهناً، بعد أن اقتلعت من إفريقيا في نهاية القرن الماضي. هذا الفهم، أو هذه القناعة، دفعت الاتحاد الأوروبي، إلى ما يسمى بتلبية متطلبات محيطها المتوسطي، والذي يتمثل أولاً وقبل كل شيء بحل قضية الصراع العربي - الصهيوني برمته، حيث تعتبر القضية الفلسطينية المدخل لحل مثل هذا الصراع الخطير، وغير المأمون على كافة المستويات، حتى أنها في الكثير من الأحيان تحملت أوروبا، الكثير من الإهانات التي وجهت لها في غمار سنوات التفاوض بين العرب والإسرائيليين سواء من الولايات المتحدة أو من قبل إسرائيل ذاتها التي يربطها بأوروبا تاريخ من العلاقات، بداية من طرد مندوبيها وانتهاء بفرض الإتاوات لقاء وقف أو الحد مما يسمى بالتوسع الاستيطاني الذي كان ولا يزال مثاراً ليس للجدل كما يشاع، بل محركاً أساسياً للصراع الدائر على الأرض الفلسطينية، والذي دفع الاتحاد الأوروبي أكثر من مرة لمقاطعة منتجات هذه المستوطنات. فقد لاحظ البعض أن جملة هذه القضايا قد اختزلت في ما يسمى بالجيوستراتيجية الأمنية وأولوياتها، وما يمثل ذلك الأمر الهام من اختلاف النظرة إلى أولويات الأمن في العالم باختلاف الوجود الجغرافي والأخطار التي تتهدد كلاً من الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وأوروبا والعرب بكل طيفهم السياسي من جهة أخرى. وقد ذهب هؤلاء إلى اعتبار أن القضية الفلسطينية برمتها، أي بما تعنيه للعرب والمسلمين تتصدر جل المسألة بالنسبة للأوروبيين دون استثناء بما في ذلك ذيل الولايات المتحدة، أعني بريطانيا تلك الإمبراطورية التي مرت بمرحلة لا تغيب عنها الشمس، باعتبارها البوابة التي تؤمن جل ما تسعى له أوروبا في بناء شراكة أوروبية - متوسطية تؤمن لها مدداً على كل المستويات بما في ذلك الثقافية. هذا الأمر وغيره من القضايا العالقة بين الطرفين، خلق حالة من السجال السياسي الهادئ بمظهره والمتفجر بداخله، حيث بدأت تتطاير الاتهامات من وراء الكواليس بين صناع السياسة في أوروبا وأمريكا، على الرغم من اعتبار تلك الاتهامات باتهامات الأحبة، فيما ذهب بعضهم باعتبارها قد خرجت عما يسمى حتى بالودودة، وقد كان أول من عبر عن عدم الود هذا، وزير خارجية فرنسا هوبير فدرين الذي وصف السياسة الأمريكية بـ «البساطة الفكرية»، بينما رأى من جانبه وزير الخارجية الأمريكي كولن باول واصفاً تصريحات المسئولين الأوروبيين بأنها «عديمة المعنى». هذا الأمر تعيه الولايات المتحدة منذ وقت بعيد إلا أن التحالف العضوي الذي ربط الولايات المتحدة بأوروبا، كان يقف حائلاً في كثير من الأوقات دون أن يطفو على السطح السياسي خاصة داخل حلف شمال الأطلسي في ظل وجود العدو المشترك، حلف وارسو. لكن بعد غياب العامل الموحد والناظم لتأجيل التفجر أو المنافسة، الاتحاد السوفييتي السابق، بدأت قضية المنافسة بين الطرفين، بحيث وجد الاتحاد الأوروبي ضالته هذه المرة في الدخول على خط السلطة الوطنية الفلسطينية، التي شرعت على المستوى الإقليمي والدولي، بل أكثر من ذلك وجدت أوروبا الباب مفتوحاً على مصراعيه، من خلال دعم السلام في المنطقة واستكمال عملية التسوية السياسية، من خلال تقديم كل الدعم للسلطة الفلسطينية، ومنحها رعاية غير معهودة من قبل أوروبا، فلم تكتف أوروبا بتقديم احتياجات البنى التحتية الفلسطينية، بداية من الطرق مروراً بالمطارات وبالمرفأ وغير ذلك مما يندرج تحت هذه التسمية ذات التكلفة المالية العالية جداً، بل بدأت «أوروبا» تمد السلطة حتى بالمخصصات الشهرية لرجال الشرطة والأمن وما إلى ذلك من التقدمات. وعلى ما يبدو أن الإندفاعة الأوروبية، بدأت تثير الكثير من المخاوف لدى بعض الدوائر المتنفذة في الولايات المتحدة، وغالبية اليمين الإسرائيلي، بما في ذلك جزء لا يستهان به من حزب العمل أمثال بيريز وبن اليعازر، رغم أن هذا الحزب كان يرى في أوروبا حليفاً استراتيجياً ذات مرة، باعتباره جزءاً لا يتجزأ مما يسمى بالاشتراكية الدولية، التي تعتبر فرنسا رائدة من روادها. لكن بعيداً عن تفصيل القضايا والعودة إلى تاريخ، أقل ما يقال عنه بأنه بات من مخلفات الماضي، فمنذ اندلاع انتفاضة الأقصى، قبل ما يقارب ١٧ شهراً، وجدت الحكومة الإسرائيلية ومن خلفها الولايات المتحدة فرصتها الذهبية في اقتلاع الإسفين الأوروبي الذي زرع في فلسطين وبقوة، ووجدت إسرائيل ضالتها في تدمير البنى التحتية من خلال برنامج منظم ومخطط له من قبل خاصة وأن مجموعة هذه البنى المطار والميناء ومباني الشرطة وحتى السجون وبعض المؤسسات، تعبر عن الوجود الأوروبي الفعلي، على الرغم من التحذيرات الأوروبية والتهديد بفرض الغرامات المالية على إسرائيل باعتبارها ذلك يمس بالاقتصاد الأوروبي، وأن ما تمارسه إسرائيل تعدي على أوروبا بشكل مباشر. انطلاقاً مما يجري، رأى بعضهم بأن الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في الأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى أنها معركة للدفاع عن فلسطين والعرب، فهي أيضاً معركة للدفاع عن الوجود الأوروبي ليس في فلسطين هذه المرة وحسب، بل وعن شراكتها الشرق أوسطية برمتها وبما تحمله هذه القضية بين ثناياها على كل المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وقد توضح هذا الأمر في منع الأوروبيين من التدخل فيما يجري داخل الأراضي الفلسطينية، وما منع الدبلوماسيين الأوروبيين المعتمدين في إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وموفدي أوروبا الذين يتقاطرون إلى إسرائيل، لمقابلة الرئيس ياسر عرفات، وطرد نشطاء السلام الأوروبيين والحد من حركة الإعلام، إلا تعبيراً عن مدى جدية الموقف الإسرائيلي المدعوم أمريكياً، في كنس الوجود الأوروبي المستقل، كمقدمة لإعادة صياغة هذا الوجود من خلال الرؤية الأمريكية العامة وبما يخدم توجهات الولايات المحددة، سواء فيما يخص الرؤية للنهايات العراقية أو للحلول المطروحة بالنسبة للقضية الفلسطينية.

لكن السؤال المهم، هل تعي أوروبا خطورة هذه الإجراءات على مستقبل مصالحها في المنطقة؟ أم أنها ستبقى تعيش بين هاجس الخوف من الولايات المتحدة واسترضاء إسرائيل؟ بعيداً عن تقديم الإجابات، يبدو أن أوروبا وعت درس إفريقيا، وتعي جيداً هذه الأيام درس تدمير كل ما بنته داخل فلسطين، وأن قرار البرلمان البلجيكي بقطع العلاقات مع إسرائيل، ومطالبة فرنسا بضرورة نشر قوة دولية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ودفع تركيا لاتخاذ الموقف الذي جاء على لسان رئيس وزرائها بولاند أجاويد، وتحريك الفاتيكان بهذه القوة والشدة، بمثابة دليل حي على مدى تحسس أوروبا لخطورة ما يجري في المنطقة، وما يمثل ذلك من تأثيرات فعلية على مستقبلها في المنطقة.

- كاتب فلسطيني



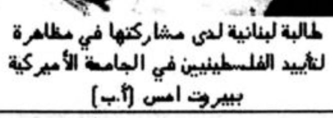
شعوب العالم تحاص










طالبة لبنانية لدى مشاركتها في مظاهرة
لتأييد الفلسطينيين في الجامعة الأميركية
ببيروت امس [أ.ب]





اصر السفاح شارون



عكار (لبنان)

كندا

غزة

البحرين (٥٥٠) مصاب

موسكو

الولايات المتحدة

وسقطت ورقة التوت

• بقلم: محمد شريف •

* نعم، لقد سقطت ورقة التوت، التي كانت تستر حتى اليوم عورة ليس النظام الحاكم في اسرائيل، وليس من «يدعون» انهم يسار، ولكنهم عندما تقع الواقعة ينضوون تحت اللواء - العلم - ويلتفون من حوله - وخاصة اولئك الاخوة من اليسار الصهيوني.

وسقطت ورقة التوت التي سترت حتى قيام ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية، حزب العمل وزعيمه الجديد وزير الحرب بنيامين بن اليعيزر (فؤاد) ووزير الخارجية شمعون بيرس الذي خان جائزة نوبل للسلام، وساهم لا بل كان شريكا في فرض الحصار «السجن» المنزلي على زميله حامل الجائزة الرئيس ياسر عرفات والذي اذا رضي شارون أم لا وتذبذب بيرس، فهو الرئيس المنتخب والممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني.

سقطت ورقة التوت عن «الدمقراطية» المزيفة التي طالما تباهت بها اسرائيل والتي ادعت انها دولة دمقراطية ومتنورة، وسقطت ورقة التوت في أعقاب ما نشاهده ونسمعه يوميًا وتصلنا من أنباء، وأخبار تقشعر لها الأبدان عن ما ينفذ في داخل المدن والقرى الفلسطينية ومخيمات اللاجئين في جنين ونور شمس، مخيمات نابلس ورام الله ومنطقة بيت لحم وقطاع غزة.

وسقطت ورقة التوت عن الاعلام الاسرائيلي المجند لتزييف حقيقة ما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي، ضد الشعب الفلسطيني، الذي يناضل بكل الطرق والوسائل المشروعة والمعترف بها دوليًا من أجل كنس الاحتلال ومعه الاستيطان الاستعماري وتحقيق الحرية والاستقلال.

وسقطت ورقة التوت عن الاعلام الذي تجند في الحرب النفسية، لإثارة البلبلة والفوضى ودب الرعب بين أبناء الشعب العربي الفلسطيني المحاصر في مدنه وقراه وفي المخيمات.

وسقطت ورقة التوت عن حقيقة الجرائم البشعة التي تنفذ بحق الشعب الفلسطيني والذي تقوم الآلة العسكرية الاسرائيلية في كل يوم لا بل في كل ساعة في هدم البنية التحتية، وقطع المياه والكهرباء، والاتصالات الخارجية، وفرض الحصار الاقتصادي، ومنعه من تقديم الاسعافات الأولية للجرحى، ودفن شهدائه الذين استشهدوا دفاعًا عن حقهم في الحرية والاستقلال.

وسقطت ورقة التوت عن الاعلام الاسرائيلي الذي يساهم في غسل دماغ ابناء الشعب اليهودي هنا في اسرائيل والخارج، وينشر الأكاذيب التي من كثرة تكرارها يصدقها هو بنفسه، وكانت آخر تقليعة، ما قاله المحلل العسكري في القناة الأولى مساء يوم الثلاثاء، ان المحلات التجارية التي فجرتها وهدمتها المجنزرات والتراكتورات العسكرية هي بسبب وضع الفلسطينيين المتفجرات في داخلها.

يا سلام على هيك إعلام، ونحن وملايين المشاهدين عبر الفضائيات شاهدنا كيف تدوس المجنزرات والدبابات السيارات المدنية وسيارات الهلال الأحمر، وتهدم البيوت على من في داخلها، وكيف يهدمون الجدران ليدخلوا من بيت الى آخر.

لقد قالها لي صديق من الاخوة الصحفيين اليهود القلائل الذين يتحرك ضميرهم: اسمع يا صديقي، عندما تقع الواقعة، وفيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي - الفلسطيني - وكذلك فيما يتعلق بالمواطنين العرب في اسرائيل، الجميع من أحزاب وسياسيين وصحفيين والقصد هنا وسائل الاعلام الجميع يتجندون لا بل ينضوون تحت العلم ويلتفون من حوله.. والمعلومات مستقاة من مصادر أنت تعرفها..

ومع ذلك فإن الأصوات التي نسمعها - وما زالت قليلة وخافتة ولكنها نجحت وتنجح في إخراج الآلاف من أبناء الشعب اليهودي الى الشوارع، لتقول كفى للاحتلال وسفك الدماء، هذه الأصوات هي التي ساهمت في اسقاط ورقة التوت عن عورة هذا النظام الذي لا يتورع من جر البلاد والشعب الى الحرب والدمار - وفي نهاية المطاف سيُفرض عليه الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني.

الشعب العربي الفلسطيني المحاصَر والمحاصِر

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* الشعب الفلسطيني محاصَر في الضفة والقطاع، تطوقه الدبابات الأمريكية بجيوشها الاسرائيلية والطائرات الأمريكية بطياريها الاسرائيليين. الشهداء من الأطفال والنساء والشيوخ والمقاتلين في مخيم جنين ونابلس ورام الله يدفنون بقبور جماعية، وأحيانًا يبقون أيامًا في الهواء الطلق وتحت أشعة الشمس ولا يستطيع أحد الاقتراب منهم. الحواجز الاسرائيلية حول المدن والقرى الفلسطينية يذكرنا بالجيتوات الألمانية في بولونيا وبقية الدول التي احتلتها جيوش المانيا النازية في أثناء الحرب العالمية الثانية، كل من يخرج الى الشارع يطلق عليه النار ومن لا يخرج من البيت الجيش يدخل اليه ليقتله هو وأفراد عائلته، جيش الاحتلال يمنع عن الناس المحاصرين التزود بالمواد الغذائية والأدوية، يقطع عنهم الماء والكهرباء، وحتى لا تظهر همجية الاحتلال وجرائمه بحق الانسان والانسانية فقد قرر جيش الاحتلال منع وسائل الاعلام من الوصول والتصوير، حتى وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية لا يسمح لها ببث كل شيء الا بعد الرقابة العسكرية.

المجرم السفاح شارون وفي رده على طلب المجرم الأكبر بوش بوقف التوغل في المدن الفلسطينية، والانسحاب من الأراضي الفلسطينية بدون تأخير، وبكل صلافة يبلغ صديقه الأكبر ويعده بتلبية طلبه حال انتهائه من عمليته الكبرى باحتلال ما تبقى من مدن وقرى فلسطينية.

هذه هي حالة الشعب العربي الفلسطيني في ظل الحصار الاسرائيلي عليه. صحيح ان الشعب الفلسطيني محاصر، ويعاني الأمرين، لكنه وبمقاومته الباسلة وأبطاله الأحياء والشهداء، الذين يقاومون بعناد لا مثيل له قد أجبر الاقدام الهمجية التراجع المرة تلو الأخرى في مخيمات جنين ونابلس وأوقع بهم الخسائر البشرية وأعطب عدة آليات عسكرية وبعضًا من دباباته التي لا تقهر. كما انه وباستبساله قد حاصر القادة العرب من ملوك وسلاطين ورؤساء دول وسجنهم في قصورهم بحيث لا يتجرأون على الظهور لا في الشارع ولا في وسائل الاعلام، وخاصة بعد أن خرجت الشعوب العربية من القمقم وتحدت الأنظمة فنزلت الى الشوارع تطالب القادة المتخاذلين تارة بالتنحي عن الحكم وتارة بفتح الحدود للمتطوعين لنصرة اخوانهم المحاصرين في فلسطين.

ان خروج هذا المارد العربي من القمقم قد أذهل حكامه فراحوا يتوسلون الى سيدهم في البيت الأبيض الاسراع بالضغط على اسرائيل ان تنهي عملياتها بسرعة، لأن الخطر من هذه الهبة الجماهيرية للشعوب العربية بات يهدد حكامها وأنظمتهم، فسارع السيد الأكبر بالاعلان عن طلبه من الفلسطينيين بوقف عملياتهم الارهابية حالاً ضد الناس الأبرياء من الاسرائيليين ونفض يده من الرئيس المنتخب القائد الجبار الذي لا تهزه الريح ياسر عرفات وذلك لأنه لم ينل ثقته وذلك لعدم قيام عرفات بما طلب منه، هذا أولاً وبعدها طلب السيد الأكبر من الابن المدلل شارون بالانسحاب من المدن والمناطق الفلسطينية التي احتلتها في الأونة الأخيرة بدون تأخير!! ولما لم يستجب شارون لهذه الدعوة استشاط الحكام العرب غضبًا فأرسلوا وزراء خارجيتهم الى القاهرة للرد على هذه الصلافة الشارونية وبعد مداولات واختلافهم على تسمية هذا الاجتماع الهام وتأجيله لأيام اجتمعوا أخيراً ليخرجوا بقرار هام جداً وهو الشجب والتنديد بشدة بالعمليات الاسرائيلية في فلسطين!! والتوجه الى مجلس الأمن لكي ينفذ قراراته الأخيرة وكان أن عارضت أمريكا واستعملت حق النقض لكي تصفعهم هم واجتماعهم الذي كلفهم الولائم الكثيرة والدولارات الكثيرة للفنادق الفخمة والتسوق في حوانيت القاهرة.

وأخيراً يقرر بوش ان يرسل وزير خارجيته حالاً الى منطقة الشرق الأوسط ليزور أولاً الملك الشاب ليزور بعدها الرئيس الطيار حسني مبارك ويبلغه هذا الرئيس ان الشعب المصري يصر ان يزور باول الرئيس عرفات وانه قد منع طلاب الجامعات والشعب المصري من الاعتداء على سفارات أمريكا واسرائيل، ومن يقم بشيء يقتل في الحال وقد فعلنا ذلك. وحتى يستطيع السفاح شارون في الاستمرار بمهمته بقتل ما تبقى من بشر في نابلس ومخيم جنين يقرر باول ان زيارته التالية ستكون لاسبانيا لكي يتداول هناك مع المسؤولين الأوروبيين حول كيفية الحل في الشرق الأوسط، وقد علمنا انه بعد زيارة اسبانيا سيطير باول من فوق مخيم جنين ونابلس لكي يرى بأم عينيه ما يجري متوجهًا الى الأمير عبد الله في السعودية للتنسيق معه حول مبادرته التاريخية في سلام الحكام العرب مع شارون وبن اليعيزر وبيرس، ثم من بعد ذلك سيعرج على عبد الله الملك القريب جداً من الحدود مع اسرائيل ومن هناك سيقرر متى سيصل الى شارون، ان كان شارون قد أنهى المجازر فسيتوجه الى القدس وتل ابيب وان لم ينه بعد سيعطيه مهلة أخرى فيتوجه ربما الى طويل العمر والقامة في بلاد الشام فيتدخل لوقف هجمات حزب الله على المواقع الاسرائيلية، وفي هذه الأثناء يستمر الدمار والخراب في المناطق الفلسطينية ويستمر قتل الأطفال والنساء في مخيمات نابلس وجنين، ويستمر التخاذل العربي والخزي والعار العربي باستجداء امريكا ليس خوفًا على فلسطين او على الشعب الفلسطيني بل خوفًا من شعوبهم التي هبت وربما تهب عليهم لتقلبهم عن كراسيهم الذهبية.

أما الشعب العربي الفلسطيني المناضل المقاتل والثائر من أجل الحرية والاستقلال وزعيمه ياسر عرفات سينتصر على الباطل لأنه صاحب حق وسيدحر الآلة العسكرية الاسرائيلية، والشعب الاسرائيلي سيعي في نهاية المطاف ان حكومة شارون - موفاز - بن اليعيزر - بيرس ستودي به الى التهلكة وسيقول كلمته في النهاية بالتخلص من حكومة الكوارث هذه، وستقوم الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس شاء من شاء وأبى من أبى - واللي مش عاجبه يشرب من البحر الأحمر والمتوسط والميت.

(البعنة)



السواد يلف مدينة السلام وأهلها الطيبين

*بيت لحم–وفا– تعيش مدينة بيت لحم مهد السيد المسيح وضواحيها وعلى مدار العشرة أيام الماضية، منذ اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لكافة مناطق المحافظة وإعادة احتلالها مجدداً حالة يرثى لها وصعبة على سكانها. فالمياه والكهرباء والمواد التموينية وحليب الأطفال والمواد الطبية التي هي من أساسيات الحياة الضرورية كلها أصبحت في مهب الريح يصعب على مواطن في هذه المحافظة المقدسة أن يحصل عليها في ظل العربدة الاحتلالية اليومية التي ترتكب بحقهم جميعاً.

هذه المدينة التي تغيرت معالمها التاريخية القديمة المعبرة عن قدمها وعراقة هذا الشعب فيها بفعل أعمال التدمير التي طالت المنشآت والمباني والممتلكات وحتى الأماكن الدينية ومنها كنيسة المهد وجامع عمر بن الخطاب وغيرها من المباني التاريخية يصعب على المشاهد الداخل إلى المدينة والمتجول في شوارعها وأحيائها القديمة أن يصدق ما يراه بحقيقة ما هو مجسد على أرض الواقع من دمار حقيقي، هذا الدمار الفظيع الذي يمحو ذاكرة المواطن التلحمي فيما تم فيها من تعمير وانشاء في إطار مشروع بيت لحم ٢٠٠٠.

وفي حقيقة الأمر فقد اندهش المواطنون عندما خرجوا إلى الشوارع بعد أن تم رفع حظر التجول لبضع ساعات وتجولوا بحذر في شوارعها المدمرة ووقفوا على أطلال الدمار الذي لحق بالمدينة في غضون أيام عشرة ماضية وخاصة الحارات القديمة للمدينة ومنها حارتا الفواغرة والنجاجرة اللتان تعتبران شاهدتين حيتين على فظاعة الدمار.

فشوارع المدينة كلها مليئة بالدمار وكذلك انتشار الآليات الاحتلالية بمختلف أنواعها في حين يتمركز القناصة على مختلف البنايات يمارسون هواياتهم المفضلة بأطلاق النار على كل شخص حتى وإن كان داخل منزله.

وأمام هذا كله اختفت المظاهر الحيوية التي كانت تتجلى بها المدينة وأصبحت حكراً على فظاعة أعمال جنود الاحتلال الذين يعملون ما يحلوا لهم من عربدة.

ولم ينج الصحافيون والأطقم الطبية من ذلك حيث تعرضوا لمحاولة إبادة جماعية كما حصل مع السكان الآمنين داخل منازلهم، حيث مورس بحقهم أعمال تعسفية مشينة تندى لها كل الأعراف والقوانين الدولية، بالرغم من منعهم من أداء رسالتهم المقدسة في تلك الأحداث وإسعاف الجرحى، وتعرضوا للاعتداء وإطلاق النار وحتى وصلت إلى حد خلع ملابسهم.

وحالت العناية الإلهية دون إصابة المراسلة جيفارا البديري برصاص قوات الاحتلال بعد أن فتحت الرصاص عليها في منطقة السينما.

في حين أفاد محمود موسى (٢٤ سنة) أحد المتطوعين في الهلال الأحمر الفلسطيني إلى أنه تعرض مع زميلين آخرين إلى الاعتداء من قبل الجنود أثناء محاولتهم إسعاف أحد الجرحى في منطقة المنارة الغربية من ساحة المهد، وقال إن الأمر لم يقف عند ذلك بل أجبروهم تحت تهديد السلاح على خلع ملابسهم بالكامل لوقت طويل، قبل أن يتم اعتقالهم.



شبكة المراكز الجماهيرية في الناصرة تقرر تأجيل مسيرة النوادي التي كان مقرراً اجراؤها في نهاية الشهر الحالي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد– قررت ادارة شبكة المراكز الجماهيرية التابعة لبلدية الناصرة، في جلستها الاخيرة تأجيل مسيرة الاندية والمراكز الجماهيرية في المدينة والتي كان مقرراً اجراؤها في نهاية الشهر الحالي الى منطقة جبل القفزة المطل على مرج ابن عامر.

وجاء قرار التأجيل هذا للتعبير عن التضامن والاحتجاج على المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني في معظم انحاء المناطق المحتلة.

هذا وكانت مؤسسات الشبكة ومراكزها قد شاركت في حملة جمع التبرعات لاغاثة الشعب الفلسطيني، شارك فيها عدد كبير من أعضاء المراكز التابعة للشبكة ولاقت تجاوباً كبيراً من أهالي المدينة.

مركز الطفولة في الناصرة يفتتح خطوط هاتف طوارئ

*الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – افتتح مركز الطفولة في الناصرة خطوطاً لهاتف طوارئ لدعم الاهل في المناطق المحتلة، وذلك بالتعاون مع مركز الارشاد الفلسطيني في القدس. وقد أصدر المركز بياناً صحفياً بهذا الخصوص جاء فيه: «نأمل من خلال هذا الخط ان نتمكن من تقديم الدعم المعنوي والاستشارة النفسية لاطفال وعائلات في مواجهة الازمات نتيجة القصف الهمجي المتواصل، والمعاناة الانسانية اليومية على جميع الصعد، ومن أجل تعزيز الروابط الداعمة بين الاهل في المناطق المحتلة والجماهير العربية في اسرائيل».

وأضاف البيان: «نحن نعي ان أطفالنا وأهالينا في القرى العربية المجاورة للمناطق المحتلة تعاني هي أيضاً يومياً من جراء القصف الهمجي المتواصل، لذا فقد رأينا من المناسب في هذه الفترة فتح الخط أيضاً امام هذه المناطق وتقديم الاستشارة لطواقم الهيئات التدريسية للعمل على دعم أطفالنا في مواجهة الازمات».

ويهدف هذا الخط أيضاً لتشجيع التواصل بين أطفال من المناطق المحتلة واطفال من الناصرة، من جل ضمان الحد الاقصى من الدعم والمشاركة عبر الهاتف وقدر المستطاع ضمن الامكانيات المتاحة.

ويبقى الخط مفتوحاً من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الخامسة بعد الظهر. اما ارقام الهواتف فهي: ٠٤-٦٥٦٦٣٨٦/٠٤-٦٤٥٣٩٤٣.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الجهد يأتي بدعم من وتعاون مع بلدية الناصرة ولجنة الاغاثة الشعبية في المدينة.

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي الى آل عقل وآل قبلان وجهاد عقل لوفاة خاله - عميدهم الحاج

ابراهيم مصطفى قبلان

من دير شرف قضاء نابلس.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الدائرة النقابية

تعزية

تعازينا الحارة لآل قبلان واقربائهم وأنسبائهم في عرعرة لوفاة الحاج

ابراهيم مصطفى قبلان

من دير شرف قضاء نابلس.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عرعرة عارة

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد وشقيقته ملئينا وعموم آل جرجورة وحكيم واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والبلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم

نقولا نايف جرجورة

الذي وافته المنية عم عمر ناهز ٨١ عاما متمما واجباته الدينية، وسيسجى جثمانه الطاهر في قاعة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة، اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٤/١١، حيث سيشيع في الساعة الرابعة بعد الظهر الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

جبهة الناصرة الدمقراطية

يا اهالي الناصرة تبرعوا بالدم

تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية كل من يستطيع السفر الى مستشفى المقاصد الاسلامية في القدس للتبرع بالدم، ان يتسجل مع المجموعة التي ستنطلق يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٤/١٤ من بناية بيت الصداقة.

للتسجيل الرجاء الاتصال بالهواتف التالية:
مكتب الجبهة: ٠٤-٦٥٦٠٠٢٩، ٠٥٤-٧٣١٢٥٦، ٠٥١-٢٣٣٦٤١.

تعزية قلبية حارة

رئيس وأعضاء، وموظفو الهستدروت في لواء الجليل المركزي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى النقابي جهاد عقل لوفاة خاله

ابراهيم مصطفى قبلان

المتوفى في قرية دير شرف في منطقة نابلس.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حسيب عبود
رئيس الهستدروت في لواء الجليل المركزي

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
اعلان وراثة
ملف أساس: ٢٠٠٢/٣١٦

[illegible]

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الشرعية في عكا
إعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٣٢٥

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية المزرعة تشعر بوفاة المرحوم محمد رباح عوض بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠١/١٠/١ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
زوجته: هنية محمد عوض وأولاده منها وهم: رباح، مازن، ميسرة، سميح، زينة، فريد، فؤاد، رابحة وشادي. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

سكرتير المحكمة
علي أحمد حدرج

الحركة ضد الحرب

تدعوكم للمشاركة في الاعتصام الاحتجاجي ضد الدعم الأمريكي للاحتلال الاسرائيلي، وذلك يوم غد الجمعة (٢٠٠٢/٤/١٢)، في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر، أمام مبنى السفارة الأمريكية في تل أبيب.

تعالوا نتظاهر عشية زيارة وزير الخارجية كولن باول للمنطقة.

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

اعـــلان للزبائن

ابتداء من يوم ٢٠٠٢/٥/١ ستجري تغييرات في ساعات استقبال الجمهور في فروع البنك كما يلي:

ساعات الاستقبال صباحًا: -

أيام الاثنين، الخميس والجمعة	من ٨,٣٠ حتى ١٣,٣٠
أيام الثلاثاء والاربعاء	من ٨,٣٠ حتى ١٤,٠٠

ساعات الاستقبال بعد الظهر: -

أيام الاثنين والخميس	من ١٦,٣٠ حتى ١٩,٠٠

التغيير في فروع منطقة عكا:
يركا، شفاعمرو، معليا، الرامة، جديدة - المكر، كفرياسيف وترشيحا.

التغيير في فروع منطقة الناصرة:
بولس السادس، يافة الناصرة، الرينة، كفركنا، طرعان، عيلبون، الناصرة الرئيسي، الرام، اكسال، البعينة وكفركما.

لا يطرأ تغيير على الخدمات المصرفية المباشرة للبنك عبر الهاتف، الفاكس، الانترنيت وبطاقات الاعتماد، وبإمكان زبائننا اداء معاملاتهم المصرفية ٢٤ ساعة في اليوم.

لمزيد من التفاصيل الرجاء التوجه لأحد الفروع المذكورة

و و

من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

- **من أجل توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة.**
- **من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.**
- **من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.**

الى الناخبين الكرام،

نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧.

اننا نرى ان هناك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم أبناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء، دفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل ابنائنا وشبابنا.

لذلك نتوجه اليكم للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال و «نعمت» لدى مكاتبنا المنطقية التالية:

- **منطقة شفاعمرو - ٠٥٤٦١٩٣١٦.**
- **منطقة البطوف - ٠٥٠٥٤٥٩٨١ - ٠٥٤٧٨٦٤٠٤.**
- **منطقة الناصرة - ٠٥١٢٣٣٦٤١ - ٠٥٨٣٧٦٩٨٨.**
- **منطقة حيفا - ٠٤٨٦٧٩٥٣٩.**
- **منطقة أم الفحم - ٠٤٩٩٢ - ٠٦٧.**
- **منطقة المثلث الجنوبي - ٠٥٢٤٥٦٢١١ - ٠٩٧٩٩١٩٩٥ - ٠٥٠٢٨٨٦٧٤.**
- **منطقة تل أبيب - ٠٣٦٢٩٣٩٤٣.**
- **منطقة النقب - ٠٥٤٨١٥٥٤.**

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الأردنية؟

اتجه لكلية غرناطة..

تعلن كلية غرناطة عن بدء التسجيل للفصل الدراسي الصيفي للسنة الدراسية ٢٠٠٢ بالمواضيع التالية:

صيدلة - تمريض - لغة انجليزية - حاسوب - حقوق - محاسبة - لغة عربية - تحاليل طبية - مواضيع أخرى.

شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة، لا يوجد حاجة لامتحان بسيخومتري.
الكلية ترافق الطالب من بداية التسجيل وحتى التخرج.
للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه مدير الكلية والمحاضر بالجامعات الأردنية.
كذلك تعلن كلية غرناطة عن التسجيل للدورات التالية:
مساعدات صف أول - سادس، مساعدات صف بستان، حاضنات أطفال، حسابات درجة ١ + ٢ وحشفشيفت، اسعاف أولي، دورة حاسوب متطورة، دورة لغات محادثة، دورة انها، صف ثاني عشر وبجروت ودورات أخرى.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالكلية على هاتف رقم ٦٤١٢٠٧٦ - ٠٤

amigo للانتاج الفني

نظراً للظروف التي تمر بها المنطقة عامة وأبناء شعبنا الفلسطيني خاصة نعلن عن تأجيل أمسية (كونسيرت) البير مرعب اليوم الخميس ٢٠٠٢/٤/١١ حتى إشعار آخر.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم

اعلان

وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥.
نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم طلب تسهيلات.
العنوان: شفاعمرو.
اعراض: عبلين.
حوض: ١٢٢١١ قسيمة ١٢١ قطعة: ١٢/١/١
رقم الطلب: ٢٠٠٢٠١٠٦
اسم صاحب الطلب: زيدان كريم + زيدان يوسف + زيدان فادية.
ماهية التسهيلات:
١) نسبة البناء، في الطابق الأرضي ٤٣٪ بدل ٣٦٪.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة اليه بدون دفع، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضرراً او سيتضرر من التصريح يمكنه الاعتراض خطياً على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف.
الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الأسباب مرفقاً بتصريح تستند عليه صحة الوقائع.

رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

أجمل التهاني

نتقدم بأجمل وأحر التهاني الى الصديقين

نادر ابو صالح

حسن ابو صالح

بمناسبة افتتاح مكتبهما الجديد للسفريات في شارع المصرارة مقابل مطبعة النور.

الف مبروك والأمام.

ابراهيم وعبيدة ابو يونس والأبناء - سليم ورغد

رابطة خريجي الكلية الأرثوذكسية العربية - حيفا

دعوة

تتشرف رابطة الخريجين بدعوتكم لحضور الحفل التكريمي المخصص لإحياء ذكرى الأستاذ شكري خازن والأستاذ جرمس دلة طيبي الذكر، المديرين السابقين للكلية، وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٢/٤/١١ الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية - شارع يتسحاق ساديه ٣٢ - حيفا

في البرنامج:
* نبذة عن سيرة الأستاذين يقدّمها: الأخت البرتينا خازن والدكتور بطرس دلة.
* كلمة مدير الكلية الأستاذ مارون قصبور.
* كلمة لجنة المعارف الأرثوذكسية يقدمها السيد يوسف خوري.
* كلمة رابطة الخريجين يقدمها الدكتور هشام روحانا.

تتخلل الأمسية فقرة فنية تقدمها فرقة شرف هالأيام بقيادة الأستاذ الفنان البير بلان.

يسرنا حضوركم.

باحترام
اللجنة التنفيذية للرابطة

إطار الاخوة

قاعة «الأخوة»، جادة بن غوريون ٣٩ حيفا
ندعوكم للاشتراك في الأمسية حول:
«رفض الخدمة في الجيش كحق دمقراطي اساسي»
يحاضر:

البروفسور ليون شلف
محاضر في الحقوق والعلوم الاجتماعية في جامعة تل ابيب

وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٢/٤/١١ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)



نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى

قمة «مكتظة» وازدياد الاحتمالات بارتقاء فريق عربي للدرجة القطرية

* تقرير: رامي صديق *

* كما كنا قد ذكرنا في أعداد سابقة ان حسم هوية الفريق المرتقي إلى الدرجة القطرية حتماً سيبقى حتى المباراة الأخيرة في الدوري وكيف لا والقمة ملتصقة حيث الفريق قريب من الآخر ولا تبعد المسافة بين المرتبة الأولى والثانية أكثر من نقطتين. وعليه فان أي خسارة لفريق قمة من شأنها ان تقلب الأمور رأساً على عقب، وخاصة في مباريات نهاية هذا الأسبوع الذي فيه يلتقي هبوعيل كفرسميع صاحب المرتبة الأولى هبوعيل الخضيرة من المرتبة الثالثة الذي يتوجب عليه تحقيق الفوز اذا ما رغب البقاء في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء.

كما انني لا أنسى الاشارة إلى ان مثل هذه اللقاءات ستضطر رابطة الحكام بارسال حكام من درجات متقدمة، خاصة في ظل ما يحدث مؤخراً في الملاعب.

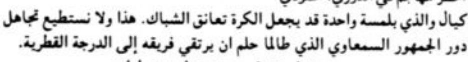


• حمودي كيال - ارتقاء كفرسميع منوط بأهدافه أمام الخضيرة!! •

* هبوعيل كفرسميع - هبوعيل الخضيرة *

مباراة قمة بكل معنى الكلمة، وحتماً لا يتجه فيه أي من الفريقين إلى احراز نتيجة تعادل في هذا اللقاء.

الضيوف من الخضيرة يتحتم عليهم الفوز لان كل ما هو غير ذلك يعني ابتعادهم عن صورة المنافسة. وهنا تجدر الاشارة إلى ان طريقة لعب هذا الفريق تختلف عن باقي الفرق ومعظم أهدافه الحاسمة وقعت في الدقائق القاتلة مما يقول انهم يلعبون بحماس حتى سماع صافرة الحكم وأكثر ما يميزهم هو تماسك الحلقة الدفاعية وسرعة خط الهجوم ولكن لا ننسى ان المباراة تجري أمام متصدر الدوري الذي بحوزته أخطر مهاجم في الدوري. حمودي كيال والذي بلمسة واحدة قد يجعل الكرة تعانق الشباك. هذا ولا نستطيع تجاهل دور الجمهور السمعاوي الذي طالما حلم ان يرتقي فريقه إلى الدرجة القطرية.



* شباب نحف - هبوعيل هرتسليا *

الضيوف أضحوا خارج صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء، وذلك بعد الخسارة الأخيرة أمام كفرسميع بالنتيجة (١:٤) أما المضيفون من نحف فهم عكس ذلك حيث يصارعون على بقائهم في الدوري وهم بحاجة ماسة إلى اقتناص نقاط هذا اللقاء، أكثر من أي وقت مضى، خاصة انهم في الأسبوع الأخير اخفقوا في الفوز على طرعان في الدقيقة الأخيرة. وعليه فان الأنظار تتجه نحو الفوز الذي اعتقد انه بالامكان سيما وان هرتسليا قد تشرك عدداً لا بأس به من لاعبي الشبيبة.

* مكابي طرعان - مكابي عيروني شلومي *

من الصعب جداً التنبؤ بنتيجة هذه المباراة، حيث ان شلومي عادت مؤخراً لمسار الانتصارات بفوزها على طيرات هكرمل بالنتيجة (٢:صفر) بالرغم من ان ذلك لا يقول انهم عادوا لصورة المنافسة. الطرعانيون عليهم بذل أكبر مجهود للفوز في هذا اللقاء، من أجل البقاء، في مرتبتهم الحالية وربما التقدم في حال خسارة مكابي الخضيرة، ولكن من أجل فوز طرعان عليهم ان يدركوا تمام الادراك بأن تسجيل أكبر كمية من الأهداف في وقت مبكر سيزيل عنهم ضغط الدقائق الأخيرة وعليه فان مهمة صعبة على المهاجمين لانجازها يوم السبت.

* مكابي شفاعمرو - هبوعيل مجدال هعيمق *

قد يكون فوز شفاعمرو بالأمس على مكابي طمرة قد أعادهم إلى صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء، ولهذا فانه بدون أدنى شك سيقوم اللاعبون ببذل أقصى مجهود من أجل الفوز على الضيوف من مجدال هعيمق الذين لن يقدم ولن يؤخر الفوز أو الخسارة عندهم لانهم ضمنوا البقاء في الدوري ولكن علينا ان نشير بأن عالم كرة القدم «ظالم» وقد تجري في بعض الأحيان الرياح بما لا تشتهي السفن ولهذا فان المسؤولية الأولى والأخيرة تلقى على عاتق اللاعبين الذين هم فقط لا غيرهم يمكنهم الفوز.

* عيروني طيرة الكرمل - مكابي طمرة *

حتى الأمس لاحت بالأفق آمال الفريق الطمراوي في المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية الا انه بعد الخسارة أمام شفاعمرو فقد تلاشت هذه الآمال وقد يكون اللقاء أمام طيرات هكرمل هو من أجل استكمال البروتوكول سيما وان الاثنين لا يتهددهما خطر الهبوط وعليه فقد تكون مباراة مليئة بالأهداف وربما انها فرصة للوقوف عن كثب على قدرات بعض اللاعبين الذين جلسوا حتى الآن على دكة الاحتياط وستسنح أمامهم الفرصة للمشاركة.

* هبوعيل كفركنا - هبوعيل حرفيش *

الحرفيشيون في ظل اقتناعهم التام بالهبوط إلى مستوى فرق الدرجة الثانية ودخول على ما يبدو ادارة جديدة ستعتمد على أكبر عدد من اللاعبين المحليين في الموسم القادم يصلون إلى المباريات المتبقية من أجل انهاء الدوري بصورة قانونية. بالمقابل كفركنا يتحتم عليها بشكل ضروري اقتناص النقاط كاملة وذلك من أجل الضمان نهائياً البقاء في الدرجة الأولى سيما وان ابتعاده عن المرتبة ما قبل الأخيرة ما هو الا أربع نقاط وخسارة في هذا اللقاء، ستجعله يدخل في صراع هو في غنى عنه. وعليه فانه لا محالة عن الفوز والنوم «الليل الطويل»!!

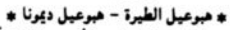
المنطقة الجنوبية

بات من شبه المؤكد ان فريقاً عربياً من هذه المنطقة لن يرتقي إلى الدرجة القطرية وذلك على ضوء الخسارة الأخيرة لجلجولية أمام شعرايم وربما حظاً أوفر سيكون في الموسم القادم خاصة في ظل المعلومات التي تفيد عن عودة اللاعبين «المغتربين» في درجات أعلى للمنافسة بكل قوة على بطاقة السفر إلى القطرية.

الجلجوليون يخرجون هذا الأسبوع إلى استراحة، ويلعب فقط الفريق الطيراوي الذي سيلاقي في بيته هبوعيل ديمونا من وسط اللائحة.

* هبوعيل الطيرة - هبوعيل ديمونا *

خسارة قاسية مني بها الفريق الطيراوي الأسبوع الفائت أمام فريق القمة نحلات يهودا عندما دخل شباكه في الشوط الأول خمسة أهداف. وكان واضحاً ضعف جميع الحلقات ابتداء، من الحارس وحتى المهاجم وعليه فان محو مثل هذه الخسارات لا يأتي الا بتحقيق الفوز على ديمونا الذي لن يلعب بطريقة دفاعية بسبب موقعه في اللائحة. ومن ذلك نستطيع القول ان المباراة ستكون كثيرة الهجمات وربما تقع فيها أيضاً أهداف بالجملة، بالامكان ان يكون ذلك تعويضاً عما كان في الأسبوع الفائت.



لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

١. هبوعيل كفرسميع	٤٩ - ٢٥	٤٦
٢. م. شفاعمرو	٣٨ - ١٩	٤٤
٣. هبوعيل الخضيرة	٢٧ - ١٣	٤١
٤. عيروني شلومي	٤٤ - ٢٤	٤٠
٥. هبوعيل هرتسليا	٤٤ - ١٦	٣٩
٦. مكابي طمرة	٣٣ - ١٧	٣٩
٧. هـ. مجدال هعيمق	٤١ - ٣٠	٣٤
٨. عيروني طيرة الكرمل	٢٣ - ٣٩	٣٠
٩. آسي جلبواع	٢٧ - ٣٦	٢٨
١٠. هـ. كفركنا	٣٣ - ٤٧	٢٥
١١. م. الخضيرة	٢٧ - ٣٤	٢٤
١٢. م. طرعان	٢٦ - ٤٩	٢٢
١٣. شباب نحف	٢٧ - ٢٨	٢١
١٤. هبوعيل حرفيش	١٥ - ٦٤	١٠

قبل موعد المباراة بساعتين

ارجاء مباراة كوكب ابو الهيجاء وطوبا

* من: رامي صديق *

* لم تجر أمس الاربعاء المباراة المؤجلة بين فريقي هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، وطوبا، والتي كان من المفروض ان تجري على ملعب نحف. بسبب حجة الشرطة هذه المرة ان العلاقات بين نحف وطوبا ليست جيدة ولهذا تم الارجاء. ويبقى أن ننوه بانه لا خلاف بين كوكب وطوبا كما ذكرنا بالأمس بل ان تخوف الشرطة ينبع من جماهير خارجية مما اقتضى التنويه.

يبقى ان نشير إلى ان الموعد القادم هو ٢٠٠٢/٤/٢٣.

مباراة مؤجلة من الدرجة الثانية

• هبوعيل ديرحنا - سكتسيا معلوت (٢:٥) •

* من: رامي صديق *

* فوز هام حققه الفريق الديراوي أمس الاربعاء في المباراة المؤجلة مع سكتسيا معلوت حيث فاز عليه بالنتيجة (٥:٢) من أهداف أدهم حسين (٣) وآفي بن سيمون (٢). وتأتي أهمية الفوز كون الفريق الديراوي بحاجة إلى كل نقطة من أجل البقاء في الدرجة الثانية.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الثامن والعشرون

مكابي كريات جات - هبوعيل حيفا	السبت	١٦.٠٠
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل ريشون لتسيون	السبت	١٨.٠٠
بيتار القدس - مكابي نتانيا	السبت	١٧.٠٠
مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل تل ابيب - هبوعيل بيتح تكفا	السبت	١٩.٠٠
مكابي تل أبيب - نادي اشدود	الجمعة	١٦.٣٠

الدرجة الممتازة - الاسبوع الثامن والعشرون

هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل رعنانا - هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٦.٠٠
تسفريريم حولون - اتحاد أبناء سخنين	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل كفارسابا - هكواح رمات غان	الجمعة	١٦.٠٠
مكابي كفركنا - بيتار بئر السبع	السبت	١٦.٠٠
بني يهودا - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٦.٤٥

الدرجة القطرية - الاسبوع الثامن والعشرون

مكابي يفنه - هبوعيل الطيبة	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل مجدالكروم - هبوعيل رمات هشارون	الجمعة	١٦.٠٠ (في سخنين)
هبوعيل بات يام - هبوعيل عكا	السبت	١٦.٠٠
هبوعيل القدس - هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٥.٣٠
هـ. نتسيرت عيليت - هبوعيل كريات شمونة	الجمعة	١٦.٣٠
بيتار شمشون - مكابي كريات آتا	الجمعة	١٦.٣٠

الدرجة الأولى - الاسبوع الرابع والعشرون

المنطقة الشمالية

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل الخضيرة	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل هرتسليا - شباب نحف	السبت	١٦.٠٠
مكابي طرعان - عيروني شلومي	السبت	١٦.٣٠
عيروني طيرة الكرمل - مكابي طمرة	الجمعة	١٦.٣٠
مكابي شفاعمرو - هبوعيل مجدال هعيمق	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل كفركنا - هبوعيل حرفيش	الجمعة	١٥.٣٠
مكابي الخضيرة - آسي جلبوع	السبت	١٦.٣٠

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة - هبوعيل ديمونا	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل جلجولية -	استراحة	

هذا وستقام ايضا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الأشبال، الفتيان والأولاد بمشاركة فرق عربية!!

لائحة الدرجة العليا

١. مكابي حيفا	٥٦ - ٢٦	٦١
٢. هبوعيل تل أبيب	٤٥ - ٢٤	٥٦
٣. مكابي تل أبيب	٣٢ - ٢٠	٤٣
٤. نادي اشدود	٣٩ - ٤٢	٤٢
٥. هبوعيل بئر السبع	٣٦ - ٣٥	٤١
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٣٤ - ٣٩	٤٠
٧. مكابي نتانيا	٣٠ - ٣٢	٣٣
٨. مكابي بيتح تكفا	٢٦ - ٣٥	٣٠
٩. هبوعيل حيفا	٣١ - ٣٨	٢٨
١٠. عيروني ريشون لتسيون	٣١ - ٤٥	٢٧
١١. مكابي كريات جات(*)	٢٥ - ٤٥	٢٣
١٢. بيتار القدس	٢٧ - ٤١	٢٢

لائحة الدرجة الممتازة

١. هبوعيل كفارسابا	٤٦ - ١٩	٥٠
٢. بني يهودا	٤٣ - ٢٣	٤٨
٣. مكابي هرتسليا	٥٣ - ٣٨	٤٤
٤. بيتار بئر السبع	٤١ - ٣٣	٤١
٥. مكابي كفركنا	٤٦ - ٣٤	٤٠
٦. اتحاد ابناء سخنين	٢٨ - ٢٩	٣٨
٧. هكواح رمات غان	٢١ - ٢٦	٣٦
٨. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٣٨ - ٤١	٣٢
٩. هبوعيل رمات غان	٢٣ - ٣٨	٣١
١٠. هبوعيل رعنانا	٣٠ - ٤٥	٢٧
١١. هبوعيل بيسان	٢١ - ٤٨	٢٥
١٢. تسفريريم حولون	٢٣ - ٣٩	٢٤

(*) خصم ثلاث نقاط.

لائحة الدرجة القطرية

١. هبوعيل القدس	٣٧ - ١٧	٥١
٢. مكابي كريات آتا	٤٦ - ٣٥	٤٩
٣. بيتار شمشون	٤٤ - ٢٤	٤٧
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣١ - ٢٣	٤٦
٥. هبوعيل اشكلون	٣٢ - ١٩	٤٢
٦. هبوعيل رمات هشارون	٣٥ - ٣٧	٣٨
٧. هبوعيل كريات شمونة	٤٥ - ٤٣	٣٧
٨. هبوعيل عكا	٢٤ - ٢٣	٣٣
٩. هبوعيل الطيبة(*)	٣١ - ٣٧	٢٦
١٠. هبوعيل مجد الكروم	٢٩ - ٣٧	٢٥
١١. هبوعيل بات يام	٢١ - ٣٨	٢٣
١٢. مكابي يافنه	١٧ - ٥٦	١٧

(*) خصم نقطة.

رباعية في الوقت المناسب

لاعبو الطيبة تلاعبوا بضيوفهم من عكا وهزوا شباكهم أربع مرات

• هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا (١:٤) •

• تقرير: مجد صرصور •

* سجل للطيبة - موشيه ستكلر (د/١٩) + بهجت عودة (د/٥٨ من ١١م) + اوري كاراچولا (د/ ٧٠ + ٧٣).
* سجل لعكا - ايلان طال (د/ ٨١ من ١١م).
* ملعب رمات هشارون - من دون جمهور.
* حكم المباراة - داني كراسيكوف.
* مستوى الأداء - جيد جداً من قبل الطيبة.

- مثل الطيبة:

اريسان فروجي (٦)، عنان عبد القادر (٦) (شاي شرعابي - د/ ٧٥)، علاء عويضة (٦)، علي سليم (ابعد د/ ٨١)، مراد أبو كشك (٦)، موشيه ستكلر (٦)، بهجت عودة (٦)، نضال عودة (٦)، روعي شرعابي (٦) (محمد طلال د/ ٥٥ - ٦)، كميل برانسي (٦) (محمد ياسين - د/ ٩٠)، اوري كاراچولا (٨).

- مثل هبوعيل عكا:

دودو چوريش (٥)، بيني بنيستي (٥)، نزيه حلاحلة (٦)، يانيف حرميش (٥)، شيمي داڤيديان (٥)، ڤيتالي رابينوڤيتش (٦)، ساچي كوهين (٥) (يعقوب يانطوش - د/ ٧٤)، نير تسڤينيلي (٦)، عامي اسولين (٥ ٦)، أشرف العال (٥) (ايلان طال - د/ ٤٢ - ٥)، صالح نمارنة (٥) (حومي ليڤي - د/ ٤٦ - ٥).

- أحداث المباراة:

أسباب كثيرة، كانت وراء العرض الكبير والقوي الذي قدمه أمس لاعبو هبوعيل الطيبة في مباراتهم المؤجلة والمنقولة، عنوة، إلى ملعب رمات هشارون، أمام ضيوفهم من هبوعيل عكا ليفوزوا بها في النهاية بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

أهم هذه الأسباب، تدهور وضع الفريق من حيث نتائجه واستقراره في مراتب قريبة من منطقة الخطر، خاصة بعد الخسارة الأخيرة على نفس الملعب أمام أصحابه، عيروني رمات هشارون، غير المبررة، الا بتمييز واضح من لحكم.

لذلك، لم تكن أمام تلاميذ سمير عيسى أمس اختيارات كثيرة، لا لاستعانة بالحكم، ولا حذف نتيجتين، ولا حتى مساعدة الجمهور لأن المباراة أصلاً مقامة بدون الجمهور تنفيذاً لعقاب مفروض على الفريق، وهي الأخيرة، يعود إلى ملعبه وجماهيره.

ومع أن الشوط الأول كان طيباوياً خالصاً من حيث السيطرة وتهديد لمرمى، الا ان ذلك لم يترجم الا مرة واحدة عن طريق لاعب الوسط ستكلر في الدقيقة (٢٣)، عندما استلم كرة داخل المنطقة من زميله كاراچولا وسجل هدف التفوق الأول، وهو الوحيد في هذا الشوط كما أشرنا.



• اوري كاراچولا - اداء كبير، سجل هدفين وصنع هدفين!! •

في الشوط الثاني تواصلت السيطرة الطيباوية. لكنها هذه المرة كانت مثمرة. ففي الدقيقة (٥٨) عرقل كاراچولا داخل المنطقة من قبل حرميش، لتكون ضربة الجزاء التي سجل منها بهجت عودة الهدف الثاني.

هذه النتيجة وضعت الطيباويين إلى مزيد من السيطرة والتألق، خاصة المهاجم الهداف كاراچولا الذي تمكن في الدقيقة ٧٠ من اختراق دفاع عكا بمجهود فردي ليسجل الهدف الثالث. وبعد ثلاث دقائق مرر نضال عودة كرة ماكرة لكاراچولا الذي سجل الهدف الرابع للطيبة.

وعندما تأكد الطيباويون من فوزهم، نجح الضيوف في اعادة ماء الوجه من ضربة جزاء استثمرها البديل ايلان طال في الدقيقة (٨١) بعدما لمس علي سليم الكرة بيده داخل المنطقة ليبعد بالبطاقة الصفراء الثانية. ولكن فرحة الطيباويين لم تتأثر بذلك ليحققوا أهم ثلاث نقاط في هذه المرحلة، عشية اللقاء المرتقب يوم السبت أمام يافنه.

القطرية في متناول اليد

دربي الجيران المؤجل بين مكابي طمرة وشفاعمرو ينتهي للضيوف

• مكابي طمرة - مكابي ابناء شفاعمرو (صفر:٢) •

• تقرير: رامي صديق •

* سجل لشفاعمرو - نضال محاميد (د/ ٢٣) + نايف خطيب (د/ ٨٥).
* ملعب بركا - ٧٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - شاي شطريت (جيد).
* مستوى الأداء - جيد.

- مثل طمرة:

نداف ليڤي، اوليج سولوڤودكوي، موشيه نحماني، ايهاب ياسين، محفوظ ابو نمر، ايهاب خطيب، حمودي ياسين، نسيم طاهر، محمود عرابي، عيران كنافو، نادر همام.

شارك كبدلاء: اكرامي كيال، يانير ابو طبول وطارق ابو رومي.

- مثل شفاعمرو:

دودو بن هاروش، نسيم أرملي، صالح الحاج، خليل الحاج، ايهاب جعفري، نضال محاميد، بلال قادرية، أحمد حجاج، نايف خطيب، محمد عباس، زاهي أرملي.

شارك كبدلاء: عبد سيف، نفاع نفاع وباسل بشناق.

فوز هام وكبير حققه فريق مكابي ابناء شفاعمرو بالأمس في مباراتهم المؤجلة أمام جيرانهم من مكابي طمرة، بهدفين مقابل لا شيء، والتي دارت أحداثها على ملعب بركا البلدي نظراً للعقاب المفروض على الفريق الطمراوي.

هذا الفوز جعل امكانية صعود الفريق الشفاعمري إلى القطرية واردة بصورة كبيرة، بينما أضعف آمال الفريق الطمراوي إلى الحد الأدنى.

نصف الساعة الأولى من الشوط الأول كانت شفاعمرية وسجل خلالها الهدف الأول في الدقيقة (٢٣) بواسطة نضال محاميد، الذي تصدى لضربة حرة مباشرة من (٢٠) متراً وسددها إلى الشباك.



• ايهاب جعفري - كان رائعا بالأمس •

بعدها صحا الفريق الطمراوي، سيطر على وسط الملعب، لكن دون تهديد مرمى بن هاروش.

زادت سيطرة الفريق الطمراوي في الشوط الثاني، وحاول لاعبوه ادراك التعادل بواسطة نادر همام وطارق ابو رومي البديل، لكن وقفة الحارس بن هاروش الممتاز حالت دون ذلك.

وفي خضم المحاولات الطمراوية، مرر البديل باسل بشناق كرة ماكرة إلى نايف خطيب الذي انطلق بها داخل المنطقة، مراوغاً الدفاع والحارس ليسجل الهدف الثاني (د/ ٨٥)، مؤكداً به فوز فريقه بهدفين وبثلاث نقاط غالية جعلته في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء للقطرية بصورة واضحة.

ثانوية سخنين وبطولة اسرائيل في كرة القدم

* بعد ان توجت ثانوية سخنين بطل الشمال للمدارس الثانوية بكرة القدم للبنين من الصفوف العاشرة وحتى الثانية عشرة شاركت أمس في مباريات ثمن النهائي لبطولة اسرائيل التي يشارك بها أفضل اثنتي عشر مدرسة.

فعلى ملعب نفيه شأنان في حيفا التقت ثانوية سخنين في مباراتها الأولى مدرسة موسيفزون رمات هشارون وفازت عليها بالنتيجة (٣:صفر) سجل أهداف سخنين كل من: ربيع طربيه وكمال ابو صالح وعمر صوان.

المباراة الثانية جمعت بين ثانوية موسيفزون رمات هشارون والشاملة (و) اشدود وانتهت بالتعادل (٢:٢).

المباراة الثالثة جمعت بين ثانوية سخنين والشاملة (و) اشدود وانتهت بالتعادل السلبي (صفر:صفر) واحتلت ثانوية سخنين المرتبة الأولى في بيتها وستلاقي اليوم ثانوية كريات اونو في مباراة ربع النهائي على أرض ملعب «آڤي ران» في حيفا واذا فازت في هذه المباراة ستنتقل إلى مباراة نصف النهائي اليوم ايضاً وسيحدد الفريق المنافس لها بناء على نتائج مباريات ربع النهائي.

امتاز جميع اعضاء الفريق وبالذات: مهران ابو ريا وشادي ابو صالح وخالد زبيدات وفارس غنايم.

مثل ثانوية سخنين كل من: شادي ابو صالح، مهران ابو ريا، خالد زبيدات، يوسف سيد احمد، يحيى شلاعطه، علاء بشير، بادي خلايلة، عمر صوان، ربيع طربيه، كمال ابو صالح، قاسم شلاعطة، محمد شلاعطة، كمال زبيدات، حنا غنطوس، رشيد طربيه وفارس غنايم.

حركة التسامح في دالية الكرمل تصدر منشوراً على ضوء الاعتداء على شبيبة هبوعيل اكسال

* فهمي دراوشة *

* قامت حركة التسامح في دالية الكرمل بتوزيع منشور في دالية الكرمل بعد الاعتداء على شبيبة هبوعيل اكسال من قبل لاعبي وجمهور وادارة شبيبة معين دالية الكرمل، خلال اللقاء الذي تم يوم السبت الأخير وعلى ملعب دالية الكرمل وكان عنوان المنشور: اذا استمرت الاوضاع على هذه الحال سنمشي قريبا في جنازة أحد الأطفال.

ومن خلال المنشور قامت حركة التسامح بتوجيه اصابع الاتهام الى مدرب فريق شبيبة هبوعيل معين دالية الكرمل، والقيادة الاجتماعية المصرة على صمتها والى القيادة السياسية غير المبالية والتي لم تقم بواجبها الاخلاقي لمنع ظواهر العنف في الدالية.

وقامت حركة التسامح في دالية الكرمل بشجب واستنكار الاحداث الأخيرة بشدة ووجهت نداء الى جميع المؤسسات في القرية لتحمل المسؤولية كل في مجاله واختصاصه وطالبت من خلاله المسؤولين في القرية بتنظيم سلسلة فعاليات وانشطة هدفها اثارة مسألة العنف ومكافحته في القرية.

واما بخصوص مساعي الصلح بين الطرفين ما زالت مستمرة حيث انه في الايام القريبة ستعقد جلسة عمل للتوصل الى اتفاق بين الأطراف وفض الخلاف وإعادة الأمور الى طبيعتها.

كميل ملشي بطل اسرائيل في الجودو للمرة الثانية على التوالي



* حصل الناشئ كميل ملشي من حيفا على بطولة اسرائيل في الجودو لوزن (٣٨ - ٤٢) كغم. خاض كميل سلسلة مباريات حتى المباراة النهائية التي حسمها لصالحه. جرت المباراة ضمن المباريات القطرية لبطولة الدولة في تل موند لجميع الأجيال والأوزان. كميل يتلقى تدريبه في مركز لينو بيك تحت اشراف مدرب المنتخب الاسرائيلي الكس غوريفتش.

الجدير ذكره ان كميل ابن الصف السادس من مدرسة مار يوحنا - حيفا متفوق في دروسه ايضاً.

• كميل ملشي - بطل واعد •

امي

امي اتغنى بك في أغنية/ اتغنى بك في أحلى الأغاني
امي يا أغلى أم/ أمي يا أجمل الأماني
أمي يا بسمة أفراحي/ يا روحي ووجداني
يعجبني فيك رقتك وعذوبتك/ اللذان كألحان من قلبك يصدران
كنهر صاف جميل/ الى قلبي يبغيان
فاهتمامك وحبك لي/ لا ينضبان
مهما مر عليك من سنين/ يزالان في قلبك ينبضان
فقلبك نقي وخال من الشوائب/ يريد ايصالي الى شط الأمان
وكلما نظرت اليه/ أجدني أحتل فيه أكبر مكان
فكيف سأعيش بدونك/ كيف في هذا الزمان؟

* بقلم: زهرة شبايطة - عيلبون *

يوم الطالب في ثانوية الطيبة

* من الطالبة هنادي مصاروة، فرع الصحافة في ثانوية الطيبة.

نظم مؤخراً يوم الطالب في ثانوية الطيبة، ابتدأ الساعة الثامنة والنصف بمسرحية الطوفان التي قدمها مسرح الغربال وكان مضمون هذه المسرحية هو الوقاية من المخدرات، واستمتع طلاب المدرسة بمشاهدة المسرحية حيث كانت شيقة ومثيرة للغاية وانتهت المسرحية الساعة التاسعة والنصف. ومن ثم توجه الطلاب في الساعة العاشرة الى الصفوف حيث استبدل بعض الطلاب أماكن المعلمين وعلموا الطلاب. وقامت طالبة بادارة المدرسة بدلا من المدير، واستلم طالب وظيفة البواب، وحل طالب أخر محل السكرتيرة. وانتهى دور الطلاب الساعة الثانية عشرة وهكذا انتهى يوم الطالب.

وقد أشرف برلمان المدرسة على تنسيق هذا اليوم بارشاد المعلمة ريم مصاروة، مركزة التربية الاجتماعية.

الاحتفال بعيد الأم في مدرسة عبلين الابتدائية أ

* احتفلت مدرسة عبلين الابتدائية «أ» بعيد الأم، وقد حضر الاحتفال رئيس المجلس السيد عاطف حاج ونائبه ماجد سكران. وقد غصت الساحة بالأمهات والمشاركين. افتتحت الاحتفال المربية وردة خوري بكلمة رحبت بها بالحضور عامة وبالأمهات خاصة، حيث حيّت الأمهات تحية تقدير واحترام لأن الأم هي التي تعطي وتتابع العطاء بتفان وتضحية.

كما تحدث الأستاذ جودي حاج مدير المدرسة فهنأ الأمهات بالعيد، وشكر كل من ساهم في انجاح هذا الاحتفال.

ثم تحدث السيد عاطف حاج رئيس المجلس بكلمة أشاد فيها بدور الأم لتربية الأبناء، ودور السلطة المحلية في المسيرة التعليمية في القرية.

وقد تخلل الاحتفال ايضا كلمات من ممثل الشرطة الجماهيرية في القرية السيد فواز طافش. وكلمة الأمهات ألقتها السيدة منى مواسي. وكلمة مجلس الطلاب ألقتها الطالبة أفنان قسوم. كما تضمن الاحتفال فقرات فنية وغنائية مختلفة ومن جوقة المدرسة بقيادة المعلمة نجوى سليم. كذلك عُرضت مسرحية عن الأم بتدريب استاذ الدراما طارق ابو الخير.

ضياع ما قبل موت!!

* الدار قفر والمزار بعيد، وخطاك يا كهل راعاها التشريد، ما خلف هذا المنحنى الا الردى..

سيقال: «مات مشرداً ووحيداً».. في صفرة الأيام أحجية المدى، ما حلها الترجيع.. لا الترديد، لن تذكر الأيام ما ضم الهوى، أمد يحن الى الوصال.. يبيد..

الدار نائية وأنت بلا مدى، بل كيف تجتاز القفار مهداً؟!.. واه تطوح ريح قفر بالخطى..

يا أيها الكهل الذي داني الردى، ستموت وحدك في القفار بلا يد تحنو عليك اذا سقطت على الثرى..

وستعبر الأيام كالاعصار في خبب، فلا ترنو هناك ولا ترى..

هي صفرة الأيام تغمر شاحبا، فيعاود التحليق لكن لا يرى..

أما الذئاب تنوشه يا ويحه، أين المفر؟!.. هل عن غدوه تأخرا؟! أم هناك المزيد؟

* إعداد: بشرى نهيد خلايلة *
(الصف العاشر - دير حنا)

مدرسة ابن رشد في الطيبة تكرّم المربية الفاضلة سليمة يوسف مصاروة

* قامت أسرة التعليم في مدرسة ابن رشد - الطيبة بتكريم المعلمة الفاضلة سليمة يوسف مصاروة، بمناسبة خروجها للتقاعد، بعد عطاء دام أكثر من ثلاثين عامًا.

وقد تحدث في هذا الحفل مدير المدرسة الأستاذ توفيق عازم. الذي أثنى على عمل المربية سليمة مصاروة، مجزلاً الشكر على عطائها المثمر خلال سنين عملها متمنيًا لها دوام الصحة والسعادة وتحدث في هذا الحفل عدد من المعلمين الذين أثنوا على عمل المربية وتمنوا لها الصحة والعافية.

وفي نهاية الحفل قدم المعلمون باسم أسرة التعليم في المدرسة هدية تذكارية رمزاً وشهادة على عمل المربية خلال سنوات خدمتها.

فعالية بمناسبة عيد الأم في مدرسة ابن رشد الطيبة ايضًا

واحتفلت المدرسة بعيد الأم وقد غصّت ساحة المدرسة بأمهات الأولاد. إذ افتتح الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ومن ضمن الحفل قدم عرض رياضي ممتع من قبل الطلاب وبارشاد من معلم الرياضة الأستاذ أشرف حاج يحيى. هذا وتمّ تقديم عرض لصفوف البساتين من أغان ومسرحيات وبعدها قامت جوقة المدرسة بتقديم الأغاني عن الأم باللغات الثلاث: العربية والعبرية والانجليزية. ثم القيت كلمات من قبل الطلاب عن أهمية الأم وفضلها، وكانت الكلمة المركزية لمدير المدرسة الأستاذ توفيق عازم الذي رحب بالأمهات والطلاب وتحدث عن أفضال الأمهات في عملية التعليم وتربية الأجيال، وفي نهاية الاحتفال وزعت الكؤوس والميداليات على الطلاب الفائزين من صفوف المدرسة في مباريات كرة القدم، وقام بتركيز هذه الفعالية كل من المربيات فوزية جبارة وايمان بلعوم والمربي عبد الغني جبارة.

البواكير - جريدة المدرسة الجماهيرية «ب» كفرقرع

* أصدر طلاب المدرسة الجماهيرية «ب» في كفرقرع جريدتهم الفصلية «البواكير» واحتوت النشرة على مواد مختلفة وكانت كلمة العدد للأستاذ عبد الرؤوف ابو فنة معلم الاتصال وكتبت يثرب محمد كناعنة عن «عيد الفداء» وربى زحالقة وهند زيد اجريتا مقابلة مع



مديرة المدرسة مهدية زحالقة، وشارك في التحرير توفيق عثامنة ومحمد مصاروة وعبد الباسط عسلي ومريان عثامنة وسمر عبد اللطيف مصالحة، وحنان مصالحة ومها عادل مصاروة ونسرين عبد القادر ابو فنة وولاء يعقوب وأمير عبد الرؤوف ومحسن بلال عسلي وسماح عادل عثامنة ومحمد خالد مدلج وحنان خلف ومرام مصاروة وآلاء جميل ابو عطا ومجد زحالقة ومجيد زحالقة، وحنين وعبير اللتان أجريتا مقابلة مع المرشد الزراعي حسام قربي وعبير أبو فنة التي التقت الطالبة ايمان كمال مدلج الموهوبة في الرسم، واياس مدلج ودانية محمود مصالحة ونسرين ابو فنة، ونائلة محمد مصالحة، وايناس كمال مدلج ومحمد إياد مدلج ورنا محمود وميس عدنان زيد وولاء حسني عقل وسلمى مصالحة، وحسني ابو سرية.

قاموس الانتفاضة

حرف الطاء - ط

• إعداد: ابن الخطاف •

* الطاء - ط - الحرف السادس عشر من حروف الهجاء، وهو صوت أسناني، انفجاري (شديد)، مهموس، مفخم (مطبق).

ونقول في زمن الانتفاضة، طأطأ يطأطئ طأطأة: طأطأ الخائن لشعبه الرأس اي خفضه، طأطأ رأسه خجلاً من أعماله المشينة ضد شعبه.

أما قولنا طائفة وجمعها طوائف فتعني الجماعة والفرقة، وقد جاء في القرآن الكريم (وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين). والطائفة مجموعة من الناس يجمعهم مذهب واحد ففي بلاد العرب طوائف دينية مختلفة. فهناك الطائفة الاسلامية والطائفة المسيحية والطائفة اليهودية والطائفة الدرزية والطائفة الأحمدية والطائفة كذلك تعني القطعة من الشيء فنقول طائفة من الليل.

وشخص طائفي متعصب لطائفة ذات مذهب معين، وهو أمر غير محبذ في الانسان فمن المفروض ان يتعصب لانسانيته ولتسامحه أكثر من تعصبه لطائفته. وحكومة اسرائيل ترفض حتى الآن الاعتراف بنا كقومية واحدة متجانسة بل تقسمنا الى طوائف من منطلق فرق تسد.

ونحن بدورنا نصر على أننا بطوائفنا المختلفة عرب أقحاح لنا قومية واحدة ولغة واحدة وتاريخ مشترك من الاخوة والتعاون والنضال نعتز به ونريد له الاستمرار.

أما قولنا طواف مصدر من الفعل طافَ (شرعًا) الدوران حول الكعبة، وهو من مناسك الحج فمنذ مدة قصيرة عاد حجاجنا من بيت الله الحرام منهين مناسك الحج التي منها الطواف، وطواف الإفاضة (شرعًا) طواف يوم النحر، حيث ينصرف الحاج من منى الى مكة فيطوف ويعود.

ومن المدن والبلدان الفلسطينية التي تبدأ بحرف الطاء نجد:

* الطيرة - مدينة - عربية بالقرب من قلقيلية وكفارسابا، تسمى أيضًا طيرة بني صعب، كانت في عهد المماليك محطة للبريد بين دمشق وغزة بنى فيها ناصر الدين تنكز نائب دمشق خانًا يأوي اليه التجار.

كان فيها عام ١٩٤٥ (٣١٨٠) نسمة كلهم عرب، أدخلت حدود اسرائيل في اتفاقية رودس سنة ١٩٤٩ بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ (٥٣٣٨) نسمة وفي سنة ١٩٦٥ (٦٢٠٠) نسمة.

فيها مبنى بلدية يترأسها اليوم السيد خليل قاسم، ومدرسة ثانوية وعدة مدارس ابتدائية. أهلها أهل خير وكرم.

* طبرية: مدينة تقع في الشمال الشرقي لبلادنا، على شاطئ بحيرة طبرية الغربي بنيت عام (٢٢ م)، وسميت باسم «طيباريوس» الامبراطور الروماني. وفتحها القائد العربي شرحبيل بن حسنة سنة ١٣ هـ، وصارت عاصمة (جند الأردن) وزاد من أهمية مدينة طبرية انها كانت تقع على طريق القوافل بين دمشق ومصر.

كانت الدراهم الطبرانية، العتيقة، العملة النقدية التي تعامل بها عرب الجاهلية في تجارتهم مع الرومان. وفي سنة ١٥ هـ ضرب خالد بن الوليد الدراهم الاسلامية لتحل محل الدراهم الطبرانية. وفي سنة ٣٠ هـ أرسل الخليفة عثمان بن عفان مصحفًا الى طبرية. ومن أشهر معالمها الحمامات المعدنية.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١١٣١٠) نسمة، احتلتها قوات الهجاناه سنة ١٩٤٨ بمساعدة القوات البريطانية، ومنذ إعلان اقامة دولة اسرائيل اصبحت احدى مدنها. وأجلي سكانها العرب.

الطبقة: قرية في قضاء الخليل، كان عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٠٠ نسمة).

ومن شهداء فلسطين والانتفاضة ممن تبدأ اسماؤهم بحرف الطاء نجد: من شهداء مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل

* الشهيد طلال محمد داوود محمود دنديس (٢٦ سنة) متزوج كانت امرأته حاملاً عند استشهاده.

* الشهيد طارق عدنان محمد عاشور ابو سنينة - ١٤ سنة اعزب، لوالديه ١٢ نفراً.

من شهداء انتفاضة الأقصى حتى ٢٠٠١/٣/٢٨ حسب «وفا» وكالة أنباء فلسطين:

* الشهيد طارق ابراهيم القطو ٣٠ عامًا.
* الشهيد طارق اسماعيل حنتولي ١٩ عامًا.

أما قاموس الحيوان فنستفيد منه في باب الطاء ما يلي لنضيفه لمعارفنا:

* طامر بن طامر - البرغوث.
* الطبالة: النعجة، وقيل هي الطوبالة، ولا يقال للكبش طوبال.
* الطيز: الجمل ذو السنامين، الهائج.
* الطيس: الذئب.
* الطاؤوس والطاووس: طائر حسن، معروف، كنيته أبو الحسن، وأبو الوشي، وهو في الطير كالفرس في الدواب عزاً وحسنا.
* الطحطاح - من أسماء الأسد. ويسمى كذلك الطيتار.
* الطرق: الفحل من البعير.
* الطنّانة: جنس من الحشرات، من فصيلة النحليات، كثير الشعر اللامع، مختلف اللون حسب الأصناف، وتَسمع لأجنحته طنينًا خلال الطيران.

ومن جماعات الطير نقول طير الماء - ويدخل فيه البط، والاوز ومالك الحزين.. وهي أكثر من مئة نوع.

وطير الليل منه البوم، والقدى والخفاش، والوطواط، والهام.

المصارف في فلسطين

* كانت المصارف العاملة في فلسطين قسمين: مصارف أجنبية ومصارف محلية. والتمييز بين النوعين مبني على مكان تسجيل المصرف لا على مكان ممارسة نشاطه المصرفي. وكان النظام المصرفي في فلسطين متطوراً لأن القانون ميّز بين المصارف التجارية ومصارف التسليف والجمعيات التعاونية للتسليف. فالمصارف التجارية هي تلك التي تتولى الصرافة. وأما مصارف التسليف فهي تلك التي هدفها الرئيس تسليف الشركات والمواطنين مقدار حاجتهم من النقود بضمانة أموال أو موجودات غير منقولة. وكانت الجمعيات التعاونية للتسليف خاضعة لأنظمة قانون جمعيات التعاون التي تحدد الجهات المهنية التي يمكن ان تستفيد من التسليفات المعطاة.

أما التمويل الصناعي الطويل الأجل والتسليف الزراعي فقد انحصرا في أربع مؤسسات هي: «شركة فلسطين الصناعية والمالية» التي بدأت نشاطها عام ١٩٣٥، و «شركة فلسطين الزراعية للرهن»، و «البنك الزراعي العربي»، و «المصرف العقاري العام في فلسطين» الذي كان يقوم بجمع الأموال اللازمة للقروض بإصدار سندات استقراض تستحق الدفع بعد آجال محددة.

ولم يكن النظام المصرفي في فلسطين يتميز فقط بهذا التخصص بل كانت هناك أيضاً رقابة فعالة من قبل السلطات الحكومية. فإصدار رخصة لأي مصرف جديد يتطلب موافقة المندوب السامي. كما كان هناك مراقب عام للمصارف يقوم بجمع معلومات شهرية ونصف سنوية من جميع المصارف العاملة للتأكد من سلامة وضعها المالي، ولا سيما وضع السيولة لديها، ودرجة المخاطر الكامنة وراء التسليفات المعطاة.

وقد ازداد عدد المصارف التجارية في فلسطين زيادة كبيرة بعد الحرب العالمية الأولى. ففي عام ١٩٣٠ كان هنالك عشرون مصرفاً محلياً وسبعة مصارف أجنبية. وفي عام ١٩٣٦ وصل العدد الى ٧٦ مؤسسة أكثرها يهودية، ومنها ستة مصارف أجنبية. وفي عام ١٩٣٧ صدر قانون جديد للمصارف حصر الموافقة على الترخيص بالمندوب السامي نفسه ونص على أن الحد الأدنى لرأس مال المصرف المكتتب به هو ٥٠٠٠٠ جنيه فلسطيني. وأما المصارف الأجنبية التي لها فروع في فلسطين فقد طلب منها القانون إثبات وجود رأس مال مدفوع بحوزتها لا يقل عن ١٠٠٠٠٠ جنيه. وقد منح القانون فرصة زمنية قدرها عامان للالتزام بهذه المتطلبات. وكان من نتيجة ذلك أن هبط عدد المصارف من ٦٦ مصرفاً الى ٤٤ في نهاية عام ١٩٣٨.

كان في فلسطين في نهاية عام ١٩٣٨ ستة مصارف أجنبية عاملة هي:

١) بنك باركليس، وهو أهم المصارف الأجنبية، فقد كانت حكومة الانتداب البريطاني تتعامل معه وكان وكيلاً لمجلس النقد الفلسطيني الذي كان مركزه مدينة لندن. وكان لبنك باركليس فروع كثيرة في مختلف انحاء فلسطين. وفي عام ١٩٣٥ أصبح البنك المذكور مستقلاً بعد ان كان فرعاً تابعاً لبنك باركليس في القاهرة.

٢) البنك العثماني.

٣) بنك دي روما.

٤) بنك هولندة.

٥) البنك البولندي.

٦) بنك «بالستين» اي فلسطين.

ولما كانت هذه المصارف فروعاً لمصارف خارج فلسطين فإنه لم يكن لديها رؤوس أموال خاصة بها، حتى صدور تشريع عام ١٩٣٧ (المذكور سابقاً) الذي طالبها برأس مال مدفوع نقداً لا يقل عن ١٠٠٠٠٠ جنيه فلسطيني. وكانت هذه المصارف الأجنبية تحتكر على قلتها القسم الأكبر من ودائع الأهالي (٧٧٪ من مجموع الودائع). ولكنها كانت تحجم عن دعم الاقتصاد الوطني وتوظف القسم الأكبر من ودائعها في الخارج، ولا سيما في سندات الحكومة البريطانية. وأما التسليفات فكانت تأتي في الغالب من المصارف العربية المحلية. ففي حين بلغت نسبة السلفات والسندات المحسومة الى الودائع قرابة ٥٠٪ في المصارف الأجنبية وصلت الى ١٣٠٪ في المصارف المحلية.

وقد بادرت الحركة الصهيونية، من أجل شراء الأراضي وتشجيع الهجرة الصهيونية، الى إنشاء أربعة مصارف صهيونية هي:

١) المصرف المركزي للمؤسسات التعاونية الذي يعمل على تقديم التسليفات القصيرة الأجل للمزارعين اليهود.

٢) مصرف الرهونات العامة، وهدفه مواجهة مشكلة تسليف العمال والمزارعين في المدن والريف.

٣) مصرف العمال الذي انشئ لتشجيع المهاجرين الصهيونيين على تكوين نقابات وجماعات مهنية ومدها بما تحتاج اليه من تسليفات متوسطة وطويلة الأجل لترسيخ وجودها في المدن والقرى.

٤) مؤسسة التوفير والقروض للإعمار، وهدفها تشجيع نشاط البناء بتقديم القروض لقطاع الاسكان بشروط سهلة تتيح للمهاجرين الصهيونيين بناء المساكن.

وفي حين استفاد المهاجرون الصهيونيون من المصارف والمؤسسات التمويلية التي أنشأتها الوكالة اليهودية والحركة الصهيونية العالمية ظلّ الفلاح العربي يرزح تحت أعباء عجز مالي لوقوعه في شباك الربا الفاحش. وقد تظاهرت سلطات الانتداب برغبتها في مساعدة العرب فأصدرت قانوناً خاصاً في عام ١٩٣٤ قيّد نسبة الفائدة المفروضة وعهدت الى بنك باركليس إعطاء المزارعين العرب قروضاً لآجال قصيرة. ولكن هذه القروض القصيرة الآجال زادت عجز الفلاحين المالي وأرهقتهم أكثر من قبل.

وفي عام ١٩٣٠ انشأ عبد الحميد شومان البنك العربي لتسليف القطاع التجاري. وقد باشر البنك العربي أعماله في ١٤/٧/١٩٣٠ برأس مال قدره ١٥٠٠٠ جنيه فلسطيني فقط، وترأس أحمد حلمي عبد الباقي مجلس الادارة الأول في تاريخ البنك.

وفي عام ١٩٣٧ استقال أحمد حلمي من البنك العربي وأسس بنك الأمة العربية بهدف تقديم تسليفات الى المزارعين العرب لآجال تصل الى عام، في حين كانت المصارف التجارية تمنح تسليفاتها لفترة لا تزيد على ثلاثة أشهر.

وقد تعاون البنك العربي وبنك الأمة العربية، الأول في قطاع التجارة والخدمات، والثاني في القطاع الزراعي، فكان كل واحد من المصرفين يكمل الآخر. وقد جعلت قلة عدد المصارف العاملة في فلسطين بالمقارنة الى عدد المصارف الصهيونية وتنوع نشاطاتها معظم العرب، موضوعاً على هذين المصرفين.

يمكن القول أخيراً ان النظام المصرفي في فلسطين كان متطوراً نسبياً إذا قورن بالأنظمة المصرفية في البلدان العربية المجاورة. ولكن المصارف العربية كانت تواجه منافسة شديدة من المصارف الأجنبية التي كانت فروعاً لمصارف كبيرة الحجم في الخارج. وكانت المصارف الأجنبية والمصارف الصهيونية معاً تخدم السياسة الاستعمارية التي رسمت لتحقيق الهدف الصهيوني في فلسطين.

الاتحاد

قبل خمسين عاماً

هجوم خطير لم تعهده البلاد على الصحافة

البوليس يطلب معرفة مصادر الصحفيين

* حيفا - لأول مرة - في تاريخ اسرائيل تدعو دائرة البوليس ثلاثة من مراسلي الصحف وتحقق معهم حول مصادر أخبار نشروها في صحفهم بحجة ان الأخبار مستقاة من مصادر حكومية رسمية وسرية.

وعندما رفض الصحفيون الادلاء بالمعلومات التي طلبها البوليس وأصروا على أن التقاليد الصحفية تحظر ذلك اسند اليهم البوليس تهمة ارتكاب جرم خلافاً للمادة ١٤٢ من قانون الجرائم.

وقد احتجت نقابة الصحفيين هنا على هذا الحادث وجاء في كتابها الى رئيس دائرة المطبوعات ان على الصحفي ان يقدم للقراء معلومات موثوقة وفي سبيل هذا يتحتم عليه اللجوء الى جميع المصادر المتوفرة ما دامت لا تمس بأمن الدولة، ولا يمكن بحال من الأحوال ان يفرض على الصحفي إظهار مصادر اخباره، ففي ذلك فقدان ثقة الذين يساعدونه على القيام بواجبه. وطالبت النقابة ان تتخذ الاجراءات لوقف تدخل البوليس في حرية اعمال الصحافة.

اما الصحفيون الثلاثة فهم شمونيلي «مراسل مشمار» وكوهن، «هابوكر»، وبن تسفي، «معاريف» وقد نشروا خبر تبادل رسائل بين وزير المواصلات دوب يوسف ووكيل مدير سكة الحديد في أب الماضي حول نقل موظف من دائرة التلفون الى سكة الحديد بعد أن جرى تحقيق معه بتهمة اساءة استعمال وظيفته. وكان وكيل المدير بلكوفتش قد رفض توظيف ذلك الموظف لاعتقاده بعدم كفاءته على الرغم من اصرار الوزير. وقد استقال بلكوفيتش من سكة الحديد بعد هذه الحادثة بوقت قصير.

(«الاتحاد» نيسان ١٩٥٢)

طوبي يستجوب الحكومة حول جمعية ام الفحم التعاونية

* أم الفحم - استجوب الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست، رئيس الحكومة، حول مقاومة الحاكم العسكري وعرقلته لتأليف عمل الجمعية التعاونية التي انشأها كادحو القرية.

ويذكر الرفيق في استجوابه ان هذه الجمعية قد تسجلت لدى مسجل الجمعيات في ١٢/١١/٥١ ونالت اذناً بمباشرة العمل من مكتب مؤن حيفا رقمه ٣٦١٥ بتاريخ ١٤/١/٥٢.

ولا يزال الحاكم العسكري يتابع عرقلته وارهابه فيمنع التصاريح عن رجال هذه الجمعية ويضغط على أعضائها املا في اجبارهم على الانسحاب.

سيجد رئيس الحكومة صعوبة قصوى في تبرير «نشاط» الحاكم العسكري!!

(«الاتحاد» نيسان ١٩٥٢)

مؤتمر العمال العرب يقضي على مؤامرة اغلاق مكتب العمل في الناصرة

* الناصرة - منذ وقت ووزارة العمل، ومعها مرشدو المباي في اتحاد عمال اسرائيل، تسعى لتحطيم مكتب العمل العام دون جدوى. وأخيراً ارادت تسديد ضربة شديدة املا بالوصول الى هذه النتيجة فطاش سهمها من جديد.

فقد طالبت في شباط الماضي تخفيض عدد الموظفين في المكتب الى ثلاثة، اثنين من اتحاد عمال اسرائيل وواحد من المؤتمر، مع علمها ان المؤتمر يتمتع بأكثرية عددية ونفوذ شعبي لن يحلم به المرشدون واجراؤهم في الاتحاد. ولمواجهة هذه المؤامرة طالب المؤتمر اجراء انتخابات دمقراطية لمجلس المكتب يصير بعدها تقرير عدد الموظفين وتوزيعهم بين المنظمتين على ضوء نتائج الانتخابات.

ورفض قادة اتحاد عمال اسرائيل بوحي مرشديهم هذا الاقتراح ومكنوا الوزارة من ان تتستر وراء «الاختلاف» فتعلن بأنها ستسحب اعترافها بالمكتب وستقوم هي «بالمحافظة» على مصالح العمال.

الا ان المؤتمر وهو الأمين على مصالح العمال قرر التنازل عن حقه والموافقة على أن يكون له في الوقت الحاضر موظف واحد الى أن تجري انتخابات المجلس الاداري.

وهكذا قضى المؤتمر على مؤامرة اغلاق المكتب الذي كان يقصد من ورائها القضاء على التعاون الأخوي القائم بين عمال المدينة.

(«الاتحاد» نيسان ١٩٥٢)

صرخة اهل الفن والابداع العرب في إسرائيل: اوقفوا القتل والتدمير وانسحبوا فورا إلى السلام

• المبدعون يدعون اقرانهم في العالم إلى لجم الطغمة العسكرية في إسرائيل ويصرخون: اوقفوا آلة الحرب... اعطونا الطفولة!•

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- يستمر الأدباء والفنانون والمبدعون العرب في إسرائيل بالتوقيع على بيانات تطالب بوقف القتل والتدمير والانسحاب الفوري لجيش الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة ويناشدون أقرانهم في العالم بأن يقفوا معهم في لجم الطغمة العسكرية في اسرائيل، صارخين في وجه العالم: أوقفوا آلة الحرب.. اعطونا الطفولة.

هذا وقد وقع على البيانات حتى الآن كل من:

* موسى زحالقة * عماد جبارين * جوني عربيد * فارس حنانيا * حابي عربيد * علاء عزام * معين شعيب * أديب جهشان * داود بولس * فربال خشيبون * حبيب خشيبون * ميلاد مطر * رياض مصاروة * تغريد مشيعل * خالد عواد * عنان ابو حاطوم * نجدية ابراهيم * الياس عبود * محمود قدح * بيان عنتير * علي سليمان * عامر حليحل * طارق قبطي * هشام سليمان * علاء حليحل * هند أيوب * محمود ابو جازي * عمر محروم * نعمة زكنون * سهير ابو عقصة * ايمان عون * ادوار معلم * سلوى نقارة - خداد * نزار خمرة * يوسف ابراهيم * نزار زعبي * ريم تلحمي * خليفة ناطور * طاهر نجيب * صافيناز خطيب * بيير خوري * وداد سرحان * الفرد حجار * ريمون حداد * نسيم دكور * رومل عبد النور * فالنتينا ابو عقصة * ايمن كامل اغبارية * زاهد حرش * طارق قبطي * محمد بكري * فؤاد عوض * فاتن خوري * اسامة مصري * عفيف شليوط * سعيد سلامة * صالح هيبي * نزار زريق * قاسم شعبان * رابعة مرقص * علي عباس * عصام قادري * محمد صبح * ميسرة مصري * كمال سليمان * كامل روبي * عرين عابدي * احمد طاهر * عماد دلال * ياسر عيق * وليد الحلو * نورمان عيسى * ابراهيم ميعاري * سعود الاسدي * خليل قدورة * ابراهيم قدورة * رزق عبده * فراس روبي * رمزي بشارات * خير فودي * رحيب حداد * عبده متى * عبد عابدي * ايمن نحاس * اميرة عطوان * ميرا عوض * روضة سليمان * غسان عباس * ضرار سليمان * احمد مصري * الهام عراف * امل مرقص * عاصم زعبي * غازي ابو بكر * ايهاب زحالقة * سمير خوري * ابراهيم حجازي * ابراهيم مالك * ابراهيم نوباني * أحمد كنعان * أحمد بويرات * أنيس ابو ركن * ايليا بعيني * أسد عزي * جمال حسن * جهينة حبيبي - قندلفت * جيهان حزان * جريس بولس * وليد قشاش * وليد أيوب * هاجر سطل * زياد حمود * حسن خاطر * حنان يوسف * حسين مهنا * يوسف ابو ورده * كمال ملحم * ليخيا متاني * لطف نويصر * مكرم خوري * مالك صلالحة، ملكة قباني، محمد فضل، ماجد غنيم، ميرفت عيسى، خالد علي، امال كريني، نادية غضبان قادري * نايف خوري * تمر تمر * سلمان ملا * سلمان ناطور * سليم ضو * سهيل حداد * سهيل كيوان * سعيد سلامة * سنا ، بشارة * سنا ، راشد * د. سليم مخولي * سعيد النهري * سلام ذياب * سعيد ابو شقرة * سهاد عنتير * صلاح دباجة * عدنان طرابشة * عماد دلال * عبير حداد * د. علي مالك * عماد خوري * فراس سويد * فريد ابو شقرة * فهيم ابو ركن * قاسم بكري * رشدي الماضي * راضي شحادة * راتب عواودة * رفول بولس * رنده مجادلة * رنا بشارة * احلام شبلي * اسامة سعيد * محمد عواد * مصطفى مراد * سهيل قبلان * هشام نفاع * سميح القاسم * محمد علي طه * حنا ابو حنا * سالم جبران * شكيب جهشان * نزيه خير * نبيه القاسم * حنا ابراهيم * فاروق مواسي * زكي درويش * حسين مهنا * وليد الفاهوم * انطون شلحت * محمود الدسوقي * محمود غنايم * طه محمد علي * يعقوب حجازي * مفلح طبعوني * فهد ابو خضرة * ابراهيم طه * مصطفى مرار * رياض كامل * شفيق حبيب * جمال قعوار * شوقية عروق * فاطمة ذياب * سهام داوود * سامر خير * سهيل كيوان * عصام خوري * أيمن اغبارية * فتحي فوراني * مفيد صيداوي * أكرم خوري *



تأجيل مهرجان «عرفزيون- ٢٠٠٢»

*أعلنت إدارة مهرجان «عرفزيون-٢٠٠٢» للأغنية المحلية العربية في بيان لها، عن تأجيل موعد المهرجان، الذي كان مقررا في ٢٠٠٢/٥/٢، وذلك نتيجة للظروف الصعبة التي تمر فيها البلاد.

وجاء في البيان: نظرا للمعاناة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني في هذه الأيام السوداء، حيث يحاصر ويجوّع ويقتل، رأينا في إدارة مهرجان «عرفزيون» ان نوقف حاليا كل نشاط فني، وذلك وقوفا الى جانب اخوتنا، الذين يناضلون من اجل العيش في سلام وكرامة داخل وطنهم، وسوف نعود للإعلان عن موعد أخر للمهرجان في وقت لاحق، أملين ان تسود العدالة في بلادنا ويأخذ كل صاحب حق حقه، ويتوقف نزيف الدماء الذي نعيشه يوميا.

تأجيل مهرجان «مسرحيد»

• أمسيّة بمشاركة فنانين عرب ويهود في عكا •

* عكا - لمراسلنا - في ضوء الأوضاع الأليمة والمأساوية الراهنة، التي يعيشها الشعبان في البلاد والمنطقة، رأت لجنة التوجيه القيمة على مهرجان «مسرحيد» لمسرحيات الممثل الواحد، ان من الأفضل تأجيل موعد المهرجان الذي كان مقرراً انعقاده في عكا القديمة في أواخر شهر نيسان الجاري.

وستعود لجنة التوجيه إلى الاجتماع بعد اسبوعين لتدارس الوضع وتعيين موعد آخر للمهرجان الذي بلغت الاستعدادات له اوجها في الأيام الأخيرة الماضية.

في أعقاب ذلك دعا مركز المسرح في عكا إلى عقد أمسية خاصة في مقره يوم الخميس ٢/ ٢٠٠٢/٥ الساعة الثامنة مساء. وستكون عبارة عن اطلاق صرخة صادقة من أجل التعقل وعودة الهدوء إلى منطقتنا.

سيفتح المجال في الأمسية أمام مختلف المبدعين لابداء رأيهم فيما هو حاصل، اما من خلال الكلمات أو التعبيرات الفنية المتنوعة.

فضلا عن ذلك يتخلل الأمسية اداء مقاطع ملحنة من قصيدة محمود درويش الأخيرة «حالة حصار» باللغتين العربية والعبرية بمشاركة نخبة من الفنانين العرب واليهود.

تأجيل «كونسيرت» ألبير مرعب في حيفا

* أعلنت ادارة «أميجو» للانتاج الفني، بادارة أيمن نحاس، عن تأجيل الكونسيرت الخاص بالفنان ألبير مرعب، والذي كان مقرراً ان يقام في حيفا، اليوم الخميس، وذلك بسبب الأوضاع الراهنة والظروف التي يمر بها شعبنا الفلسطيني من قتل وتدمير وتجويع وهدم بيوت، وستعلن عن موعد آخر للأمسية في وقت لاحق.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٢٠٠٢/٤/١١

• القناة الأولى:
٠٦:٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦:٤٥ - بوكر طوف يسرائيل.
١٥:٣٠ - زاب لريشون.
١٥:٣١ - ديجيمون.
١٦:٠٠ - مغامرات تشارلي هولس.
١٦:٣٠ - تويتز.
١٦:٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - زاب طبيعي.
١٧:٣٥ - يرون وحيوانات أخرى.
١٨:٠٠ - ثلاثة تكعيب.
١٨:١٠ - حان وقت النوم.
١٧:٣٤ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - لقاء.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - تيليسينما.
٢٠:٥٨ - ملامح للشخصية.
٢١:٠٠ - مباط.
٢١:٣٠ - جليد دقيق.
٢٢:٤٥ - قانون ونظام.
٢٣:٥٨ - نهاية البث.

• القناة الثانية:
٠٥:٥٥ - البليشا إلى امريكا.
٠٦:١٥ - زمان ديزني.
٠٦:٤٣ - كافي طلعاد.
٠٩:٠٠ - مجيب حانا نحمياس.
١١:٠٠ - برينك.
١٢:٤٠ - مهرجان الجمهور.
١٣:٤٠ - من وراء الأضواء.
١٤:٠٠ - بعيد قريب.
١٥:٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٢٩ - كل ابنائي.
١٧:٠٠ - أخبار.
١٧:٠٥ - الترفيهات.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٧:٥٠ - زاوية فنية.
١٨:٠٠ - السادسة مع اشرات كوتلر.
١٨:٣١ - شباب إلى الأبد.
١٩:٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - عرض لذكرى عوفرا حازا.
٢٢:٤٦ - دان شيلون.
٢٣:٣٠ - الليلة مع جابي جازيت.
٠٠:٠٠ - اخبار.
٠٠:٠٥ - زنزانة.
٠١:١٥ - فريزير.
٠١:٤٠ - ملفات في الظلام.
٠٢:٢٥ - مهرجان رواة القصص ٩٩.
٠٣:٢٠ - انتقام التراكتور - عرض.
٠٤:٠٨ - جزيرة النجوم.
٠٤:٣٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - جوليبت لويس - درباس ٢ - ارسطو - بازلاء - أحد ٣ - نزار قباني - لمأكم ٤ - يانينا - حنان الترك ٥ - هازة - لينا قباني ٦ - جالا فهمي - بع - درني ٧ - عتا - يأس - جل - جأيتم ٨ - رهف - كفه - سامارا ٩ - سيبويه - راسلها ١٠ - ور - كعب بن زهير - اهر ١١ - نبنا بطرس - يمتحن ١٢ - فريد الأطرش - يدوس ١٣ - دا - ده - فرحتني ١٤ - ينمو - انزعات - او ١٥ - نب - رينولدز ١٦ - القسطنطينية - مالي.

عموديًا:
١ - جانيت جاكسون - دينا ٢ - ورزازات - بريفان ٣ - لسان العرب - نر - محق ٤ - يطربها - هوكايدو ٥ - يوقن - فيفي عبده - نط ٦ - بالها - هبطا - ابن ٧ - ليا - يمسك - برلين ٨ - وانحني - فرنسا - زبي ٩ - بزينا - جهاز - يقط ١٠ - سل - اقبل - سهير رمزي ١١ - النبع - سليم شحادة ١٢ - داماء - جاهرت - تتل ١٣ - الندامى - حين - وم ١٤ - باكتيريا - اندبانا ١٥ - احمر - نتركه - ويل ١٦ - سد - كريما - راسي - ري.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - مطربة لبنانية.
٢ - ممثل سوري فكاهي.
٣ - مطربة لبنانية (صاحبة إحدى الصور) - تأخذ معظم الشيء.
٤ - رجوْن - اشتعال.
٥ - دق وكسر - ممثلة ايطالية.
٦ - حائط يحيط بالمدينة - ظهر الشيء - متشابهان - ضربت عينها بيدها.
٧ - ماضغ الطعام - نصف قابس - شتم.
٨ - تركا - مدينة في الأرجنتين.
٩ - حيوان قطبي - طاف يحرس الناس ليلاً - ورك.
١٠ - هزّتا - الاسم الأول لمطربة عربية راحلة.
١١ - نصف سهير - مجلة فنية لبنانية - خاف.
١٢ - ماء سائل - هجما - نصف غالت.
١٣ - يُشيّدون - الإنصاف.
١٤ - أرشد - مرتفع صغير.
١٥ - لاعب كرة قدم مصري.

عموديًا:
١ - ممثلة ايطالية (صاحبة إحدى الصور).
٢ - عابسة الوجه لشدة حزنها - ذهب في الأرض - مدينة في محافظة حلب.
٣ - مرسل الى - عاونت - رفع صوته بالبكاء.
٤ - لاعب كرة قدم ايطالي.
٥ - يصلح العمل - نصف يروح.
٦ - مدينة ايرانية - عشرة ملايين - حرف جر.
٧ - من أدوات الخياط (معكوسة) - وقت - تنظر وتشاهد.
٨ - حرف عطف - مدينة سورية - شقيقة أمي.
٩ - يبتاع - مجرى النفس الى الرئة - ارتفاع.
١٠ - ممثلة أمريكية.
١١ - اليراع - اقتراض المال.
١٢ - ممثلة مصرية (احدى الصور).
١٣ - نصف دليل - في القميص.
١٤ - صلابته وغلاظته.
١٥ - لوم.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
كن دبلوماسياً نهاية الاسبوع فالاجواء مع الزملاء معقدة قليلاً وحلها في يدك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
هل رغبتك في التخلص من اثار الماضي اكيدة وثابتة؟ الفلك يشك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تصرفاتك المزاجية تزيد عن حدها وقد تعرضك لمأزق خطير انت في غنى عنه.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
دع الشريك يفكر معك في المشكلة التي تعانيها، لانه سيهديك الطريق السليم.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
الخطأ الذي ارتكبه احد العاملين معك لا يستحق كل هذا الغضب. خذ الامر ببساطة افضل.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حافظ على رباطة جأشك فخيبة املك ازمة عابرة ولا بد ان تمضي الى غير رجعة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تتوهم وتقرأ الاحداث في صورة خاطئة، فالامور تسير على خير ما يرام.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تصرف بحذر مع الشريك فالوضع حساس وقد ينفجر لاتفه الاسباب، وحينها لن ينفع الندم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
عد الى العشرة ولا تقفل باب النقاش باكراً لان النتيجة قد تكون ايجابية.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تندم على اهمالك الحبيب، والفرصة متاحة للتعويض، وهي لن تظل مفتوحة الى الابد.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تدور في فلك نفسك ولا تهتم الا بحاجاتك وتنسى العالم كله من حولك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ظروف صعبة يواجهها الأهل، فلا تزد مشاكلهم بتأففك وانزعاجك وحاول ان تريحهم.

* الراصد الجوي *

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٢٠٠٢/٤/١١، بين صاف وغائم جزئياً مع ارتفاع في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٤/٩)

* دولار أمريكي	٤.٧٧٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.١٨٦٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٣٧٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٣٠٥	ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٣٤٨	ش.ج
* «اسود»	٤.٧٥ - ٤.٧٧	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١١ نيسان ٢٠٠٢ - الصفحة الاخيرة

القطرية في متناول اليد

دربي الجيران المؤجل بين مكابي طمرة وشفاعمرو ينتهي للضيوف

مكابي طمرة - مكابي أبناء شفاعمرو (صفر:٢)

رباعية في الوقت المناسب

لاعبو الطيبة تلاعبوا بضيوفهم من عكا وهزوا شباكهم أربع مرات

الاتحاد الرياضي - صفحة ١٨-١٩

تضامنا مع الشعب الفلسطيني:

بيروت تصغي إلى صوت محمود درويش

*بيروت- الوكالات- وقّع اكثر من ثلاثمائة فنان ومثقف لبناني بياناً تضامنياً مع الشعب الفلسطيني اثناء اجتماع حاشد شهده «مسرح المدينة» مساء الاثنين الماضي.

لم يكن يوماً عادياً للمسرح. فالكوفيات الفلسطينية كانت تعتلي اكتاف المثقفين والمنشدين والموسيقيين. الجميع كان قد أتى هذه المرة من اجل فلسطين وباسم فلسطين تاركين للمناضلة الفلسطينية المعروفة ليلى خالد ان تقول الكلمة الاولى. فلم تكثر، وطلبت فقط الوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح من استشهدوا واولئك الذين يريدون ان يستشهدوا. ثم جاء دور وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة الذي تساءل حول ما يمكن للمثقف ان يفعل امام هول ما يحدث. وسرعان ما استدرك ان المعركة مع الصهيونية هي في عمقها معركة ثقافية قبل ان تكون عسكرية، ومن هنا تنبع اهمية الثقافة.

شعر وأناشيد كانت تخترق المداخلات الخارجية عبر الهاتف، التي جاء أولها من الشاعر محمود درويش، حيث صمتت الصالة بالكامل امام هيبة الكلمة الموجزة والمحمولة بالاصرار التي اطلقها درويش ذاك المساء، قائلاً للحضور: «اعرف انكم لن تأذنوا لي بأن أشكركم على تضامنكم مع انفسكم. فكلنا اليوم ندرك انه ليس في وسعنا السير الى المستقبل فرادى، وان الدفاع عن شعبكم الفلسطيني هو دفاع لكل فرد عن مصيره الشخصي، وقال الشاعر درويش في كلمته المؤثرة: «سننتصر لأننا عاجزون عن الهزيمة ولأن الاحتلال عاجز عن النصر. انتهت اسرائيل معزولة اخلاقياً عن الرأي العام الذي يحاصرها كدولة عنصرية خارجة عن القانون. لم تعد فلسطين وحدها، بل صارت احدى القضايا الاخلاقية الكبرى في هذا العصر». اما المداخلة الهاتفية الثانية التي جاءت من خارج المسرح فكانت من النائب الفلسطيني في الكنيست الاسرائيلي عزمي بشارة الذي لم يحمل صوته عزم درويش بقدر ما كان مفعماً بالحزن والتأثر، إذ كان موجوداً في مكان ما ليس ببعيد عن مخيم جنين الذي قال عنه انه: «يضم فقراء من حيفا، مخيم جنين ليس بمنطقة، انه مجرد مخيم، يتعرض لهجوم شرس... لننظر ماذا كان يمكن ان يحدث لو كانت ارادة الحكومات العربية هي مثل ارادة اهل جنين. غداً في ذكرى المحرقة النازية سيحاول شارون تحقيق هذا الانتصار على أصغر مخيم تقريباً من مخيمات فلسطين».

فنانة لبنانية تشكيلية كانت قد اتخذت لها موقعاً على مدخل «مسرح المدينة» لترسم امام العابرين والمعتصمين لوحة هي عبارة عن حصان جامح يلف رقبته بالكوفية الفلسطينية الرمز، وهي تقول هذا ليس حصانا هذا محمد الدره وآخرون.



وفي هذه الاثناء، كانوا يتناوبون لتوقيع البيان الذي كتب فيه: «لا نريد لهذا البيان - الصرخة ان يكون توقفاً للتاريخ، او إراحة لضمائرنا من كل مسؤولية. بل نعلن وبكل صراحة اننا مسؤولون مسؤولية معنوية عما يتعرض له الشعب الفلسطيني وقيادته، من خلال صمتنا في بعض الاحيان، وانصرافنا في الاحيان عن الشؤون العامة في بلداننا، ومراعاة الحساسيات والحسابات الضيقة في احيان اخرى. وعزوفنا عن مساءلة حكوماتنا وحكامنا مساءلة صريحة وجارحة في احيان كثيرة. هذا كله سهّل وقوع الجريمة الاسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني. وجعل العجز العربي قدراً مقدراً». وتعاهد الموقعون على البيان: «انطلاقاً من مسؤوليتنا المعنوية هذه، نعلن ان الجريمة التي ترتكبها الحكومة الاسرائيلية مدعومة من قبل الادارة الاميركية في حق الشعب الفلسطيني وقيادته، وفي حق الرئيس ياسر عرفات، لن تمر دون مسألة عميقة لانظمتنا، وحكامنا وحكوماتنا..».

وبعد انتهاء الاعتصام خرج المثقفون الى الشارع حيث اضاءوا ليل بيروت بالشموع التي خلفوها وراءهم.

المثقفون المصريون يحملون واشنطن مسؤولية حرب الابادة ضد الفلسطينيين

•بيان لابرز الكتاب والفنانين المصريين يندد بتصريحات المسئولين الاميركيين، ونداء من يوسف شاهين لمثقفي العالم يطالبهم بمساندة الفلسطينيين•

*القاهرة- الوكالات- اصدر مئات من المثقفين والفنانين المصريين بيانا صباح الجمعة في القاهرة حملوا فيه الادارة الاميركية مسؤولية المذابح وحرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء في النداء، الذي حمل توقيعات مئات من المثقفين والفنانين المصريين، «نحن المثقفون والفنانون المصريون الموقعون على البيان نستنكر بشدة تصريحات وزير الخارجية الاميركي كولن باول بعد الاجتياح الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية».

وعزا البيان اسباب ادانة موقف الادارة الاميركية الى ان «تصريحات باول ساوت بين القاتل الاسرائيلي والضحية الفلسطيني».

واعتبر البيان ان «هذه التصريحات تثبت الموقف الرسمي الاميركي المنحاز تماما الى ارهاب الدولة الاسرائيلية وتأييدها لحرب الابادة التي يشنها احد اقوى جيوش العالم المدجج بالاسلحة الاميركية الصنع ضد شعب اعزل وبالتالي تتحمل الادارة الامريكية مسؤولية المذابح وحرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني».

ومن بين ابرز الموقعين على البيان المخرجين يوسف شاهين ورضوان الكاشف وداود عبد السيد والفنانين نور الشريف ونادية لطفي ومحسنة توفيق ومن الشعراء عبد الرحمن الابنودي وجرجس شكري وجمال القصاص واحمد الشهاوي.

ومن الروائيين جمال الغيطاني وبهاء طاهر وعزت قمحاوي ورضوى عاشور محمد البساطي وعفاف السيد ويوسف القعيد ومن النقاد محمد الراوي ومن الفنانين محي الدين اللباد ورشا سليمان ومن الصحافيين فريدة الشوباشي وماجدة الجندي.

اضافة الى صاحب الموسوعة اليهودية الدكتور عبد الوهاب المسيري وجلال امين وهدى حجازي.

وكان شاهين قد وجه ومعه عدد من المثقفين المصريين نداء الى الشرفاء المثقفين في انحاء العالم للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة حرب الابادة التي يتعرض لها.

وكان اتحاد كتاب مصر قد اصدر الجمعة نداء ناشد فيه المجتمع الدولي وقف العدوان الاسرائيلي وذلك اثناء انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد احتفالا بمناسبة يوم الارض الفلسطيني في ٣٠ آذار/مارس ١٩٧٦.

وطالبت الجمعية العمومية «الشعوب العربية والاسلامية بالمشاركة في دعم الانتفاضة الفلسطينية بكافة السبل ماديا ومعنويا والتعبير عن رفضها للدعم الاميركي للكيان الصهيوني».

سوريا تدخل صناعة الرسوم المتحركة بفليم عن جرائم شارون

*دمشق- الوكالات- دخلت سوريا تجربة صناعة افلام الرسوم المتحركة بفيلم ذى مغزى سياسى يصور جرائم رئيس الوزراء الاسرائيلى الارهابى ارئيل شارون وقد فاز هذا الفيلم وهو احد الاعمال القليلة بى مثل هذه النوعية من الافلام في العالم العربي بجوائز تقديرية من احد المهرجانات الدولية.

و «البرعم والطاغية» وهو اسم الفيلم من انتاج هيئة الاذاعة والتلفزيون السورية ومن تأليف واخراج فراس دهنى ومن رسوم موفق قات.

وعن هذا الفيلم يقول مخرجه انه يصور المجرم شارون يقود عددا من الشاحنات تتوقف لترى خلطة اسمنتية يصنع منها قاعدة لتمثال فوق برعم ثم يتبين انه تمثال لشارون يتعرض بعد فترة للاهتزاز ويتحطم بينما ينمو البرعم ويستمر في النمو حتى يصبح زهرة كاملة.

ويضيف عن مغزى الفيلم انه يبرز محاولات شارون بقتل الارض وقتل كل شيء جميل وتشويه الطبيعة عندما يصب الاسمنت على الارض الخصبة وفوق برعم صغير ابى هذا البرعم الا ان يكبر ويصبح زهرة الخلاص وكل ذلك للتعبير عن الاحتجاج ضد الممارسات الصهيونية الارهابية ضد الاطفال والنساء والشباب في الارض المحتلة.

ويخاطب الفيلم حسبما يرى المخرج العقلية الغربية بالدرجة الاولى وذلك كى تفهم ما تجرى وتفهم ايضا وجهة النظر العربية بغية عدم الوقوع فى تأثير التضليل الاعلامى الصهيوني.

وهذا هو ثانى فيلم من هذا النوع يخرجه دهنى بعد فيلم «انقذوا الطفولة» الذى يصور السفاح شارون ايضا وهو يسحق الورود التي يرمز لها في الفيلم بالناس ولكن الورود تتكاثر بى النهاية وتشكل حصارا عليه.

وقد فاز فيلم البرعم والطاغية بجوائز تقديرية في مهرجان طهران الدولي للتلفزيون الذي اقيم مؤخرا.



*من اعمال فنان الكاريكاتير المتميز على فرزات *